

درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس
الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين

إعداد

سلوى سليمان سطل

إشراف

د. أشرف منذر الصايغ

د. فاخر الخليلي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية
بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2018

درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية
الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين

إعداد

سلوى سليمان سطل

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2018/03/4م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1.د. أشرف الصايغ / مشرفاً رئيساً

.....

2.د. فاخر الخليلى / مشرفاً ثانياً

.....

3.أ.د. معزوز علاونة / ممتحناً خارجياً

.....

4.د. حسن تيم / ممتحناً داخلياً

.....

الإهداء

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ صدق الله العظيم.

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى صاحب القلب الكبير والوجه النضر.. إلى من غرس حب الله في فؤادي، ورسخ عقيدة التوحيد
في أعماقي.. إلى سندي في هذه الحياة وسعادتي.. إلى من يشار إليه بالبنان ويفتخر به بين
الأنام.. إلى أعظم رجل في العالم.. أبي الحنون سليمان

إلى نبع الحنان، ومصدر الأمان.. إلى من زرعت بقلبي طموحاً يدفعني نحو الأمام.. إلى من تنير
لنا الدروب، وتعطي بلا حدود.. إلى نور عيني ومهجة قلبي.. أمي الغالية نجاح

إلى من رافقتني منذ البدايات في مشواري التعليمي الطويل.. إلى حبيبة القلب والفؤاد.. إلى من رآها
قلبي قبل عيني.. إلى من تملأ حياتي سعادة وأمل.. ابنتي الحبيبة نجاح

إلى سندي، ملاذي وملجأئي.. إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات.. إخوتي الأحباء سعيد وأبيك
وآدم

إلى من ينيرون بعلمهم عقولنا.. ويظهرون بسماحتهم تواضع العلماء، ويرحابتهم سماحة العارفين..
إلى من يغمروننا بعطائهم دون كلل أو ملل.. مشرفي رسالتي الأفاضل

إلى من لها القلوب تهفو.. ولها العقول تذهب.. ولها الأرواح تفدى.. ولها الأشعار تنظم.. إلى كل
شهير وأسير ولاجئ.. إلى وطني الغالي.. فلسطين

إلى عائلتي وأصدقائي وجامعتي ..

إليكم أهدي رسالتي المتواضعة

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.. اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تعد ولا تحصى كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

فالشكر أولاً لله عز وجل الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة، ومنحني أناساً يملكون قلوباً ملؤه الحب والعطاء.

ومن ثم أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى مشرفي رسالتي الفاضلين الدكتور أشرف الصايغ والدكتور فاخر خليلي اللذين ساهما في إخراج هذا البحث إلى حيز التنفيذ، وعملاً بصدق وأمانة، ولم يبخلا علي بجهدهما الكبير الذي لا ينقطع، ففضلهما عليّ عظيم، جزاهما الله خير الجزاء، ولهما أحنى احتراماً وتقديراً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الممتحن الخارجي الأستاذ الدكتور معزوز علاونة ولفضيلة الممتحن الداخلي الدكتور حسن تيم على ملاحظتهما البناءة في سبيل تحسين وتطوير الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أبي وأمي اللذين لم يبخلا علي ببعثتهما ودعمهما وتشجيعهما ودعائهما واهتمامهما.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لكل من كان بجانبني، ساندني وأزرنني، إلى كل من تعاون معي في جميع مراحل الدراسة مع حفظ الأسماء والألقاب، فالقائمة تطول والكلمات لا تكفي. جزاكم ربي خير الجزاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في
فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة، إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث
علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other
degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الملحقات
ك	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها
8	فرضيات الدراسة
10	أهداف الدراسة
11	أهمية الدراسة
12	حدود الدراسة
13	مصطلحات الدراسة
15	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
16	المجال الأول: التقنيات التربوية
29	المجال الثاني: الإبداع
40	الدراسات السابقة
65	التعقيب على الدراسات السابقة
67	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
68	منهج الدراسة
68	مجتمع الدراسة
69	عينة الدراسة
70	أداة الدراسة
72	صدق الأداة
72	ثبات الأداة

73	إجراءات الدراسة
74	متغيرات الدراسة
74	المعالجات الإحصائية
76	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
77	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة
82	ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
98	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
99	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
103	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
113	التوصيات
114	قائمة المصادر والمراجع
126	الملحقات
b	Abstract

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (1)	تقسيم المدارس في فلسطين الداخل	39
جدول (2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	69
جدول (3)	المجالات التي تمثلها في الاستبانة	70
جدول (4)	معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية	72
جدول (5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة استخدام التقنيات التربوية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين	78
جدول (6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين	79
جدول (7)	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين استخدام التقنيات التربوية والإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين (N=353)	80
جدول (8)	نتائج تحليل الانحدار التدريجي لمدى اسهام مجالي الوسائل التعليمية والمعوقات في الإبداع	81
جدول (9)	اختبار T-test لمتغير الجنس من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في الداخل تعزى لمتغير الجنس	83
جدول (10)	المتوسطات الحسابية حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي	84
جدول (11)	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي	85
جدول (12)	المتوسطات الحسابية حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية	86

87	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر تعزى لمتغير الخبرة العملية	جدول (13)
88	اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص	جدول (14)
89	اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة	جدول (15)
90	اختبار T-test لمتغير الجنس من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس	جدول (16)
91	المتوسطات الحسابية حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي	جدول (17)
92	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي	جدول (18)
93	المتوسطات الحسابية لدرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية	جدول (19)
94	نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية	جدول (20)
95	اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص	جدول (21)
96	اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المنطقة	جدول (22)

فهرس الملحقات

الصفحة	الملحقات	الرقم
126	خريطة التجمعات السكانية	ملحق (1)
127	الاستبانة بصورتها الأولى	ملحق (2)
135	قائمة المحكمين للاستبانة	ملحق (3)
136	الاستبانة بصورتها النهائية	ملحق (4)

درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس

الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين

إعداد

سلوى سليمان سطل

إشراف

د. أشرف منذر الصايغ

د. فاخر الخليلي

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها في الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين. بالإضافة على التعرف إلى تأثيرات متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، التخصص، والمنطقة على استخدام التقنيات التربوية وأثرها في مستوى الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بجمع البيانات اللازمة من خلال استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وبعد أن تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مقدارها (353) معلماً ومعلمة، بواقع (8.81%) من مجتمع الدراسة المكون من معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة للوسط العربي في فلسطين الداخل والبالغ عددهم (4005) معلماً ومعلمة.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- هناك علاقة بين استخدام التقنيات التربوية ودرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة معامل الارتباط بين استخدام التقنيات التربوية والإبداع بلغ (0.274).

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام التقنيات التربوية ومحاور مستوى الإبداع وقيمة معامل الارتباط (المرونة (0.200)، الحساسية للمشكلات (0.334)، الأصالة (0.258)، الطلاقة (0.210)). كما أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإبداع ومحاور درجة

استخدام التقنيات التربوية (التقنيات الإلكترونية (308)، التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية (413)، معوقات استخدام التقنيات التربوية (207-).

- أن مجالي التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية ومعوقات استخدام التقنيات التربوية استطاعا التنبؤ بالإبداع لدى الطلبة، إذ أنّ هذين المتغيرين يفسران ما نسبته (19.4%) تقريباً من التباين في إبداع الطلبة. أما مجال التقنيات الإلكترونية فلم يستطع التنبؤ بالإبداع.

- أن درجة استخدام التقنيات التربوية لدى معلمي المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين قليلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.86) والانحراف المعياري (0.58) على الدرجة الكلية للمجالات.

- أن درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين قليلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.9647) والانحراف المعياري (0.62) على الدرجة الكلية للمجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في الداخل تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، والمنطقة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، والخبرة العملية).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المنطقة.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بما يلي:

- أن تقوم وزارة المعارف بتعميق ثقافة التقنيات التربوية واستخدامها لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية من خلال تنفيذ برامج تدريبية ودورات وندوات.
- أن تقوم وزارة المعارف بالتعاون مع مديري المدارس ومديراتها للتغلب على معوقات استخدام التقنيات التربوية في العملية التعليمية وذلك عن طريق توفير موارد كافية.
- العمل على توفير حوافز تشجيعية، مالية ومعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التربوية في العملية التعليمية.
- العمل على توفير موارد بشكل متساوٍ بين المناطق المختلفة في فلسطين الداخل، للمساهمة في تقليص الفجوة بين درجة إبداع الطلبة.
- العمل على استخدام التقنيات التربوية بشكل يسهم في زيادة درجة الإبداع لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة حول معرفة درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية من خلال اختبارات الإبداع.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة

لقد شهد مفهوم الإبداع في التعليم تقدماً ملحوظاً واهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة، وخصوصاً الجانب الذي يتعلق بطلبة المدارس وإعدادهم ومشاركتهم ومساهماتهم في فعاليات المعرفة والتعلم في المؤسسات التعليمية في عصر تتزايد فيه فرص الاستثمار في العنصر البشري من خلال تدريبه وتأهيله وتطويره ليتبوأ مركزه القيادي المستقبلي المأمول، وهذا ما قد بدأ يميل إليه المربون والمعلمون للوصول إلى أسى أهداف التعليم لتحقيق التربية المتكاملة خصوصاً الجانب الإبداعي فيها.

ولتحقيق الإبداع نظراً لأهميته الكبيرة في مختلف نواحي الحياة ومجالاتها، لا بد من مواكبة التسارع المعرفي الذي يشهده العصر الحالي من حيث استخدام كل ما هو جديد والاستفادة منه في مجال التعلم والتعليم، وذلك من خلال التواصل مع منجزات هذا العصر التقنية والفنية.

ويتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تتجم عنها، مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك ظهور التعلم الإلكتروني، والذي يعرف بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى والمبارك، 2005).

الأمر إذاً معادلة ذات اتجاهين: تعليم يقود إلى تحول كبير في التكنولوجيا وتكنولوجيا تقود إلى تحول كبير في التعليم (عبود والعاني، 2009). فالتطور السريع في التعليم يساهم في تطوير التكنولوجيا وملاءمتها لاحتياجات عملية التعليم والتعلم، وبالتالي تصبح التكنولوجيا وآلياتها عاملاً هاماً بل وضرورياً في العملية التعليمية، تساهم في توفير الوقت والجهد للمعلم، وتتلاءم مع مميزات عصر الطلبة.

وقد أصبح العصر الراهن يعرف بعصر المعلومات، والانفجار المعرفي، عصر التلاحم الوظيفي بين الحاسب الآلي والعقل البشري، فالحواسيب غزت كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر في الاقتصاد، والإعلام، والطب، والخدمات، والاتصال (الفار، 2002).

إلا أن التعليم يعتبر من المجالات المهمة التي يلعب فيها الحاسب الآلي دوراً بارزاً، فقد توقع الكثير من التربويين منذ بداية اختراعه أن يكون له دور مهم في التعليم، وقد بدأ مفهوم استخدام الحاسب الآلي في عملية التعليم في الولايات المتحدة في الستينيات من القرن العشرين، حيث بدأ استخدامه في مؤسسات التعليم العالي، ومن ثم انتقل إلى مراحل التعليم العام (الرشيد، 2007).

إن المؤسسة التعليمية في البلاد النامية تعيش اليوم مخاضاً صعباً تكسوه حدود التماس بين التعليم وتحديات العصر، المتمثلة بتفجر المعرفة والنمو القافز للسكان وثورة التكنولوجيا، مما يستدعي القيام بالكثير لتمكين المؤسسة التعليمية من أداء مهامها كما ينبغي (عبود والعاني، 2009). فلقد أصبح ضرورياً للدول النامية مواكبة العصر والالتحاق بالنمو والثورة التكنولوجية، وهذا الأمر يتطلب القيام بالكثير من الخطوات نحو التطور، حيث وصف عبود والعاني (2009) هذا الالتحاق كالمخاض الصعب، كما وركز على الدور الفعال للتعليم في عملية الالتحاق بتطورات العصر وتحدياته.

وقد بدأت الدول المتقدمة في استخدام البرامج التعليمية الجيدة، وبدأ المعلم في كثير من هذه الدول يعتمد على الحاسب الآلي كثيراً، إذ بينت بعض الدراسات أن معدل تعلم الطلاب عن طريق برمجيات الحاسب الآلي يزداد عن التعليم التقليدي بالإضافة إلى أن الطالب يستطيع تعلم

المادة المطلوبة في زمن أقل من الذي يتطلبه التعليم التقليدي، ونتيجة لذلك تسابقت الشركات على إنتاج البرامج التعليمية المختلفة، وزاد إقبال الطلاب على التعلم عن طريق هذه البرامج إلا أن هناك عقبة تقف أمام الاستخدام الأمثل لبرمجيات الحاسب الآلي في التعليم؛ تكمن في تحقيق الحاجات الفعلية للطلاب، عن طريق توفير برامج تعليمية يمكنها أن تقدم التعليم المناسب للتلميذ (الفار، 2002).

عقبة أخرى تواجه عملية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية تتعلق بالمعلمين وممارساتهم في غرفة الصف. إن أغلب ممارسات المعلمين في غرفة الصف بقيت بعيدة كل البعد عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما كان مخطط له في أهداف هذه المشاريع (النجواشي، 2010).

فمن أجل إعداد جيل قادر على استيعاب التغيرات التي أحدثتها وتحديثها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سعت وزارات التربية في كثير من دول العالم إلى وضع الاستراتيجيات الوطنية لإدماج التكنولوجيا والمعلوماتية ضمن النظام التعليمي، كما عملت على تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتدريس منهاج الحاسوب وجهزت المدارس بمختبرات الحاسوب وحرصت على توفير متطلبات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تعليمية، بما يخدم الموضوعات الدراسية المختلفة (النجواشي، 2010).

وإذا كان الإبداع مطلوباً في جميع المؤسسات المجتمعية فالأولى البدء بالمؤسسات التربوية متمثلة بالمدارس التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية أبناء المجتمع وتعليمهم وتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين يسهمون في تنمية المجتمع ورفعته، ولإيجاد حلول لأية مشكلة قد تواجههم في المستقبل، فلم تعد الأساليب التقليدية في التعلم وتمركز العملية التربوية حول المعلم الذي يلقي الطالب المعلومة والكتاب المدرسي المليء بالمعلومات التي تهتم بالكم وليس بالكيف، والطالب الذي يستقبل المعلومة بدون نقاش أو اقتناع بها مناسبة لإخراج الجيل القادر على مسايرة التغيرات السريعة جداً في هذا القرن. وليس من المنطق أن يطلب من الطلبة الإبداع والابتكار والمعلم نفسه يفترق سمة الإبداع والتميز، ففاقد الشيء لا يعطيه، ومن هنا أصبح المعلم المبدع القادر على

ابتكار أساليب جديدة في التدريس، ووسائل مبتكرة لنقل المعلومة إلى الطالب بأسلوب يجعله يقتنع ويطبق هذه المعلومة في حياته اليومية، ويساعد طلبته على التفكير الإبداعي هو الغاية التي من المفترض أن يسعى إليها الجميع من أجل إيجاد جيلٍ مبدعٍ ومتميز (المفرجي، 2003).

ويعد الإبداع هدفاً تربوياً من ضروريات العملية التعليمية، وتفعيل دوره كأحد جوانب حل المشكلات، كما تسهم تنمية الإبداع في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني، كما أن المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع برمته، ثقافياً وعلمياً واقتصادياً، وفي النتيجة فإن الحاجة ماسة إلى ضرورة الاهتمام بالمجالات الإبداعية وتنمية القدرات المؤثرة فيها، وإلى ضرورة توجيه العملية التعليمية والتربوية نحو الهدف التي تسعى العمليات التربوية إلى الوصول إليه، وهو تكوين الإنسان المبدع والقادر على مواجهة تحديات العصر المتسم بطابع التقدم التقني، وبسرعة استحداث المخترعات، وتجدد المعلومات بشكل أسرع، فنحن نعيش اليوم في عالم يتصف بالتعقيد وبسرعة تغير المعلومات ومتطلبات العيش فيه، ولا يمكن أن يتم التوفيق بين متطلبات العصر والمتغيرات المحيطة بالفرد دون أن يتسم سلوكه بالطابع الإبداعي، وتزداد الحاجة إلى عقل الإنسان ونواتجه، كذلك إلى من يستطيع أن يقدم حلولاً جديدة لما يعانيه الإنسان من مشكلات، إذ يحتاج المجتمع إلى الشخص المبدع الذي يقدم فكراً جديداً لم يسبق تقديمه، يساعد في تطوير الحياة التي نعيشها. وبعبارة أخرى يحتاج المجتمع إلى العقل المبدع أو المبتكر حتى يساعده في الوصول إلى حياة أفضل. فالعالم اليوم في أشد الحاجة على عقول مبدعة تسعى إلى إنتاج جديد متميز (العاجز وشلدان، 2010)

وترى الباحثة أنه من أهم متطلبات العملية التعليمية والمجتمع التعليمي هو الوصول الى مراتب عالية من الإبداع التعليمي، ولا يتم ذلك الا بوسائل عديدة منها استخدام كل ما هو جديد ومؤثر في العملية التعليمية كالتقنيات المتقدمة، والتكنولوجيا التي يمكن أن يتم إدخالها على العملية التعليمية والاستفادة منها في هذا المجال كما هو الحال في مجالات أخرى عديدة.

إن عدم إدراك المعلمين لمبررات إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كان أحد أبرز الأسباب التي أدت إلى عدم توظيف المعلمين للتكنولوجيا في الغرفة الصفية (النجواشي، 2010).

لذلك ترى الباحثة في هذه التقنيات وسائل يمكن استغلالها على الوجه الأكمل في العملية التعليمية التعليمية بجميع مواردها نظراً لسهولة استخدامها وتوفرها ودخولها كل بيت، كما أنها تساهم في درجة إبداع الطلبة في جميع المواد وخصوصاً تلك التي يعاني الكثير من الطلبة من صعوبتها بسبب تشعبها والتي ساهمت الطرق التقليدية في تفاقم مشكلاتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعيش العالم تطوراً هائلاً في جميع المجالات العلمية والتي طالت جميع مناحي الحياة، ولا سيما المجال التربوي التعليمي، إذ أخذ دور المدرسة يتطور تبعاً للتطورات العالمية المختلفة، ولم يعد دور المدرسة مقتصرًا على تلقين المعلومات والمعارف، بل تجاوز ذلك إلى الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية الفرد ليصبح قادراً على التعلم والبحث والابتكار والإبداع، كما تسعى المدرسة الحديثة إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ معرفياً، ووجدانياً ومهارياً، وعليه فإنها تعلم التلميذ كيف يفكر، وكيف يكون باحثاً مبدعاً، وهذا ما يجب أن تنميه القيادة المدرسية لدى المعلمين للوصول بهؤلاء المتعلمين إلى أعلى درجات الإبداع والابتكار في شتى المجالات (بوفتين، 2012).

ويتركز الاستثمار الأمثل في العملية التربوية في المجمل على الإنسان، إذ ركزت العديد من الدراسات مثل دراسة الشلتي (2009) حيث أكدت أن العنصر البشري هو الهدف الأسمى الذي تدور حوله كافة البرامج الساعية إلى إعداده بصورة تكفل الارتقاء به من جميع النواحي الجسمية والنفسية والفكرية، بل وحتى الجمالية والإبداعية من أجل بلوغ مستقبل زاخر بالأمن والاستقرار والرفاهية. ومن أجل بلوغ الارتقاء المنشود على المؤسسات التعليمية إحداث تطورات في العملية التعليمية تلائم تطورات العصر وعلى رأسها التطورات التكنولوجية.

أما محمد (2008) فيرى أن التعليم المجرد في مفهومه التقليدي البسيط المنحصر في تعليم القراءة والكتابة، وتلقين التلميذ بعض المعارف المحدودة والتي قد تجاوزها الزمن أحياناً، لا يكفي لإعداد إنسان المستقبل؛ لأن دور المدرسة لم يعد ينحصر في نقل المعلومات للتلميذ، بل تجاوزه لأبعد من ذلك، إلى جملة من المهارات والخبرات الحياتية، ولن يتحقق هذا الدور إلا من خلال مدرسة تتسم بالمناخ النشط المتنوع الثقافي والاجتماعي والحياتي. وكلما كانت هذه البيئة المتحركة تنبض بالحياة كانت وحدها الكفيلة بجعل المدرسة حياة أخرى يحيها التلميذ تفتح أمامه أفقاً مختلفة ومتنوعة تمكنه من إشباع حاجاته النفسية والوجدانية، هذا الفضاء التربوي المتحرك ثقافة وعلماً وأنشطة مختلفة يشكل حافزاً لا نظير له من حيث إثارة وتشويق المتعلم، وبالتالي تحفيزه على حب التعلم.

ويقرر جروان (2004) أن البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع، إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر المختبرات اللازمة والورش وقاعات المحاضرات والمسرح والمرافق الرياضية والمعامل التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها.

ومن هنا ترى الباحثة أن المؤسسات التعليمية تسعى إلى إحداث تغييرات، أبرزها دمج التقنيات التربوية في العملية التعليمية بهدف نقل التعليم من الحالة التقليدية والجمود إلى حالة من المرونة والحيوية والنشاط، وتنمية مهارات الأفراد والوصول بهم إلى درجة الإبداع، وهذا من شأنه تحسين مخرجات العملية التعليمية. وهذا ليس مطبقاً بالدرجة الكافية في مجتمعنا العربي بحسب العديد من الدراسات التي أشارت إلى ذلك مسبقاً. إذ أن الملاحظ من خلال عمل الباحثة في الحقل التربوي كمشرفة ومتابعة ومما أكدته الدراسات السابقة شأهت الكثير من المعلمين لا يستخدمون الأدوات التكنولوجية المتوفرة بشكل فعلي حقيقي حيث اتضح أن الاستخدام غير فعلي أو لا يفي بالغرض المطلوب، وبناء عليه جاءت مشكلة الدراسة.

ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها في الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

(1) ما درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟

(2) ما درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟

(3) ما العلاقة بين استخدام التقنيات التربوية ودرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل عند المعيار المقبول تربوياً.

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل عند المعيار المقبول تربوياً.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية.

6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص.

7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة.

8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس.

9) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

10) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية.

11) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص.

12) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرف إلى درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

2) التعرف إلى درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

3) تحديد أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، التخصص، والمنطقة) على درجة استخدام التقنيات التربوية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

4) تحديد أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، التخصص، والمنطقة) على درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

5) الكشف عن العلاقة بين درجة استخدام التقنيات التربوية ودرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من حيث:

أولاً: الأهمية من الناحية النظرية

1) أهمية المفاهيم التربوية التي تناولتها الدراسة وهي التقنيات التربوية والإبداع والالذان من خلالهما يمكن تحسين وتطوير الدور التعليمي داخل المدرسة من خلال تحسين المخرجات التعليمية، بالإضافة إلى تحسين تبني استخدام وسائل التعليم الحديثة لتسهم بشكل واضح في إفراز الكثير من المخرجات الإيجابية على تحصيل الطلبة والذي يعد الهدف الرئيس للقيادة التعليمية ومعلميها في المدارس.

2) حداثة الدراسة، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة - حسب علم الباحثة - والتي تبحث في مفاهيم تربوية على جانب كبير من الأهمية وهما استخدام التقنيات الحديثة في عصر يتميز بالنمو المتزايد في المعرفة والإبداع الذي يعد من سمات نتائج القيادة التربوية في المدارس والمؤسسات التعليمية ، مما يسهم في إثراء الجانب المعرفي لكل من هذين المفهومين، وذلك من خلال التطرق إلى العديد من الآراء والأفكار المتعلقة بهذا الموضوع.

3) محاولة الباحثة إلى لفت الانتباه إلى أهمية استخدام وسائل التعليم الحديثة والتشجيع على تبنيها وزيادة ممارسة الطرق التعليمية من خلالها، وذلك بسبب الحاجة الملحة لمثل هذا النوع من الوسائل في العملية التعليمية التعلمية، وتأثيرها البالغ في تحقيق الفعالية الإدارية للمؤسسات التربوية المختلفة من خلال تحقيق أهداف العملية التعليمية لكل من المعلم والإدارة المدرسية.

4) إمكانية الاستفادة من التركيز على دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في تشجيع استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة في التعليم بغرض زيادة فعالية الأداء المهني للمعلمين داخل

المدرسة، إذ أن التنمية المهنية للمعلم من خلال تأهيله لتبني الأساليب والطرق العلمية الحديثة يمثل حاجة ملحة لإصلاح وتطوير قطاع التعليم.

ثانياً: الأهمية من الناحية التطبيقية

سوف يتم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل، الأمر الذي من شأنه توفير معلومات ذات قيمة عالية لإدارة هذه المؤسسات التربوية حول ممارسات قاداتها، كما من الممكن أن يسهم في تطوير وتنمية هذه المؤسسات التربوية والمؤسسات التربوية المشابهة لها، وبالتالي تحقيق مزيدٍ من النمو والتطور والمهنية في أداء الوظائف القيادية والتعليمية.

حدود الدراسة

1. **الحد الزمني:** تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2017./2016

2. **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية الثانوية الرسمية التابعة للوسط العربي في فلسطين الداخل المحتلة عام 1948. (أنظر الملحق 1).

3. **الحد البشري:** تم تطبيق هذه الدراسة على المعلمين في المدارس الحكومية الثانوية الرسمية التابعة للوسط العربي في فلسطين الداخل.

4. **الحد الإجرائي:** تحددت الدراسة بالأداة المستخدمة في جمع البيانات واستجابة عينة الدراسة عنها، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

مصطلحات الدراسة

فلسطينيو الداخل: حسب بيانات دائرة الإحصاء المركزية إن عدد السكان في دولة فلسطين المحتلة للعام 2017 يبلغ تقريبا 8.7 مليون نسمة، (75%) يهود، (21%) عرب، (4%) آخرون. (موقع دائرة الإحصاء المركزية).

المدرسة: هي الوحدة الإجرائية التي تترجم فلسفة التربية وأهدافها إلى عمل وإجراءات لتربية التلاميذ، يقوم بها مجموعة متكاملة من مدير المدرسة ومساعد له أو أكثر ومدرسين وعاملين من غير المدرسين، يعملون معاً كجماعة متكافلة متعاونة بغرض تحقيق الهدف التربوي للمدرسة، ويقع على كل فرد من هؤلاء واجبات ومسؤوليات تجاه عملهم بالمدرسة وتحقيق أهدافها (القاروط، 2006).

المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل: تعرف الباحثة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل على أنها مدارس تابعة لوزارة المعارف وتنقسم إلى قسمين:

- مدارس تحتوي فقط على المرحلة الثانوية، أي من الصف العاشر حتى الثاني عشر.
- مدارس تضم المرحلة الإعدادية والثانوية، أي من الصف السابع الإعدادي وحتى الثاني عشر ثانوي.

التقنيات التربوية: هي تلك الوسائط التعليمية متعددة الوسائل المعبرة عن المحتوى المدرسي والتي يتم إعدادها وتصميمها وإنتاجها في صورة برنامج حاسوبي في ضوء معايير محددة ووفقاً لأهداف تعليمية محددة (سالم وسرايا، 2003).

ويعرفها الرشيد (2007) بأنها مجموعة من التعليمات والأوامر التي أنتجت وصممت في صورة برنامج حاسوبي.

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها أدوات مساعدة تعمل على زيادة فاعلية التعليم وتطويره، وتسهيل إجراءاته لما لها من ميزات في هذا المجال. وهي تعتبر جزء من تلك العملية التعليمية

وليست وسيلة إضافية لها. كما أنها تحتوي على العديد من الوسائل والآليات في مجال التكنولوجيا والتعليم.

الإبداع: يعرفه (سرور، 2002) بأنه إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد، سواءً كان فكراً أو عملاً. ويعرف تورانس الإبداع على أنه التوصل إلى حلول وعلاقات أصيلة بالاعتماد على معطيات محددة، وذلك بعد أن يتحسس الفرد مشكلة أو نقصاً أو ضعفاً في المعلومات والفكرة. ويضيف تورانس أن عملية الإبداع تشمل البحث عن إمكانيات مختلفة، والتنبؤ بتبعات هذه الإمكانيات ونتائجها، واختبار فرضيات، وإعادة صياغتها حتى يتم التوصل إلى الحل الأفضل (جبر، 2004).

وتعرف الباحثة الإبداع إجرائياً على أنه شيء جديد ومستحدث يتسم بالأصالة يضيف إلى ما هو قائم شيئاً أفضل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري للدراسة الحالية مجال التقنيات التربوية، مجال الإبداع، وجهاز التعليم العربي في فلسطين الداخل على النحو الآتي:

المجال الأول: التقنيات التربوية

منذ أن خلق الله _ سبحانه وتعالى _ الإنسان وهو يسعى دوماً إلى إيجاد وسيلة تفاعل واتصال بينه و بين المحيط؛ وذلك من أجل الحصول على المعلومات حيث أنها كانت منذ البداية هي أهم المقومات المميزة لوجوده، بين الكائنات الأخرى من حوله. ولقد مر التطور في الاتصالات بخمس مراحل أساسية، ففي المرحلة الأولى تم استحداث اللغات وفي المرحلة الثانية تم تدوين اللغة. وتمثلت المرحلة الثالثة في اختراع الصناعة في منتصف القرن الخامس عشر، وبدأت معالم مرحلة الاتصال الرابعة في القرن التاسع عشر مع اكتشاف الكهرباء والموجات الكهرومغناطيسية والتلغراف والتصوير الضوئي والفتوغراف والسينما، ثم ظهور الراديو والتلفزيون في النصف الأول من القرن العشرين. أما المرحلة الخامسة والأخيرة فقد أتاحتها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال إندماج ظاهرة التفجر المعلوماتي، وتطو وسائل الاتصال، وتعدد أساليبه وأشكاله، واستخدام الحاسب الآلي، والأقمار الصناعية. ولقد أدى ذلك إلى ظهور خدمات الاتصال الحديثة وأهمها: الإنترنت، والتلفاز الكابلي والتلفاز منخفض القوة، والفيديو كاسيت، والفيديو تكست، والمؤتمرات عن بعد والبريد الإلكتروني كأحد تطبيقات الإنترنت. (محمد، 2008).

إن معظم أطفال هذه الأيام لم يعيشوا مجتمعاً تقليدياً غير محوسب، فهم يقضون فترات طويلة من وقت فراغهم لمشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونية، كما أن الحواسيب المعقدة الحديثة وملحقاتها التقنية أصبحت شيئاً عادياً. والمدارس أصبحت مسؤولة عن توفيرها وتوفير الفرص المناسبة لتعلم واستخدام التكنولوجيا كما هو الحال بالنسبة للعائلات (عمور وأبو رياش، 2007).

فالتكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث يولد الطفل في هذا الزمان في عالم تُسيطر عليه التكنولوجيا.

لقد أثر التقدم في وسائل الاتصالات الحديثة والثورة التقنية في العديد من مجالات حياة الإنسان، فمع التقدم المضطرد في اكتشاف هذه التقنيات وابتكاراتها أصبحت لديها تأثيرات نافذة في مختلف نواحي الحياة البشرية، فيوماً يزداد عدد الأشخاص الذين يتصلون بالشبكة في العالم عاماً بعد عام ويزداد معهم أيضاً_ الحيز الترددي والسرعة التي تتحكم في وسائل الاتصالات، وبالتالي يزداد الأثر الذي تحدثه هذه الوسائل على حياة الإنسان. كما أصبح استخدام شبكة الاتصالات والتواصل أكثر تكاملاً ويتغلغل في كل شيء حولنا. هذا الاتصال والتواصل بالشبكة الإلكترونية والقدرة على التحكم فيه أصبح ضرورياً لاحتياجات القرن الحادي والعشرين ويتيح فرص النجاح والتقدم للجميع (بوفتين، 2012).

إن التكنولوجيا أتت لتزيد من كفاءة الفرد، وإذ لا بد من هذا يجب أن تزيد عملية الاتصال بالعالم بعيداً عن التذمر والغموض، ووقف الحركة أو الوقوف ضدها (لال والجندي، 2008).

إحدى المرتكزات المقترحة لتجديد الأنظمة التربوية في البلاد العربية هي توظيف التقنيات التربوية الحديثة. إن الأنظمة التعليمية بما لها من تأثيرات وانعكاسات على حياة الأفراد والمجتمعات هي من أكثر قطاعات الحياة التي يمكنها استثمار وتوظيف هذه التقنيات، ويمكن القول أن مقدار كفاءة وفعالية أي نظام تعليمي يقرره مدى انتفاعه بهذه التقنيات واستخدامها كوسائل في عمليات التعلم والتعليم (الخطيب، 2006).

التعليم الإلكتروني

مكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه أسلوباً من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإبصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات و الاتصالات ووسائلها المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم ومقدرته، و إدارة كافة الفعاليات

العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك (التلواني، 2014).

أما محاور التعليم الإلكتروني كما ذكر التلواني (2014) هي:

- الفصول الافتراضية (Virtual Classes)
- الندوات التعليمية (Video Conferences)
- التعليم الإلكتروني (E-learning)
- المواقع التعليمية على الإنترنت (Internet Sites)
- التقييم الذاتي للطالب (Self Evaluation)
- الإدارة والمتابعة و إعداد النتائج.
- التفاعل بين المدرسة والطالب والمعلم (Interactive Relationship)
- الخلط بين التعليم والترفيه (Entertainment & Education)

لقد أوجدت الثورة التكنولوجية – خاصة الإنترنت حاجة غير مسبوقة لأفراد مؤهلين تقنياً، وأحدثت تغييراً هائلاً في طبائع الكثير من الأمور التقليدية وغير التقليدية. ومن بينها التغيير في جميع مناحي الحياة، والتأثير في حياة الإنسان خصوصاً في مجال الاتصالات والتواصل، ونقل البيانات والمعلومات، والتجارة الإلكترونية، وغير ذلك من أمور التسهيل في حياة البشرية وخاصة في مجال التعليم والتعلم فالطالب غير التقليدي يود الحصول على تعليم منظم من أجله، يمكنه الوصول إليه، ويكون ذا جدوى له، ويكون عملياً بحيث يمكن للطالب الحصول عليه في الوقت والمكان المناسبين بالنسبة له. لذلك كان التعليم القائم على الإنترنت أو فكرة الجامعة الافتراضية هي البديل المناسب (Aggarwal, 2001).

إلا أنه لا يجب النظر للجامعة الافتراضية كبديل للشكل التقليدي من التعليم الجامعي، بل كإضافة له تتيح المزيد من الفرص لنوعية من الطلاب لم يكن من المتاح لهم سابقاً فرصة الحصول على تعليم جامعي كفاء نظراً لظروفهم المكانية أو العمرية أو العملية أو ما إلى ذلك.

والمدقق في مسار الأمور يجد أن العالم يسير نحو هيمنة الإنترنت على كافة مجالات الحياة، بل إن وجود الإنترنت في العديد من المؤسسات والهيئات والشركات صار واقعاً ملموساً وحقيقة نافذة، وعليه فإن بيئة التعليم ليست استثناءً لذلك كانت بيئته التعلم الافتراضية التي تمثل فضاء إلكترونيّاً متاحاً على شبكة الإنترنت؛ يمكّن الطلاب والمعلمين العمل معاً والتفاعل بشكل مشابه لما يحدث في الواقع. فمن المفترض في بيئة التعلم الافتراضية أن تقدم للمعلم والطلاب طريقة لتنفيذ النشاطات التعليمية المعتادة ولكن في بيئة افتراضية في الفضاء الإلكتروني الرحب. وعليه فإن الهدف من الجامعة الافتراضية هو توفير بيئة دراسية أكاديمية حقيقية تقدم التعليم عن بعد لمن لا يستطيع الوصول للتعليم التقليدي لأي سبب كان. وفي ظل هذا الهدف، فمن الضروري أن تكون الجامعة شديدة المرونة حتى تتمكن من دعم التعديلات والإضافات التي يمكن إحداثها فيها من عام لآخر (Marian & Dumitriu a, 2003).

ومع تزايد استخدام شبكة الإنترنت في التعليم العالي، صار من الضرورة بمكان الوصول للشكل الأمثل والأكثر فاعلية من الاستخدام. فمن مزايا الإنترنت أنه يمكن من عرض المواد التعليمية بالعديد من الأشكال مثل الملفات الصوتية والفيديو والنصوص المكتوبة والصور والأشكال التوضيحية، الخ... لذلك يرى عدد من الباحثين أن شبكة الإنترنت يمكن أن تزيد من جودة التعلم؛ لأنها تمكن الطلاب من الوصول للمواد التعليمية بالشكل والصيغة الأمثل لنمط تعلمهم، وتفصيلاتهم، في سياق دعم تلك الفرضيات. لذا صار لزاماً على كل المعنيين بأمر العملية التعليمية، بل على كل من يعنيه مستقبل هذا البلد أن يبحث عن الوسائل المثلى للارتقاء بالعملية التعليمية – إذا اتفقنا على أن التعليم يعد أهم الركائز التي ترتكز إليها الأمة في مسيرتها نحو التقدم (القصاص، 2010).

وسائل التعليم الذكية

- الحاسوب

لقد قسم عبود والعاني (2009) استخدام الحاسوب في التعليم إلى أربعة أنماط: التعليم المدار بالحاسوب، التعليم المعزز بالحاسوب، تعليم الحاسوب كتخصص، والإنتاج بالحاسوب. مما يؤكد على وجود أوجه عديدة ومتنوعة لاستخدام الحاسوب، والذي يعتبر إحدى مرتكزات التعليم الإلكتروني.

- اليوتيوب

اليوتيوب اسم سطع في عالم الانترنت ليصبح بين عشية وضحاها أكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم. وتدخل ضمن كبريات الشركات التقنية ذات الوجود المؤثر في عالم الانترنت على المستوى العالمي. لقد بدأت اليوتيوب كمقدم لخدمة مشاركة ملفات الفيديو الشخصية وامتدت اليوم لتصبح من كبريات مقدمي خدمات الفيديو الترفيهية في العالم. جعل موقع يوتيوب من اليسير على أي شخص يستطيع استخدام جهاز الحاسوب أن يرسل ملف فيديو بحيث يشاهده ملايين المستخدمين في دقائق معدودة. كما أن الانتشار الواسع للموضوعات التي تناولها موقع يوتيوب بالمناقشة قد حوّل المشاركة في ملفات الفيديو إلى واحد من أكثر الجوانب أهمية في ثقافة الإنترنت. إضافة إلى وظيفته الرئيسة كمستضيف لملفات الفيديو الرقمية للراغبين في مشاركتها عبر الويب فإن اليوتيوب قد أضاف الكثير من المميزات والخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوحاً أمام الكثير من الشركات المماثلة والتي اقتبست نفس الفكرة و لكن بتطبيقات مختلفة (عطا، 2010).

ومن الخواص والمميزات التي تميز اليوتيوب:

- خاصية إضافة ملفات الفيديو إلى المدونات والشبكات الاجتماعية الكبرى والمواقع لتتم مشاهدتها بشكل فوري.

- تصنيف ملفات الفيديو إلى خاصة وعامة وتحديد صلاحيات مشاهدتها.
 - خاصية الالتقاط السريع والتي تمكن أي مستخدم يملك كاميرا ويب من تسجيل ملفات الفيديو التي يرغب بمشاركتها إلى سيرفرات الموقع مباشرة و دون المرور بجهازه الشخصي.
- مناطق الاختبار ومعامل التطوير حيث يعمل مطورو اليوتيوب على تطوير تقنيات ومميزات جديدة (عطا، 2010).

- التعليم المتنقل

لقد أصبحت تكنولوجيا الاتصالات تحتل مكانة الصدارة بين العلوم الأخرى، ولقد أخذت تطبيقاتها المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي يشمل المجالات العلمية والتربوية والاقتصادية والصناعية، والتجارية، والطبية، والترفيهية وغيرها من المجالات، وذلك؛ لأنها تحقق وظيفتين أساسيتين هامتين فهي أولاً: توسع إمكانية الوصول إلى أية معلومة وثانياً: بمقدورها أن تصبح وسيلة نشطة لتنمية قدرات الفرد؛ لأنه مع عصر تكنولوجيا الاتصالات وتطبيقاتها المتمثلة في الحاسب الآلي يتسع نطاق إمكانيات إيجاد حلول للعديد من القضايا الهامة في مجال التعليم والتعلم، كما ظهرت أنماط جديدة من التعليم وتطورت وسائله وأدواته ومن هذه التطبيقات التعليم الإلكتروني والمعرفة الإلكترونية ففي العقد الماضي ظهرت أدوات التعليم والتدريب المعتمدة على الحاسوب بشكل رئيس وأساليب التفاعل المختلفة مع الحاسوب مستفيدة من الأقراص المضغوطة والشبكات المحلية. خلال القرن الحالي توضح مفهوم التعليم الإلكتروني وتميزت أدواته باستعمال الانترنت. أما هذه الأيام فيلوح في الأفق القريب إمكانيات استثمار تقنيات الاتصالات اللاسلكية عامة والمتنقلة خاصة ليظهر مفهوم جديد هو أنظمة التعليم أو أنظمة التعليم المتنقل (Mobile Learning Systems) وهو ما يعرف أيضاً بالتعلم المتنقل - التعلم النقال - التعلم المتحرك - التعلم الجوال - التعلم بالموبايل - التعلم عن طريق الأجهزة الجواله (المتحركة) يعتبر التعليم المتنقل شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد والذي يتسم بانفصال المحاضر عن الطلاب مكانياً وزمانياً. والتعلم المتنقل هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم. هذا الأسلوب متعلق إلى حد كبير بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. ويركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة

الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس. حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة.

يمكن تحقيق ذلك باستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل الهواتف المتنقلة (Cell Phones) والمساعدات الرقمية (PDA) هي أجهزة حاسوب محمولة باليد والحواسب المحمولة (Portable Computers) والحاسبات الشخصية الصغيرة (Tablet PCs) على أن بينهم من جهة وبين الطلاب والمحاضر من جهة أخرى ومن أهم خصائص التعلم المتنقل أنه يأخذ عملية التعلم بعيداً عن أي نقطة ثابتة كاسراً كل حدود الزمان والمكان ومحترماً رغبة المتعلم في أن يتفاعل مع أطراف المجتمع التعليمي دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة أمام شاشات الحواسيب وهو ما أعطى مزيداً من الحرية في عملية التعلم ليتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى تحقيق المشاركة والتعاون بين الطلاب بعضهم البعض وبين معلمهم بغض النظر عن التباعد الجغرافي وبجانب ذلك كله فالحجم الصغير لتلك التقنية يسهل عملية التنقل بها، فتقنيات التعليم المتنقل أخف وزناً وأصغر حجماً من الحواسيب المكتبية وكذلك إمكانية تحديث محتوى الدورات التعليمية بسهولة. ومن أهم ما يميز التعلم المتنقل عن التعلم الإلكتروني، أنه في التعلم الإلكتروني التقليدي يتم الاعتماد على استخدام تقنيات إلكترونية سلكية مثل: الحاسبات المكتبية، والحاسبات المحمولة.

كما انه يعتمد على استخدام تقنيات لاسلكية مثل الهواتف النقالة، والمساعدات الشخصية الرقمية، والحاسبات الآلية المصغرة، والهواتف الذكية. كذلك يتم الاتصال بالإنترنت مع تقنيات التعلم الإلكتروني سلكياً، وهذا يتطلب ضرورة الوجود في أماكن محددة حيث تتوفر خدمة الاتصال الهاتفي. أما في التعلم المتنقل فيتم الاتصال بالإنترنت لاسلكياً عن طريق الأشعة تحت الحمراء) وهذا يتم في أي مكان دون الالتزام بالتواجد في أماكن محددة مما يسهل عملية الدخول إلى الإنترنت وتصفحه في أي وقت وأي مكان، وكذلك يمتاز التعلم المتنقل بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم عن طريق رسائل SMS، أما في التعلم الإلكتروني فالأمر يحتاج إلى البريد الإلكتروني وقد لا يطلع عليه المعلم أو الطلاب في الحال. ومن أهم المزايا أنه يسهل تبادل

الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين في نموذج التعلم المتنقل حيث يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء، وهذا لا يتوفر في التعلم الإلكتروني (عرفات، 2010).

- التعليم المدمج كأحد التقنيات التربوية

يعرف التعليم المدمج على أنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات، من خلال أسلوب التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين المعلم كونه مرشداً للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة، حيث يهدف على مساعدة المتعلم من خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة (حسن، 2010).

ويحدد (حسن، 2010) أهمية التعليم المدمج في أنه يزيد من فاعلية التعليم، ومن رضاء المتعلم نحو عملية التعليم، وتخفيض التكلفة والوقت اللازم للتعلم، و يعطي سرعة ومرونة أفضل للتعلم، وزيادة فاعلية التعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة، وتنمية مفاهيم العمل الجماعي والعمل التعليمي، وتوفير وقت المتعلمين، ويزيد من خبرات التعلم لديهم، ويحقق الأهداف التعليمية المحددة من خلال استخدام المستحدثات التعليمية، ويناسب طبيعة الطلاب.

- مدرسة المستقبل الذكية

مدرسة المستقبل أو المدرسة الذكية عبارة عن مدارس مزودة بفصول إلكترونية بها أجهزة حاسب وبرمجيات تمكن الطلاب من التواصل إلكترونياً مع المعلمين والمواد المقررة، كما يمكن نظام المدارس الذكية من الإدارة الإلكترونية لأنشطة المدرسة المختلفة ابتداءً من أنظمة الحضور والانصراف وانتهاءً بوضع الامتحانات وتصحيحها، كما تمكن المدارس الذكية من التواصل مع المدارس الأخرى التي تعمل بنظام الأجهزة التعليمية المتصلة بالمدرسة وكذلك التواصل مع أولياء الأمور (عبد الهادي، 2010).

يرى (الغريب، 2009) أنه من الناحية الفنية يمكن اعتبار أي شيء يتعلمه الإنسان عن وسائط الحاسب الآلي أو بواسطتها هو تعلم إلكتروني (Virtual Learning)، لكن شبكة مصادر التعلم عن بعد في الولايات المتحدة (The Distance Learning Resource Network) تقدم مفهوماً أكثر تقييداً لهذا المصطلح حيث ترى أن المدرسة الإلكترونية هي مؤسسة تعليمية تقدم على الأقل بعض المقررات الدراسية المعتمدة على الويب (Web-Based Courses) والمصممة للمتعلمين من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الثانوي، أما استخدام البريد الإلكتروني والتخاطب (الشات) أو مواقع الويب المدعمة التي تستخدم لدعم التعليم في الفصول والكليات التقليدية فلا يمكن اعتباره تعليماً معتمداً على الويب من وجهة نظر هذه المؤسسة، كما أن استخدام مقررات معتمدة على الحاسب الآلي (Computer –Based Courses)، والتي تستخدم فيها الأقراص المدمجة أو البرامج التي يتم تحميلها على الحاسب الآلي للطالب لتقديم المقرر وهي (الطريقة الأخرى الشائعة)، فهي أيضاً لا تعتبر في هذا السياق من تطبيقات ما اصطلح عليه بالمقرر المعتمد على الويب.

وهناك من يُعرّف المدرسة الإلكترونية في ضوء الهدف منها، فيرى أنها في الأساس انعكاس لتلك الأهمية التي تضعها المدرسة حول استخدام الحاسب الآلي في عملية التعليم والتعلم وهذه الأهمية يمكن صياغتها في الهدف التالي: أن تتمكن المدرسة من تقديم التعليم في أي وقت ومن أي مكان وذلك عبر الوسائط الإلكترونية و/أو مواد التعلم التفاعلية والحقيقة أن هذا الهدف أصبح شعاراً للعديد من المدارس التي أخذت تشرع أبوابها على مشارف المستقبل، بل إن منها من جعل هدفه تقديم التعليم في أي وقت ومن أي مكان، وفي أي اتجاه وبأي سرعة (Any time, any place, any path, any pace) كمدرسة فلوريدا الإلكترونية (Aggarwal, 2001).

وتمثل المدرسة الإلكترونية إحدى التطبيقات الحديثة للتعلم المبني على الإنترنت، وهي عبارة عن غرفة إلكترونية تشتمل على اتصالات أو أماكن خاصة يتواجد فيها المعلمون ويرتبطون مع بعضهم ومع الطالب عن طريق الإنترنت (Marian, 2003).

- دمج التقنية في التعليم

يطالب التربويون المعلمين بدمج التقنيات في التعليم دون إعطاء توضيح أو تفسير لما يعني ذلك، أو كيف يمكن ذلك. وحيث إن أغلب المعلمين ينظرون إلى دمج التقنيات بشكل عام، وللحاسب الآلي بشكل خاص في التعليم، على أنه استخدام جزئي للتكنولوجيا، وبشكل منفصل، كأخذ الطلاب إلى مختبر الحاسب الآلي مرة كل أسبوع على سبيل المثال. وبالطبع فإنه لا يمكن القول إن هذا هو دمج التقنيات في التعليم، لأن دمج التقنية في التعليم لا يكون حدثاً منفصلاً عن مجريات التدريس، بل إنه يعني أن يستخدم المعلم الحاسب الآلي، والتقنيات الأخرى، بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم المختلفة، لتحقيق الأهداف المنشودة من الدرس بحيث تجذب الطلاب إلى التعلم، وتزيد قدرتهم على الاستيعاب (الغزو، 2004).

بدأ التربويون يكتشفون أنه لم يعد كافياً وضع الحاسوب في غرفة الصف فحسب والقول أن المتعلمين يستفيدون منه، بل إن ما يسهم في تنمية عملية التعلم هو طريقة استخدام الحاسوب بفعالية بدلاً من وجوده كآلة (عمور وأبو رياش، 2007).

إن التكامل الفعال للتكنولوجيا في التعليم والتعلم يعتمد على المدرسين الذين يعرفون كيفية استخدام التكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف عملية التعلم والتعليم. (عمور وأبو رياش، 2007).

وهناك حاجة قوية للتدريب؛ للمحافظة على اطلاع المدرسين على التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في التعلم والتعليم، ليس فقط للأساتذة المختصين في الحاسوب، بل يمتد إلى جميع المدرسين في جميع الموضوعات (عمور وأبو رياش، 2007).

لقد وجد المعلمون أن شخصاً واحداً، سواء كان هو أو هي أو طالب، لا يستطيع أن يكون خبيراً في كل ما يواجهه في أثناء استعماله للتكنولوجيا. إن الاعتراف بإمكانية إشراك الطلبة في عملية تعليم أقرانهم كانت تحولاً صعباً للكثير من المعلمين الذين اعتادوا على العلاقة التقليدية بين المعلم والطالب. عندما استطاع المعلمون تجاوز النظرة إلى عملية التعلم والتعليم التي تركز على

المعلم، فإن الطلبة والمعلمين، كمجتمعات من المتعلمين، كانوا قادرين على الإفادة من نطاق الخبرات الفردية المقدمة من قبل المجموعة ككل. (عمور وأبو رياش، 2007).

- التعليم والتعلم في بيئة غنية بالتقنيات - وزارة المعارف

إن وزارة المعارف تعمل على دمج التقنيات التربوية مع العملية التعليمية والتعلمية من خلال برامج، مواقع، وتطوير آليات مختلفة تفي بهذا الغرض. وترى أن التقنيات الحديثة للتعليم تعتبر أساساً لخلق فرص للتعلم، تطور أداء التفكير، والفهم. وعلى التربويين استخدام حكيم بالتقنيات التربوية من أجل تعلم فعّال. ومن أجل تطوير التعلم الفعال يجب ملائمة التقنيات لأهداف التعلم. فالتقنيات تعطي فرصاً لتطوير التعلم. كما أنه يجب أن يكون استخدام التقنيات جزء من التخطيط للتعلم.

من الجدير بالذكر أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار مدى ملائمة التقنيات لأهداف التعلم ولقدرات الطلبة، اختيار تقنيات سهلة الاستعمال، مدى استخدام التقنيات في التعلم، إلى أي مدى تساهم التقنيات التي تم اختيارها في تطوير التفكير لدى الطلبة، وإذا كانت التقنيات آمنة للاستخدام. (موقع وزارة المعارف).

مقترحات لفعاليات تعليمية محوسبة ولوسائل تقنية ملائمة، عن موقع وزارة المعارف:

أمثلة للوسائل التقنية	الفعاليات التعليمية المحوسبة	الأبعاد
Google Docs / A,nnotate / Diigo	التعاون في تحليل مقالات/ نصوص عبر الانترنت. تحميل معلومات، وضع مهمة التحليل، كتابة ملاحظات على النصوص، وحوار الأقران.	الكتابة عبر التقنيات
Google Docs / OneNote / Crocodoc	بناء المعرفة عبر الانترنت بشكل تعاوني. توثيق مراحل/ منتوجات التعلم التعاوني، العرض التعاوني، والدفتر المحوسب.	
IBook / Ourboox / Joomag / Booktype / Book Creator / FlipSnack / Story Jumper / storybird / Page it / Tikato	إنشاء كتاب رقمي تفاعلي، توثيق البحث عن المواضيع المختارة وبناء معرفة جديدة بإطار شخصي/جماعي، مع الجمع بين النص/ الفيديو/ الصوت/ والصورة.	
Wix ShoutOut / issuu /Joomag	إنشاء صحيفة إخبارية على الإنترنت بشكل شخصي / مشترك مع النص / الفيديو / الصوت / الصورة.	

Padlet / Lino it / Wallwisher / Scrumblr / wiki	إنشاء محتوى تعاوني / "الجدار" المحوسب لتجميع الأفكار / معلومات عن موضوعات مختارة، والجمع بين النص / الفيديو / الصوت / الصورة	
Blogger / Edublogs	إنشاء صفحة شخصية على الانترنت، توثيق خبرات، استكشاف، والحوار مع زملاء آخرين. الجمع بين النص / الفيديو / الصوت / الصورة	
OneNote / Evernote	كتابة في دفتر محوسب شخصي / جماعي وتوثيق الأفكار والمعلومات، وبناء المعرفة.	
SMS-HiT / Socrative / kahoot / Google Forms	التصويت التفاعلي من خلال الأجهزة النقالة (الهواتف الذكية جهاز ال tablet)، المسح، تصنيف، استبيان سؤال مفتوح.	التواصل والتكنولوجيا
WhatsApp \Tricider Twitter مجموعة على / Orkut / Twiddla الفيسبوك	حوار في مجتمع المعرفة عبر الإنترنت، وتبادل المعلومات، وبناء المعرفة، وتقييم الأقران، والتفكير النقدي، الخ.	
QR Droid / Qrcode.kaywa / QRisrael / Edmodo	إنشاء رمز الاستجابة السريعة بالهواتف المحمولة QR (هواتف ذكية / قرص) استيراد البيانات عبر الهواتف الذكية / الأقراص. دمج الرمز ببرنامج العروض التقديمية، تعلم العمل، والكتاب المحوسب... الخ.	
Hangout, Skype	حوار الأقران بالتعلم عن بعد.	
Pixton / Toondoo / Storyboard / Pixto	إنشاء كوميكس باستخدام الأشياء المرئية والنص فيما يتعلق بالموضوع الذي تم اختياره.	استخدام الحس البصري مع التكنولوجيا
Glogster / Piktochart / Canva / Smore	إنشاء عرض تقديمي ملصق ملخص وموجز للمعرفة أو تلخيص مراحل البحث بموضوع مختار، إضافة إلى النص / الفيديو / الصوت / الصورة / العلامة.	
Google Docs / Prezi / Voicethread	إنشاء عرض تفاعلي شخصي / جماعي في الموضوعات المختارة، والجمع بين النص / الفيديو / الصوت / الصورة / التعليقات.	
Picasa web album / Photo story / Tvnima / Flickr	إنشاء ألبوم صور مشترك والحوار حول تحميل الصور للألبوم وحوار الزملاء حول الصور.	
Dipity / Timetoast	إنشاء محور زمني غني بعرض المعلومات بأساليب متنوعة، توثيق الاستمرارية التاريخية حول الموضوع الذي تم اختياره والدمج بين النص / الفيديو / الصوت / الصورة.	

Mindomo / Mindmeister / Spider scribed / Poplet / GoogleDraw / bubbl.us /Cacoo / Glify	إنشاء خريطة مصطلحات محوسبة، طرح الأفكار، المفاهيم والتعليقات والروابط لهدف محدد، والدمج بين النص والفيديو والصورة.	
Tagxedo / Wordle	إنشاء مساحة الكلمات وتركيز المفاهيم الأساسية بمساحة محددة.	
PowToon / GoAnimate / Animoto / Movie Maker / JellyCam / Gif / Screenr / Narrable	إنشاء الفيديو عبر الإنترنت، اختيار تسلسل الأشياء والصور، ودمجهم مع الصوت، النصوص، الفيديو، والصورة.	
Google open Gallery / Pinterest / Roojoom / Artsteps Virtual Gallery	إنشاء جولة تعليمية عبر الإنترنت، ودمجهم مع النص/الفيديو/الصوت/الصورة.	
Thinglink / Fotoable	إنشاء طبقات معلوماتية على الصورة ودمج النص/الفيديو/الصوت/الصورة.	
Edu / tube Videopath / thinglink for video / Popcorn Maker / Wirewax / Videonot / Educanon	إنشاء طبقات معلوماتية على الفيديو ودمج النص/الفيديو/الصوت/الصورة.	
Google Map / Google earth	إنشاء طبقات معلوماتية على الخرائط ودمج النص/الفيديو/الصوت/الصورة.	
wix / Google Sites	إنشاء موقع الكتروني، توثيق البحث.. الخ.	
Scoop it / del.icio.us / Pinterest	إنشاء قاعدة بيانات على شبكة الانترنت للمواقع، وتركيز المواقع الهامة حسب المواضيع.	
Zondle / QRace / Blubber / Class Tools / Kahoot / Flip Quiz / Treasure hit	إنشاء ألعاب تعليمية بجميع المجالات.	التعلم عن طريق اللعب مع التكنولوجيا

- تأثير التكنولوجيا على التعلم:

(Ashburn & Floden, 2006) يؤكدان في كتابهما "التعلم الفعال والتكنولوجيا" بأن التكنولوجيا شريك فكري يساهم في تطوير التفكير، التعلم والفهم. فالتعلم عن طريق التكنولوجيا يساهم في تطوير التعلم الفعال إذا كان هناك مشاركة المتعلم ببناء المعرفة، الحوار، التعبير عن الذات، واستخدام التفكير التأملي. وذلك بعملية التعلم، مثل: البحث، التصميم، التواصل، الكتابة، النمذجة والتصور. التعلم في بيئة غنية بالتقنيات يجب أن يكون على أساس البحث، بناء المعرفة، المشاركة في التعلم بين الطلبة.

تجدر الإشارة إلى أننا طالما تحدثنا عن ضرورة تحول التعليم من الحفظ والتلقين، الذي لم يعد ملائماً لظروف الحياة الراهنة ومتطلباتها إلى تنمية تفكير التلاميذ وقدراتهم الإبداعية، والتي أصبحت ضرورة لتحقيق تقدم المجتمعات المعاصرة. ويبدو أن الحل المناسب لهذه المشكلة التي استعصت - ولا زالت - على كل الحلول المطروحة لها، يكمن في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، فهي تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات فضلاً عن تدريب الطفل على استخدام التكنولوجيا التي تغطي كافة مجالات الحياة في مجتمعة (بدران، 2009).

المجال الثاني: الإبداع

مفهوم الإبداع

مفهوم الإبداع لغة: باب "بدع" في المعجمين ثري بالمعاني التي تتضمن البدء والإحداث والإنتشاء والصنع على غير مثال يُحتذى، وفي الصفات ما بلغ الغاية في كل شيء. كما أنه يتضمن من المعاني ما هو جليل يخص المولى جل جلاله، أو ما هو بسيط كالحديث عن "البديع من الحبال" مثلاً. وتتفق معاني الإبداع هذه مع ما للكلمة في أصلها الإنجليزي أو اللاتيني من معانٍ. (عيسى، 2009).

الإبداع لغةً ابتداء الشيء أو صنعةً على غير مثال سابق، إذ جاء تعبير (بديع السموات والأرض) في القرآن الكريم في كل من سورتي، البقرة وسورة الأنعام (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) (البقرة:117). (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ ۗ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (الأنعام 101). وفسرت كلمة "البديع" بالمحدث العجيب. والبديع: مبدع، أي أن الله سبحانه وتعالى خالقها ومبدعها، فهو الذي أنشأها على غير مثال سابق (ابن منظور، 1956). وجاء في القاموس المحيط بدعة ببدعه بدعا بدأه وأنشأه واخترعه على غير مثال سابق. (عرفات، 2010).

مفهوم الإبداع اصطلاحاً: جاء في كتاب الطيبي (2001) التعريفات التالية للإبداع:

يعرف سيمبسون (Simpson) الإبداع بأنه المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السباق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير.

ويعرفه جيلفورد (Guilford) بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة.

ويعرفه روجرز (Rogers) بأنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات.

ويعرفه بارتليت (Bartlet) بأنه التفكير المغامر الذي يتميز بالبعد عن الطريق المحدد المرسوم والتخلص من القوالب الموضوعية والانفتاح على الخبرة وإتاحة الفرصة للشيء لكي يؤدي إلى غيره.

وتعرفه بيريس (Berees) بأنه قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج أصيل أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه.

ويرى (أبو مزيد، 2012) إن الإبداع ظاهرة إنسانية وقدرة عقلية وإنتاج جديد وهدف موجه نحو هدف ما، ويتصف هذا الإنتاج بالجدة والأصالة، وأنه قابل للتحقق في الواقع.

مكونات الإبداع:

يرى جيلفورد أن المكونات الأساسية للإبداع هي كما يأتي:

1- الطلاقة (Fluency):

يقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، فالشخص المبدع يكون متوقفاً من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، أي أنه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها. وهناك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة هي:

أ- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد.

ب- التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة.

ج- القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى.

2- المرونة (Flexibility):

وهي قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف، أي أن المرونة هي عكس التصلب العقلي، فالشخص المبدع مطالب بأن يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادراً على تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الإبداعي، وهناك مظهرين للمرونة هما:

أ- المرونة التلقائية: وهي قدرة الشخص على أن يعطي عدداً من الاستجابات المنوعة، والتي لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.

ب- المرونة التكيفية: وهي السلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة.

3- الأصالة (Originality):

وتعني أن الشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين، حيث تكون أفكاره جديدة وغير متضمنة للأفكار الشائعة. (السامرائي وآخرون، 2000).

نظريات الإبداع

تتوعد التعريفات التي تناولت مفهوم الإبداع وذلك نتيجة لتعدد الاتجاهات والنظريات التي تناولت مفهومه وتفسيره، إذ يعرض الأدب التربوي الخاص بالإبداع ما يزيد عن 45 نظرية في الإبداع، كل منها فسرت الإبداع من جانب أو أكثر، وأسهمت في فهم تنظيم الطبيعة المعقدة للإبداع، إذ تعد النظريات الأصل والقاعدة التي انطلقت منها حركة الاهتمام بالإبداع، وأهمية تطويره وتدريبه عند الأفراد لغايات الوصول إلى الإنتاج المبدع (بوفنتين، 2012).

ويصنف (Dineen, Samuel & Livesey, 2005) هذه النظريات كما يلي:

النظريات والتفسيرات المبكرة للإبداع:

وتفسر هذه النظريات الإبداع على أساس الافتراض أن الإنسان لا يلعب دوراً مباشراً في عملية الإبداع، وعلى ذلك فقد ربطت الإبداع بالطبيعة، وفسرت دور الإلهام والوعي في إنتاج الفكرة الجديدة. ومن النظريات التي ركزت على هذا المنحنى نظرية الإلهام لأفلاطون، ونظرية (أرسطو) للإبداع، ونظرية (كانت)، ونظرية (جالتون) (وراثة البيئة)، ونظرية (فرويد) والتي تعد من نظريات التحليل النفسي.

أولاً: التفسيرات المبنية على أساس الشخصية المبدعة: حيث ركزت هذه النظريات كما بين (هرمز، 2003) على دراسة خصائص الأفراد المبدعين واتجاهاتهم كطريقة لتفسير الإبداع مثل الميل لكسر الروتين، ومرونة التفكير، وتقدير الأفكار الجديدة، كذلك التركيز على بعض سمات الشخصية الأكثر ارتباطاً بالإبداع، ومنها المرونة، وحب المغامرة، والاستقلالية، والثقة بالذات، والتلاعب بالأفكار، وتهدف مثل هذه النظريات إلى دراسة شخصية المبدع بهدف تطوير الخصائص الأكثر ارتباطاً بالإبداع وتمييزها، ومن هذه النظريات نظرية (تورانس Torrance)، ونظرية (تيلر Taylor) للتخيل والتصوير، ونظرية (ماسلو Maslow) (الإبداع لدى الأفراد المحققين لذاتهم) ونظرية Lombroso.

ثانياً: التفسيرات المبنية على أساس العملية الإبداعية: يبين (Dineen, Samuel & Livesey, 2005) ضمن هذا المنحنى أن العمليات العقلية تعد هي الأساس وجوهر العمل الإبداعي، وتؤكد أن الإبداعية يمكن تعليمها كأى مهارة، إذ يمكن تنميتها عن طريق العلم والتدريب، ويقترض أصحاب هذا الاتجاه أنه عندما يتعرض الفرد لأية خبرة فانه يستوعب الخبرات الجديدة بناءً على البنية المعرفية المتوافرة لديه، وتسمى هذه العملية بالتمثيل أو بناء المعرفة، وبعد ذلك يعمل الفرد على تنظيم خبراته وعملياته السابقة وذلك لاستيعاب الخبرات التي يتعرض لها، ومن ثم الاستجابة لمتطلبات الموقف الجديد بطريقة تتسم بالأصالة والحدثة، وتدعى هذه العملية بعملية المواءمة، كما يعكس التفكير التقاربي والتشعبي الإنتاج الإبداعي الأصيل والملائم، ويفسر تأثير فاعلية التفكير

المبني على المشكلة في تطوير الإبداع. ومن النظريات التي تناولت هذا المنحنى نظرية (والاس Wallas)، ونظرية (جوردان Gordan).

ثالثاً: التفسيرات المبنية على أساس البيئة الإبداعية: ركزت هذه النظريات على أن السلوك الإبداعي لا يعتمد على الخصائص الشخصية فحسب بل ويعتمد أيضاً على طبيعة الموقف والبيئة أيضاً التي يتواجد فيها الفرد، وبالتالي فإن هذه النظريات تركز على أهمية البيئة التي تقدر الفرد وإسهاماته، وتشجع على الخيال والغموض، والأحداث غير المؤكدة، وينظر للسياق الاجتماعي الأقل إيجابية بأنه معيق لتنمية هذه القدرات الإبداعية، وحاجز يقف في وجه الإبداع، ومن خصائص هذه البيئات المقيدة تعريض الطالب لاختبارات متعددة وبشكل مركز، والتقدير المنخفض للفرد (Dineen, Samuel & Livesey, 2005).

رابعاً: التفسيرات المبنية على أساس الإنتاج الإبداعي: كثيراً ما يتفق الباحثون على أن الإبداع يعني الإنتاج، والإنتاج الإبداعي يجب أن يتسم بالأصالة والواقعية، وعدم التقليد والاستمرارية عبر الزمن، وأن يكون مقبولاً اجتماعياً، وذا قيمة ويسهم في تطور المجتمع (بوفتين، 2012).

خامساً: التفسيرات المبنية على أساس المنحنى المعاصر: قاد الترابط بين القدرات الإبداعية والإنتاج الإبداعي عدداً من أصحاب النظريات في مجال الإبداع إلى التوسع في مفهومهم لمتطلبات الإنتاجية الإبداعية، فقد أكدوا ضرورة دمج عدد من العوامل الاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل الشخصية والانفعالية، وكان (ستينبرغ Steinberg) من الذين دعوا إلى النظرة المتكاملة للإبداع، حيث أشار إلى أن الإبداع يحدث نتيجة عدد من العوامل والعناصر وهي: القدرات العقلية، والعوامل الشخصية، ونمط التعلم، والدافعية، والبيئة. إذ يجب أن يتوفر حد أدنى من هذه العناصر بمستويات متساوية لدى الفرد الواحد (هرمز، 2003).

الإبداع من وجهة نظر نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد (Frued) أن الإبداع هو عبارة عن وسيلة دفاعية تدعى الإغلاء (Sublimation) والذي يرى أن الإبداع ينشأ بسبب الصراع النفسي بين المحتويات الغريزية الجنسية والعدوانية (اللاشعورية) وبين الحياة الواقعية للمجتمع، كما ربط الإبداع باللعب.

أما يونك يعتقد أن العقدة الإبداعية تتطور بشكل لا واع في البداية وتستمر في التطور حتى لحظة معينة لتخرج إلى الوعي.

ويؤكد أدلر (Adler) أن الإبداع ينتج بسبب الشعور بالنقص، لأن الشعور بالنقص العضوي يدفع الشخص إلى مواجهته وبشجاعة وذلك عن طريق التعويض.

- التفكير الإبداعي من وجهة نظر النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك آخر، وترى أن هذا السلوك يدعم ويتم تعميمه على مواقف أخرى استناداً إلى النتائج التي يحصل عليها وكمية التعزيز فهي تنظر إلى التفكير بحل المشكلة على أنه استجابة لموقف أو مثير معين، والفرد يستخدم عادات وأنماطاً معينة من السلوك على شكل هرمي حسب قوة ارتباطها بالموقف وفقاً لمبدأ المحاولة والخطأ الذي جاء به ثورندايك، فالفرد يبدأ باستخدام أنماط سلوكية بسيطة وينتقل بها تدريجياً إلى الأكثر تعقيداً لإيجاد الحل الأنسب مع الكشف عن حلول بديلة وارتباطات جديدة

أما سكنر يرى أن هنالك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع ويرى أن التفكير الإبداعي هو ذلك النمط من التفكير الذي يلقي التعزيز الإيجابي أو الإثابة مما يؤدي إلى إمكانية استمراره.

ويعد واطسون (Watson) من رواد هذه النظرية، والذي يرى أنه يتم التوصل إلى الاستجابة الإبداعية عن طريق تناول الكلمات أو التعبير عنها حتى نصل إلى نمط جديد، إلا أن

عناصر التكوين تكون كلها قديمة (جزء من المخزون السلوكي لدى الشخص)، وما يحدث هو تركيبها في أنماط جديدة نتيجة للتغيير المستمر في أنماط المثير. (الصراف، 1999).

- التفكير الإبداعي من وجهة نظر الاتجاه الإنساني:

يرى أصحاب هذا الاتجاه منهم أبراهام ماسلو (Maslow) أن الأفراد جميعاً لديهم القدرة على الإبداع وأن تحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه.

ويميز ماسلو بين الشخص المبدع المحقق لذاته والشخص المبدع ذي الموهبة الخاصة فهو يفهم أن الشخص المبدع المحقق لذاته يعيش العالم الحقيقي من الطبيعة أكثر من أولئك الذين يعيشون عالم النظريات والمجردات.

أما روجرز Rogers يفترض أنه لا بد من وجود شيء يمكن ملاحظته أي إنتاج للإبداع ولا بد أن يكون هذا الإنتاج أصيلاً. فهو يعرف العملية الإبداعية على أنها ظهور إنتاج أصيل ينمو من فردية الفرد والمواد والأحداث وظروف الحياة. (عرفات، 2010).

المكونات العامة للإبداع

يذكر روس موني (Ross Mooney) أن هناك أربعة مناحي رئيسة بارزة في موضوع

الإبداع، يعتمد عليها إلى حد بعيد الموقف الذي يتبناه الفرد لتعريف الإبداع وهذه المناحي هي:

1- البيئة الإبداعية: تتضمن البيئة الإبداعية الموقف الكلي المعقد، الذي يتم من خلاله استنارة العمليات الإبداعية بشكل مبدئي، والاستمرار في ذلك إلى أن يتم إنجاز هذه العمليات، ويمكن لهذه البيئة أن تكون طبيعية أو نموذجية يتم تصميمها بحيث توفر أفضل الظروف لإثارة القدرة على التفكير الإبداعي، الإبداع ظاهرة اجتماعية وذات محتوى حضاري وثقافي، وأن الفرد يصبح جديراً بصفة المبدع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية، وبهذا المعنى يمكن النظر للإبداع باعتباره شكلاً من أشكال القيادة التي يمارس فيها المبدع تأثيراً شخصياً واضحاً على الآخرين.

2- العملية الإبداعية، يرى تورانس الإبداع أنه: عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف والفجوات والتنافر والنقص فيها، وصياغة فرضيات جديدة، والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها وإعلان النتائج.

3- العملية الإنتاجية: يعرف الإبداع بأنه الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديد، أو أنه عملية يتحقق الإنتاج من خلالها أو أنه حل جديد لمشكلة ما، أو أنه تحقيق إنتاج جديد وذو قيمة من أجل المجتمع، أي أن الإبداع إنتاج جديد وهادف وموجه نحو هدف معين وهذا الإنتاج يتميز بالجدة والأصالة

4- الشخص المبدع: الإبداع هو المبادأة التي يبديها الطالب في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير. (أبو جادو، 2004).

أما جيلفورد فيعرف الإبداع بأنه: تفكير مفتوح ويتميز بإنتاج إجابات متنوعة ومن السمات التي يتصف بها الطالب المبدع هي الطلاقة والمرونة والأصالة (الجمل والهويدي، 2003).

خصائص التفكير الإبداعي

1- يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب، حيث أنه القدرة على الإنتاج الجديد.

2- يتصف بالمرونة والطلاقة الفكرية أو الأصالة والحساسية للمشكلات.

3- يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام. (عرفات، 2010)

أشار المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عام 2002 كما جاء في العتوم وآخرون (2007) إلى أن التفكير الإبداعي يقوم على عدد من الافتراضات الأساسية الآتية وهي:

1- الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية مثلاً موقف، نص أو درس.

2- الإبداع ليس حكراً على الطلبة المتفوقين أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية

3- الإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فإن إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد

4- الفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشة لا تصمد للنقد في بدايتها وإذا أصدرت عليها حكماً سريعاً فإنك ستقتلها

5- الفرد المبدع يفترض أن الآخرين مبدعون.

أهمية الإبداع

يرى (Davis, 2003) أن الإبداع يُعنى بحياة الناس ويمنحهم القوة على الإنتاج الأفضل لهم وللآخرين، وهو نمط حياة، وسمة شخصية، وطريقة لإدراك العالم، فالحياة الإبداعية تتمثل في تطوير مواهب الفرد، واستخدامه لقدراته وتوظيفها في إنتاج الجديد المختلف والمفيد، ويضيف أن العديد من التدريبات المناسبة تحسن القدرات الإبداعية وتكون كفيلة بتنمية وزيادة الإنتاج الإبداعي عند أصحاب القدرة الإبداعية، إذ علينا أن نتعرف على دوافع الإبداع ونؤكد عليها ونتبعها بالتدريبات المناسبة التي تحسن القدرات الإبداعية.

ويذكر (إبراهيم، 2005) أن الإبداع ضرورة لازمة للحياة لعدة أسباب منها:

1. إن الثورة العلمية والتكنولوجية وما صاحبها من تدفق معلوماتي وصل إلى حد الانفجار المعرفي أثبت أن هناك حاجة ماسة إلى أفراد مبدعين، يمكنهم تقديم إضافات عملية جديدة إلى المعرفة الإنسانية.

2. إن تقديم الأفكار الجديدة غير النمطية والإبداعية والحصول على المكانة، والتقدير المناسب، وإثبات الذات بين الآخرين، لن تتحقق بدون فكر إبداعي.

3. يحمل المستقبل في طياته احتمالات صعبة وشائكة، ولا يمكن مواجهتها دون فكر إبداعي يستطيع التعامل معها بأصالة ومرونة.

4. يتطلب التغير السريع في المعرفة، والسكان، والتكنولوجيا، والاتصالات، والمهن، والآداب أن يكون الفرد مبدعا، كي يفهم أبعاد تلك التغيرات.

5. لم تعد الأفكار التقليدية النمطية تلائم مجتمع المعرفة، لذا من المهم التحرر منها لمسايرة العصر ومواكبته، وذلك يتحقق فقط من خلال الإبداع.

المجال الثالث: جهاز التعليم العربي في فلسطين الداخل

لقد تطرق الكثير من التربويين والباحثين لجهاز التعليم العربي في فلسطين الداخل، وخصوصا مقارنة مع جهاز التعليم اليهودي. فهناك حقيقة لا بد من التطرق لها، والتي تكمن في كون الجهاز العربي يعمل في ظروف غياب المساواة من جهة (عدم مساواة من حيث الاستثمار، وعدم المساواة في التعامل والاهتمام). فالموارد المخصصة والمستثمرة في جهاز التعليم العربي ضئيلة نسبة لما يستثمر في جهاز التعليم اليهودي. (أبو عصب، 2006).

أهداف التعليم الرسمي وفقا للتعديلات الجديدة على قانون التعليم الرسمي للعام 2000:

(أبو عصب، 2006) منها،

- تطوير شخصية الطفل والطفلة، إبداعهم، ومواهبهم المختلفة واستنفاد كامل القدرة الكامنة لديهم.

- تعزيز القدرة على إصدار الحكم على الأمور، وتشجيع الفكر النقدي، ورعاية حب الاستطلاع الذهني، والتفكير المستقل، وروح المبادرة، وتطوير الوعي واليقظة على التغييرات والتجديدات الجارية.

المدارس الثانوية في فلسطين الداخل

إن المدارس في فلسطين الداخل تنقسم الى قسمين:

1. مدارس حكومية رسمية - وهي المدارس التابعة للدولة.

2. مدارس غير رسمية (المدارس الخاصة) - وهي مدارس معترف بها من قبل الدولة ولكنها ليست تابعة لها، بل لمؤسسات دينية أو جمعيات.

كما أن المدارس العربية في فلسطين الداخل والتابعة لوزارة المعارف تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. الوسط العربي - طلاب مدارس الوسط العربي هم عرب (مسلمين ومسيحيين)، وتمتد تلك المدارس من منطقة المركز الى منطقة الشمال.

2. الوسط البدوي - طلاب مدارس الوسط البدوي هم بدو، معظمها في منطقة الجنوب، كما تتواجد أيضا مدارس تابعة للوسط البدوي في منطقة الشمال.

3. الوسط الدرزي - طلاب مدارس الوسط الدرزي هم من الدروز، وجميع تلك المدارس موجودة في منطقة الشمال.

جدول (1): تقسيم المدارس في فلسطين الداخل.

الوسط / عدد المدارس	المدارس الرسمية	المدارس الغير رسمية	المجموع
العربي	52	107	160
الدرزي	15	8	23
البدوي	36	12	48
المجموع	103	127	230 مدرسة

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد قامت الباحثة بعملية استقصاء لعدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة (التقنيات التربوية وعلاقتها بالإبداع) حيث قامت الباحثة بترتيبها وتصنيفها حسب الموضوعات ثم التسلسل الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات التي تتعلق بالتقنيات التربوية

الدراسات العربية

قام عبد العزيز (2016) بإجراء دراسة عنوانها: "درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية" والتي هدفت للكشف عن درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية وكذلك التعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة على درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد تم تطوير أداة لمعرفة درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، وهي عبارة عن استبانة مكونة من ستة مجالات تتضمن (50) فقرة وزعت على عينة مكونة من 186 مديراً ومديرة، والتي تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع مكون من جميع مديري المدارس الحكومية الثانوية ومديراتها في محافظات شمال الضفة الغربية في الفصل الدراسي الثاني من العام 2016/2015، وقد بلغ عدد المديرين والمديرات (372) مديراً ومديرة وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي، إذ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته بشكل عام بمجالاته مستخدمة بدرجة كبيرة لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في شمال الضفة الغربية لدى عينة الدراسة.

كما وقام الشناق ودومي (2010) بإجراء دراسة عنوانها: "اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية". حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم. وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(188) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات ومجموعة ضابطة تعلمت بواسطة الطريقة الاعتيادية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (3.76) من أصل (5.00).
- حدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، إذ كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (3.33).

كما أوصى الباحثان بالعمل على توفير أجهزة حاسوب في المدارس الثانوية للمعلمين والطلبة، وعقد دورات تدريبية للمعلمين في كيفية استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم وكيفية تنفيذ التعليم الإلكتروني، توفير مختبر حاسوب خاص بالمواد العلمية وكذلك مشرف مختبر الحاسوب، توفير صيانة أجهزة الحاسوب بشكل مستمر، العمل على تحسين وتحديث شبكة الانترنت، إثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية بمساقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني واستخدام الحاسوب والانترنت في التدريس.

كما وأجرى جبر (2007) دراسة عنوانها: "أثر استخدام الحاسوب في تحصيل الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميه نحو استخدامه كوسيلة تعليمية". حيث هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب على تحصيل الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميه نحو استخدامه كوسيلة تعليمية مقارنة بالطريقة التقليدية من خلال تطبيق دراسة تجريبية

عبارة عن برنامج محوسب على عينة تتكون من 94 طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرستي ذكور وبنات كفل حارس الثانويتين في محافظة سلفيت و37 معلماً ومعلمة رياضيات في المحافظة المذكورة، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في القياس البعدي في وحدة المجموعات في الرياضيات تعزى لطريقة التدريس (حاسوب، تقليدية) ولصالح طريقة التدريس بالحاسوب، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

- توجد اتجاهات إيجابية لدى معلمي الرياضيات للصف السابع الأساسي نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس الرياضيات

وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات، لاستقصاء أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في مختلف الصفوف والمراحل التعليمية وفي مختلف العلوم، ودراسة اتجاهات كافة العاملين في التربية والتعليم نحو استخدام الحاسوب في التدريس وغيره من المجالات.

كما وأجرى صيام (2000) دراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية المتلفزة، حيث ركز على استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية مكملة للعملية التربوية في المدرسة، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة لرصد اتجاهات الطلاب في البرامج التعليمية المتلفزة، وتمت دراسة ذلك استناداً إلى متغيري التخصص (العلمي، الأدبي) وكذلك الجنس (ذكور، إناث). ومن أهم النتائج التي توصل إليها هي وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة بشكل عام، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو البرامج التعليمية المتلفزة حسب متغيري التخصص والجنس، ولكن بينت النتائج أن هناك مشكلات مشتركة بين جميع الطلاب فيما يتعلق بالتلفزيون التعليمي، ومن أهمها ضيق الوقت المخصص للدرس وعدم مناسبته لوقت الطالب، وهناك مشكلات أخرى خاصة بطبيعة التخصص الأدبي أو العلمي، مثل الاهتمام بالمواد العلمية أكثر من المواد الأدبية.

كما قام الدليل (2000) بدراسة عنوانها: "تقويم مهام مديري المدارس المتوسطة في مجال تقنية التعليم بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية"، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (10) محاور موجهة إلى مديري المدارس، واستخدم التكرارات والنسب المئوية لحساب استجابات أفراد العينة المكونة من (44) مدير مدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. لا يقوم مديرو المدارس بالتخطيط والإعداد لتقنية التعليم في مدارسهم بالشكل المطلوب، إذ بلغت نسبة القيام بمهام التخطيط والإعداد 52.2%.
2. لا يقوم مديرو المدارس بتحديد واقع تقنيات التعليم واحتياجاتها بشكل عالٍ، إذ بلغت نسبة تحديدهم لواقع التقنيات 65.4%.
3. لا يقوم مديرو المدارس بتزويد المدارس بالمواد والأجهزة التعليمية والخامات المطلوبة بالشكل المناسب، وبلغت نسبة تزويدهم للمدارس 65%.
4. لا يوجد أي دور لمديري المدارس المتوسطة بالرياض في تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها بالمدرسة سوى في تشجيع المعلمين على ذلك، وبلغت نسبة مساهمتهم في إنتاج الوسائل التعليمية وتصميمها 41.2%.
5. أغلب مديري المدارس لا يقومون بمهامهم في توظيف الوسائل التعليمية ومصادر التعليم الأخرى، إذ بلغت نسبة التوظيف 51.2%.
6. لا يفعل مديرو المدارس المتوسطة أي شيء من أجل تدريب المعلمين على استخدام التقنيات التربوية سوى مجرد التشجيع، وبلغت نسبة مساهمة المديرين في مجال التدريب على استخدام الوسائل التعليمية 32%.
7. أغلب المديرين لا يقومون بمهامهم في حفظ المواد والأجهزة التعليمية، حيث بلغت نسبة القيام بمهام الحفظ 43%.

8. أغلب المديرين لا يقومون بمهامهم في الصيانة الدورية للمواد والأجهزة التعليمية ومراعاة عاملي الأمن والسلامة، سوى في حفظ المواد والأجهزة في دواليب، وبلغت نسبة القيام بمهام الصيانة 62%.

9. لا يقوم أغلب المديرين بمهام تطوير تقنية التعليم، وكانت نسبة القيام بهذه المهام 20%.

كما قام فرجاني (1999) بدراسة عنوانها: "التعليم عن بعد خدمة التعليم الأساسي في مصر"، وسعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مفهوم التعليم عن بعد؟

2- ما هي الوسائط التقنية الأكثر ملاءمة للمتعلمين في نجاح التعليم عن بعد؟.

ولهذا الغرض استطلع الباحث آراء مجموعة من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين، بلغت (243)، واستخدم الإحصاء الوصفي، وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- قلة معرفة المعلمين بسبب قصور التدريب الذي يحصلون عليه، وثقل العبء الملقى عليهم.

- قلة التجهيزات ونقص أماكن المشاهدة في حالة الفيديو بالحاسوب.

- غياب معرفة مديري المدارس والمشرفين بإمكانيات الأجهزة والسبل الأفضل لاستخدامها.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تقوية جهد التوعية بأساليب التعليم عن بعد في أوساط المعلمين والمديرين والمشرفين.

الدراسات الأجنبية

قام Plaw&Dror (2012) بإجراء دراسة بعنوان: "المقارنة بين التعليم الرسمي وغير

الرسمي بواسطة التكنولوجيا: دراسة استقصائية تمثل الشباب"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة

أثر استخدام التقنيات في التعلم، إضافة إلى المقارنة بين التعلم الرسمي /النظامي والتعلم

اللامنهجي، وبين الوسط اليهودي والعربي، حيث تكونت عينة الدراسة من 606 طالباً وطالبة

تتراوح أعمارهم بين 12-18 عام، منهم 456 طالباً وطالبة من الوسط اليهودي و 150 طالباً وطالبة من الوسط العربي. واستخدم الباحثان مقابلات مغلقة عبر الهاتف مع الطلبة. وتم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين. وتوصلت الدراسة الى أن استخدام الوسائل التقنية التي تتطلب مهارات بصرية (برنامج العروض التقديمية، فيديو، اللوح الذكي) تثير اهتمام الطلبة بالصف. مع ذلك، هناك جزء لا يستهان به من الطلبة الذين رفضوا استخدام الوسائل التقنية خارج الصف. ولقد أوصى الباحثان بتنفيذ استخدام الوسائل التقنية في الوسط العربي، حيث سيكون أكثر فاعلية (فائدة). أما التكنولوجيا التي تستند على التفكير التباعدي (موقع للصف) والتي تدعو لمشاركة المعلومات، أشار الطلبة إلى أنها مفيدة وفعالة ولكن ليست مثيرة. ولقد أوصى الباحثان بإجراء بحث وصفي. كما أوصيا المعلمين والمعلمات بتنمية المهارات الإبداعية ومهارات المعلومات لدى الطلبة في المدارس الثانوية. ومن أجل استخدام أكثر فعال للتقنيات الحديثة أوصيا بتغيير امتحانات التوجيهي (البحر) والتشجيع على إجراء أبحاث بدلا من الامتحانات التقليدية، والتي تساهم في تنمية مهارات القراءة والكتابة الالكترونية.

كما قام نيسيم وآخرون (2012) بإجراء دراسة بعنوان: "رؤية دور المعلم والاستراتيجيات التدريسية لدى المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا المتقدمة في فصولهم" هدفت إلى اختبار الملاءمة بين رؤية المعلمين لدورهم وبين طرق وأساليب التدريس بإطار دمج التقنيات في دروسهم. حيث تكونت عينة الدراسة من ستة معلمين لمادة العلوم بالمراحل فوق الابتدائية، والذين يعتبرون أنفسهم من مستخدمي التقنيات المتطورة في دروسهم. واستخدم الباحثون البحث الوصفي، حيث تكونت أداة الدراسة من مقابلات عميقة مبنية جزئيا مع المعلمين (مقابلة قبل المشاهدة، ومقابلة بعدها)، إضافة إلى الرصد أو الملاحظة العلمية الغير مشاركة بالدروس. وتشير أهم نتائج البحث إلى ما يلي:

- دور المعلم: يتمثل دور المعلم بكونه (1) موجها للطلبة في جمع المعلومات (2) محفزا للطلبة في العملية التعليمية (3) مشاركا في العملية التعليمية، إضافة إلى كونه متشاركا مع المعلمين في تحضير المادة التعليمية. (4) مجددا، حيث يدمج التقنيات المتقدمة مع العملية التعليمية.

- غالبية المعلمين يرون دورهم كموجهين ومحفزين في العملية التعليمية.
- لا يوجد علاقة بين الخبرة العملية لدى المعلمين وبين استخدامهم للتقنيات التربوية.
- المعلم الذي ينظر إلى دوره بشكل أوسع وأعمق يستخدم التقنيات التربوية بشكل أكبر ويطرق مبتكرة مما يؤثر بشكل إيجابي على التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

دراسة حسون وروزن (I. hassoun & Y. Rosen, 2012) بعنوان: "أرسم نفسك خلال الدرس: بحث في التغييرات بأساليب التدريس والتعلم عن طريق رسومات الطلبة ببيئة محوسبة" هدفت إلى دراسة التغييرات بطرق التدريس والتعلم في بيئة محوسبة عن طريق رسومات الطلبة. تكونت عينة الدراسة من 170 طالباً من الصفوف الرابع والخامس. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ازدياد في التوجهات الايجابية نحو الرياضيات، وبالمقابل تهميش دور المعلم في العملية التعليمية حيث أنه لم يظهر بالرسومات كشخصية رئيسة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة.

كما قام كلٌّ من Lim, T., Fadzil, M. & Mansor, N. (2011) بإجراء دراسة بعنوان: "مدى فاعلية مبادرة خدمة الرسائل القصيرة (SMS) المقدمة لتعزيز التعلم المزيج عن بعد". حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية مبادرة خدمة الرسائل القصيرة (SMS) المقدمة لتعزيز التعلم المزيج عن بعد لطلاب جامعة ماليزيا المفتوحة من خلال خمسة نماذج من الرسائل القصيرة: رسائل تقدم محتوى تعليمياً، ورسائل تقدم سؤالاً أو موضوعاً يعلق عليه الطالب في المنتدى أو عبر الفيسبوك، ورسائل تقدم للطلاب تلميحات عن كيفية الدراسة، ورسائل تقدم تحفيزاً أو تشجيعاً للطالب، ورسائل تقدم تذكيراً بموعد أو واجب أو محاضرة أو اختبار وذلك في ثلاثة عشر مقررًا تراوح عدد الرسائل المرسلة في كل مقرر منها ما بين (20-32) رسالة خلال الفصل الدراسي حيث بلغ عدد عينة الدراسة 12734 طالباً في تخصصات مختلفة درسوا في الجامعة خلال 3 فصول متتابعة تم تطبيق استبانة كأداة للدراسة لتقييم آراء عينتها، وقد أشارت النتائج إلى تقدير الطلاب للرسائل التي تلقوها وشعورهم بأنها ساعدتهم في التركيز على دراستهم والالتزام بها كما أنها زودتهم بمعلومات مهمة عن مقرراتهم.

أما كرت (Kert, 2011) فقد أجرى دراسة بعنوان: "استخدام الهواتف النقالة كأداة لدعم عمليات تعلم لغات البرمجة عبر الرسائل القصيرة (SMS)" حيث هدفت إلى تحليل أوجه الاستخدام الممكنة للهواتف النقالة كأداة لدعم عمليات تعلم لغات البرمجة عبر الرسائل القصيرة (SMS) حيث بلغت عينة الدراسة 40 طالباً في تخصص: تقنيات التعليم والحاسوب التعليمي في جامعة يلديز في تركيا من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية بالإضافة على إرسال 27 رسالة قصيرة خلال 7 أسابيع. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج أن دعم الطلاب من خلال الرسائل القصيرة قد حسن درجة تعلمهم بدرجة كبيرة.

دراسة أخرى أجراها Zhang, Haisen; Song, Wei & Burston, Jack (2011) بعنوان: "تعليم فاعلية مفردات اللغة عبر الهواتف المتنقلة باستخدام خدمة الرسائل القصيرة (SMS)" حيث هدفت هذه الدراسة إلى إعادة اختبار فاعلية تعلم مفردات اللغة عبر الهواتف المتنقلة باستخدام خدمة الرسائل القصيرة (SMS) حيث بلغت عينة الدراسة 78 طالباً في تخصصات مختلفة في جامعة الصين، جرى تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تم إخضاعهم لاختبار قبلي وبعدي في تعلم المفردات بواسطة الهاتف المحمول، كما أرسلت 52 رسالة قصيرة خلال 26 يوماً تحتوي على مفردات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم المفردات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

كما وأجرى Chen, G.D.; Chang, C.K. & Wang, C.Y. (2008) دراسة بعنوان: "أثر التعلم المتنقل في تعزيز التعليم". حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطوير بيئة تعلم متنقل لتعزيز التعلم من خلال تطبيق هذه الدراسة على عينة مقدارها 45 طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، حيث أظهرت النتائج أن بيئة التعلم المقترحة يمكن أن تعزز ثلاثة من مؤشرات التعلم هي الأداء الأكاديمي، ومعدلات إنجاز المهمة، ومعدلات إنجاز الأهداف التعليمية.

أما دراسة ألين، (Allen,2003) كانت بعنوان: "الحاجات المطلوبة لمديري مدارس ولاية أوهايو في مجال التقنيات التربوية". وسعت الدراسة إلى مطابقة هذه الحاجات مع المعايير الوطنية لمدير المدرسة، وفحصت الدراسة أيضاً أثر متغيري (مكان الدراسة، وخبرة المدير) على هذه الحاجات. وشملت عينة الدراسة (374) مدير مدرسة، وكانت هذه الدراسة الأولى من نوعها في الولايات المتحدة. وخلصت الدراسة إلى:

1- هناك تقارب كبير بين أدوار مدير المدرسة التي يقوم بها فعلياً، والمعايير الوطنية لمدير المدرسة.

2- يحتاج مدير المدرسة إلى قدرة على تحضير برامج التقنيات التربوية، وموظفين قادرين على هذا التحضير، كما أنه بحاجة إلى فريق عمل في هذا المجال.

3- لم يظهر أثر لمتغيري (مكان المدرسة، وخبرة مدير المدرسة) على الحاجات المطلوبة لمديري المدارس.

كما وأجرى بريدج (bridges, 2003) دراسة بعنوان: "تأثير المديرين في الرؤية الجديدة لأشكال التعلم باستخدام التقنيات التربوية". وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: (1) ما اعتقادات المدير لدوره كقائد تعليمي في استخدام التقنية التربوية. (2) ما تصورات المعلمين لدور المدير. (3) ما دور مدير المدرسة في صياغة خطة التقنيات التربوية بالمدرسة. وشملت عينة الدراسة على (30) مدرسة في مقاطعة ديبغو بالولايات المتحدة، واستخدمت المقابلة كأداة للبحث في جمع البيانات من المديرين والمعلمين . وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1) توقعات المديرين بالنسبة لأدوارهم كانت عالية، خاصة في مجال التزويد بالتقنية التربوية.

2) رأى المعلمون أن على مدير المدرسة إتاحة الوقت الكافي لهم في تخطيط التعلم باستعمال التقنيات التربوية، كما أنهم أشادوا بدورهم في التزويد بمصادر التقنية التربوية. ودعت الدراسة إلى إنشاء مراكز لتدريب المديرين على تحسين استخدامهم للتقنيات في سبيل تحسين أداء الطالب.

أما هاك (Haack, 2003) قام بإجراء دراسة بعنوان "تأثير تدريب مديري مدارس ولاية نبراسكا على تقنية LTТА على تصوراتهم نحو المهارات التقنية، ومعايير مدير المدرسة، والمعلم". وهدفت هذه الدراسة إلى توجيه المديرين نحو استخدام التقنيات التربوية، وإعدادهم ليكونوا محترفين في هذا المجال، من خلال تجريب تقنية LTТА على مجموعة من المديرين، واعتمد الباحث الأسلوب التجريبي من خلال مجموعتين إحداهما ضابطة وحجمها (137) مدير مدرسة، والأخرى تجريبية وحجمها (198) وجمعت البيانات باستخدام استبانة الكترونية على شبكة الانترنت، واستخدم الباحث الإحصاء الوصفي، واختبار t، وتحليل التباين الثنائي. وكانت النتائج أن تصورات المديرين الذين خضعوا لتقنية LTТА أكثر إيجابية في المهارات التقنية، ومعايير المعلم والمدير، ودل ذلك تأثرهم باستخدامها في تخطيط التعليم وتنفيذه. كما ولم تجد الدراسة أثراً للجنس على تصورات المديرين، أو أثراً لتفاعل الجنس مع استخدام تقنية LTТА .

كما وقامت ماي (May,2003) بإجراء دراسة بعنوان: "تأثير التقنية على الأداء الوظيفي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية". وهدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام تقنية الحاسوب في أداء مدير المدرسة لوظيفته بشكل أمثل، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، وعدد سنوات خبرته كمدير مدرسة، والعمر، ومكان المدرسة، وأجريت الدراسة على عينة حجمها (139) من أصل مجتمع عدده (843)، واستخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي، واختبار t، واختبار f . وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: (1) لاستخدام التقنية تأثير إيجابي على الأداء الوظيفي لمدير المدرسة الثانوية. (2) أغلب هذا التأثير يتمركز على الجانب الكمي في الأداء، ولم يتطور إلى الجانب النوعي والفني، خاصة في نواحي التخطيط، والتدريب، والعمل الإداري واتخاذ القرارات. (3) هناك فروق تعزى لمتغير الجنس، ولصالح المديرات، بينما لم يظهر فروق لمتغيرات الخبرة، والعمر، ومكان المدرسة.

أما مارتنيز (Martiniz, 2003) فقد أجرى دراسة بعنوان "أثر سلوك مدير المدرسة على استخدام المعلم للتقنية التربوية"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة مدير المدرسة في استخدام المعلم للتقنية التربوية كماً ونوعاً، وبلغ حجم عينة الدراسة (320) مدير مدرسة في ولاية

ماسوشوسيتش، واستخدم الإحصاء الوصفي، والارتباط المتعدد لتحليل البيانات. وأشارت النتائج إلى أن استخدام المعلم للتقنية التربوية ارتبط بشكل إيجابي بسلوك مدير المدرسة، وأن هذا الاستخدام يرتفع كلما كان مدير المدرسة أكثر خبرة.

أما دراسة براون، (Brown, 2002) فكانت بعنوان "العوامل التي تؤثر على استخدام الحاسوب من قبل مديري المدارس المتوسطة"، وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المهام التي يستخدم بها مديرو المدارس المتوسطة الحاسوب؟
2. هل للتدريب أثر على استخدام المديرين لتقنية الحاسوب؟
3. هل هناك اختلاف في استخدام الحاسوب تبعاً لمتغيرات العمر، والجنس، والخبرة، وتوفر حاسوب في المدرسة؟

وُجمعت البيانات من (66) مدير مدرسة في ولاية كارولينا الشمالية، واستخدم الباحث الإحصاء الوصفي والتحليلي، لفحص البيانات، وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. استخدم مديرو المدارس الحاسوب في المراسلات الالكترونية، أو تكليف المعلمين بمهام تعليمية، وتحديد مصادر إثراء الكتب المدرسية على شبكة الانترنت.
2. هناك اختلاف في استخدام المديرين للحاسوب تبعاً لمتغيرات الدراسة: التدريب، والعمر، والجنس، والخبرة، وتوفر جهاز حاسوب، فمدير المدرسة الذي تلقى تدريباً، يستخدم الحاسوب أكثر من المدير الذي لم يتدرب، ومديرو المدارس أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات يستخدمون الحاسوب أكثر من مديري المدارس أصحاب الخبرة 5 سنوات فأقل، وأصحاب الخبرة 5-10 سنوات. كما أن مدير المدرسة الذي يتوفر له جهاز حاسوب يستخدمه في عمله الإداري أكثر من المدير الذي ليس له جهاز حاسوب.

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بالإبداع وعلاقته ببعض العوامل

الدراسات العربية

قام السوداني (2016) بإجراء دراسة بعنوان: "درجة إدارة الإبداع وعلاقتها بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة الإبداع وعلاقته بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كذلك جاءت هذه الدراسة لتبين دور المدير في إدارة الإبداع وعلاقته بالأداء الإداري لديه من وجهة نظر المعلمين والمعلمات باختلاف المتغيرات (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية). ولتحقيق الهدف من الدراسة أجريت على عينة تمثلت في (322) معلماً ومعلمة، أي ما يعادل (84,7%) من المجموع الكلي لعدد المعلمين و المعلمات، وكان عدد الأشخاص الذين لم يستكملوا الاستبانة (58) شخصاً. استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي. كذلك تم تصميم استبانة تكونت من (51) فقرة موزعة على محورين، وقد تم تحليل البيانات بواسطة اختبار الانحدار الخطي المتعدد وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: بعد تحليل البيانات بواسطة اختبار الانحدار الخطي المتعدد حيث تبين أن هناك نموذجين فقط قد أثرا في مستوى الأداء الإداري لدى مديري المدارس، النموذج الأول كان للإبداع الإداري، والنموذج الثاني كان للإبداع الإداري مع المؤهل العلمي. وقد تبين أن دور مدير المدرسة في المدارس الحكومية شمال الضفة في إدارة الإبداع كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ 3,87 وبنسبة 77,4%. كما أظهرت النتائج في ترتيب مجالات إدارة الإبداع حيث جاء مجال الأصالة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ 3,98 وبنسبة 79,6%. بينما حصل مجال الطلاقة على 3,9 وبنسبة 78,0% ومجال الحساسية بالمشكلات على متوسط حسابي 3,82 أي بنسبة 76,4% في حين جاء الاحتفاظ بالانتباه بالمرتبة الأخيرة 3,78 وبنسبة 75%. وكذلك اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى إدارة الإبداع وعلاقته بالأداء الإداري تعزى إلى متغيرات (العمر، الجنس، الخبرة)، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد خلصت الباحثة بعد مناقشة

النتائج بالتوصيات التالية: 1. إعطاء مدير المدرسة المساحة المطلوبة من قبل وزارة التربية والتعليم وذلك ليستطيع تطوير الإبداع على مستوى العملية التعليمية ككل. 2. ضرورة توفير الدعم اللوجستي والمادي لمدير المدرسة ليستطيع تنفيذ خطته نحو إدارة الإبداع وتطبيق هذه الخطط على أرض الواقع. 3. التركيز على المدير صاحب الرؤية التربوية المبدعة و المؤهلات التي يتصف بها القائد التربوي المبدع، عند اختيار مديري المدارس من قبل الجهات صاحبة الاختصاص وإخضاع المديرين الجدد إلى مراحل تعيين مقيمة ومدرسة. 4. الاهتمام بمعيار المؤهل العلمي كأحد المعايير الأساسية عند تقييم المدير وليس الأقدمية مثلا كما هو جارٍ حاليا في نظام وزارة التربية والتعليم العالي. 5. يجب مشاركة المديرين في المؤتمرات والندوات وورش العمل، وذلك لنقل رؤيتهم الإبداعية للغير واكتساب خبرات أخرى، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات التطبيقية التطويرية لمستوى أدائهم.

كما وقام أبو سعدة (2014) بإجراء دراسة بعنوان: "أثر استخدام برنامج تدريسي يستند إلى البنائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس في العلوم في محافظة طولكرم" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام برنامج تدريسي يستند إلى البنائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم طولكرم في الفصل الدراسي الأول للعام (2014/2013). للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، المؤلفة من (63) طالبة من طالبات الصف الخامس، وتم توزيعهن في مجموعتين، إحداهما ضابطة وعدد طالباتها (31) طالبة، ومجموعة تجريبية وعدد طالباتها (32) طالبة، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج التدريسي المستند إلى البنائية، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة التقليدية. واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة: اختبار تحصيلي مكون من (28) فقرة، مقياس تفكير إبداعي مكون من (7) فقرات، وتم التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التحصيل. ثم طبق اختبار التحصيل الدراسي، ومقياس التفكير الإبداعي، قبل البدء بتدريس الوحدة التعليمية وبعد الإنتهاء من تدريسها. واستخدم تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لمعرفة أثر استخدام البرنامج التدريسي المستند

إلى البنائية على المتغيرات التابعة في الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة: وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات علامات طالبات الصف الخامس الأساسي على اختبار التحصيل الدراسي للطالبات اللواتي تعلمن وفق البرنامج التدريسي (المجموعة التجريبية)، على اللواتي تعلمن العلوم بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة)، وهذه النتيجة تعني أن طريقة تدريس العلوم وفق البرنامج التدريسي تؤثر في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس تأثيراً إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية. وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات علامات طالبات الصف الخامس الأساسي على اختبار التفكير الإبداعي للطالبات اللواتي تعلمن وفق البرنامج التدريسي (المجموعة التجريبية)، على اللواتي تعلمن العلوم بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة)، وهذه النتيجة تعني أن طريقة تدريس العلوم وفق البرنامج التدريسي تؤثر في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس تأثيراً إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية. ومن توصيات الدراسة تبني طرائق جديدة في التدريس واستخدامها على نطاق واسع في المناهج الفلسطينية مثل الاستراتيجيات المستخدمة في الدراسة لما تحققه من متعة وإثارة وزيادة الدافعية للمتعلم نحو التعلم وزيادة التحصيل الدراسي وتنمية تفكير الطلبة.

أما صوالحة (2014) قام بإجراء دراسة بعنوان "مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وكذلك التعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة على مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013 - 2014، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات (12575) وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة العينة العشوائية، وبلغت (500) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وقد استجاب (450) منهم على أداة الدراسة.

استخدمت الباحثة الاستبانة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتضمنت الاستبانة محورين يتفرع كل منهما إلى عدد من المجالات، فتناول المحور الأول مهارات التفكير الإبداعي وتمثلت مجالاته في (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات). أما المحور الثاني فهو أنماط الاتصال التربوي، فقد كانت مجالاته (الاتصال الشفوي، الاتصال المكتوب، الاتصال التعبيري، الاتصال المركب)، وتم الإجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، أتى بمستوى بمتوسط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية لمهارات التفكير الإبداعي يعزى لمتغير الخبرة العملية.

وفي ضوء نتائج الدراسة خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات ومنها: العمل على مأسسة الإبداع كسلوك ومنهج في مدارس التربية والتعليم من خلال القائمين على برامج التدريب، لاحتضان عملية الإبداع والعمل على تنميته لدى المديرين والمعلمين والطلبة.

كما وقام مصطفى (2009) بإجراء دراسة بعنوان "أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير الإبداع في الرياضيات لطلبة الصف السابع الأساسي في تربية قباطية" والتي هدفت الى

التعرف على واقع إبداع الرياضيات في المنهاج الفلسطيني وفاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية وتطويرها للإبداع لطلبة الصف السابع الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (253) طالباً من مدرستين، مجموعة التجريبية (124) طالباً، ومجموعة ضابطة (129) طالباً، واستخدم الباحث لهذا الغرض اختباراً تحصيلياً، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية وتطويرها للإبداع لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إبداع الرياضيات في المنهاج الفلسطيني وفاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية وتطويره لطلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قباطية بين القياسات القبلي والبعدي، والاحتفاظ عند المجموعة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إبداع الرياضيات في المنهاج الفلسطيني وفاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير هذا الإبداع لطلبة الصف السابع الأساسي.

إحدى توصيات الكاتب كانت ضرورة استخدام المعلمين لاستراتيجيات واضحة ومحددة الخطوات أثناء تدريسهم لطلابهم، إضافة إلى ضرورة تعويد الطلاب على استخدام هذه الاستراتيجيات.

كما قام بلواني (2008) بإجراء دراسة بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها".

وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس، وسلفيت)، كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل) وقد تكونت عينة الدراسة من (215) مديراً ومديرة، أي ما يعادل (50%) تقريبا من المجموع الكلي لعدد المديرين، وكان عدد الأفراد الذين أعادوا الاستبانات (196) فرداً. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي

الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (39) سؤالاً، بالإضافة إلى سؤالين إنشائيين للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها، في ضوء ما جاء في الأدب النظري حول الإدارة المدرسية والإبداع. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1. أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً بنسبة 86.7%. 2. أن مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة 75%. 3. أن مجال المجتمع المحلي في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة 70.4%. 4. أن مجال البيئة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيراً بنسبة 70.4%. 5. أن مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع كان متوسطاً بنسبة 68.1%. 6. أن الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، بلغت 76.4%، وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة نحو الأسئلة. 7. اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة العملية، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس. وقد قامت الباحثة بمناقشة هذه النتائج، وأوردت عدداً من التوصيات من أهمها: ضرورة تطوير المناهج التعليمية، وتضمينها ما يدعو إلى تنمية الإبداع، وضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة المدرسية.

كما وقام خطاب (2007) بإجراء دراسة بعنوان "أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي". حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات علي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (137) تلميذاً، تم تقسيمهم عشوائياً إلي مجموعتين، مجموعة تجريبية (70) تلميذاً، تم تدريسهم وحدة الأعداد النسبية باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة، ومجموعة ضابطة (67) تلميذاً، تم تدريسهم بالطريقة العادية. واستخدم الباحث لهذا الغرض اختباراً تحصيلياً، واختبار التفكير الإبداعي، وقد

توصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام الإستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية، في التحصيل والتفكير الإبداعي في الرياضيات. ووجود ارتباط طردي دال عند مستوى (0.01) بين التحصيل والتفكير الإبداعي في الرياضيات. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث العديد من التوصيات منها: ضرورة تفعيل دور التلاميذ في العملية التعليمية، وتوفير مناخ إبداعي مناسب ليسمح لهم بإطلاق طاقات الإبداع وحرية إبداء الأفكار والحلول دون حرج، وضرورة تقليص محتوى المنهج الدراسي مما يساعد المعلمين على إعطاء وقت أطول للاهتمام بالتفكير، والتفكير الإبداعي. واقترحت الدراسة إجراء دراسات تتناول كيفية تنمية التفكير الإبداعي بأساليب مختلفة.

كما وقام مرضاح (2006) بإجراء دراسة بعنوان "العلاقة ما بين سلوك القيادة والإبداع الإداري عند المرؤوسين". حيث جاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني بهدف التعرف إلى مفهوم السلوك الإبداعي وأنماطه في المنظمات والتعرف على واقع الإبداع الإداري عند الموظفين في عينة الدراسة وعلى أنماط السلوك القيادي عند القيادات النسائية في عينة الدراسة ثم التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك القيادة والإبداع عند الموظفين في عينة الدراسة، ومن خلال عدد العينة التي بلغت 238 مفردة من الموظفين الإداريات بجامعة الملك عبد العزيز، تم جمع المعلومات المطلوبة من خلال استمارة استبيان. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى إبداع مرتفع عند عينة الدراسة، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة بين أبعاد الإبداع الإداري (حل المشكلات واتخاذ القرارات، والقابلية للتغيير، وروح المخاطرة، وسعة الاتصالات، وتشجيع الإبداع) وبين أبعاد سلوك القيادة (حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والقابلية للتغيير)، ونتيجة لذلك أوصت الدراسة بضرورة إنشاء إدارة تهتم بالإبداع الإداري بالإضافة على ضرورة تعزيز شعور الموظفين بأهمية العمل وضرورة تعزيز الإبداع لديهم.

كما وقام أبو زائدة (2006) بإجراء دراسة بعنوان "معرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة". حيث هدفت الى معرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة. واستخدم الباحث المنهج

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب مدرسة أبو جعفر المنصور الأساسية الدنيا للبنين، مجموعة تجريبية (40) طالباً، تدرس باستخدام الألعاب التعليمية ومجموعة ضابطة (40) طالباً، تدرس بالطريقة التقليدية، قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الإبداعي الرياضي في وحدة الكسور العادية ثم حساب معامل بيرسون وقد بلغ معامل ثباته (0.789)، وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر لاستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الإبداع الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

كما وقام الجريتاوي (2002) بإجراء دراسة بعنوان "الإبداع في القطاع الحكومي الأردني: دراسة ميدانية حول صفات ومعوقات ومحفزات الإبداع في محافظات الشمال"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين في القطاع الحكومي في محافظات شمال الأردن (إربد، والمفرق، وعجلون، وجرش) عن مدى توفر محفزات الإبداع (الأنماط الإدارية، والظروف التنظيمية، ودعم الإبداع، والمشرف، والحرية، والاعتراف، والتحدي) ومعوقات الإبداع (قلة الوقت، والوضع الحالي، والمراكز السلطوية، وضغط التقويم، وقلة الموارد المالية، وظروف العمل، والقوانين والأنظمة)، ومدى توفر خصائص الإداري المبدع. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مدى توفر محفزات الإبداع، ومعوقات الإبداع، وخصائص الإداري المبدع، تعزى للمتغيرات الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة. وهدفت الدراسة أيضاً إلى تحليل العلاقة بين مدى توفر خصائص الإداري المبدع ومعوقات الإبداع، والعلاقة بين مدى توفر خصائص الإداري المبدع ومدى توفر محفزات الإبداع، كذلك العلاقة بين مدى توفر محفزات الإبداع ومعوقات الإبداع. وقد اختار الباحث جميع الإداريين في ذلك القطاع ممكن يشغلون وظائف (مدير ومساعد مدير ورئيس قسم) وقد تكونت عينة الدراسة من (347) إدارياً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- كان توفر معوقات الإبداع في القطاع الحكومي لم محافظات الشمال مرتبة تنازلياً كما يلي: ظروف العمل، ثم قلة الموارد المالية، ثم الوضع الحالي، ثم المراكز السلطوية، ثم قلة الوقت، ثم القوانين والأنظمة، ثم ضغط التقويم.

- لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية حول مدى توفر خصائص الإداري المبدع تعزى لمتغير العمر، المستوى التعليمي، المحافظة.
- تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من ذوي سنوات الخدمة (5 سنوات فأقل) يرون توفراً لخصائص الإداري المبدع أكثر من غيرهم.
- تبين من الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة ذوي المستوى التعليمي بكالوريوس يرون وجود بعد الوضع الحالي كمعوق للإبداع أكثر من غيرهم من ذوي المستويات التعليمية الأخرى.
- لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية حول وجود ابعاد معوقات الإبداع مجتمعة تعزى لمتغير العمر، وسنوات الخدمة والمحافظة.
- تبين من الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة من ذوي سنوات الخدمة (5 سنوات فأقل) وسنوات الخدمة (21 سنة فأكثر) يرون توفراً لمحفزات الإبداع أكثر من غيرهم.

أما شحاتة والبربري (2000) قاموا بإجراء دراسة بعنوان: "أثر برنامج مقترح لتنمية الإبداع في الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وأثره على القدرة الإبداعية العامة والتحصيل". حيث هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية الإبداع في الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وأثره على القدرة الإبداعية العامة والتحصيل. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (83) طالباً، وتكونت المجموعة التجريبية من (41) طالباً والمجموعة الضابطة من (42) طالباً، واستخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي في الرياضيات، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الإبداع العام) تورانس (لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

أما إسماعيل (2000) قام بإجراء دراسة بعنوان "أثر استخدام نموذج التعلم في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الإعدادي". حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 166 طالباً وطالبة من أربعة فصول بمدرستي سمالوط الإعدادية للبنات وعمر بن الخطاب الإعدادية للبنين بمحافظة المنيا وتكونت المجموعة الضابطة من (84) طالباً وطالبة، درست وحدة المجموعات بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية من (82) طالباً و وطالبة، درست وحدة المجموعات باستخدام نموذج التعلم البنائي، واستخدم الباحث اختبار تحصيلي واختبار تفكير إبداعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي عند مستوى دلالة (0.01) لصالح طلبة المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الإبداعي عند مستوى دلالة (0.01) لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

أما الشعار (1998) قام بإجراء دراسة بعنوان: " السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين". حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط السمات الشخصية بالتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية. وهذه السمات تفسر عمل النشاط العقلي الإبداعي، والتي لا تستند إلى قدرة عقلية، بل أيضاً إلى عوامل انفعالية- شخصية. ومن أجل ذلك أجري اختبار التفكير الإبداعي على عينة من الطلبة، وأجري اختبار قياس للسمات الشخصية: القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والقدرة على النقد، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والانفتاح على الخبرة، ثم قيس معامل الارتباط بين أداء الطلبة على اختبار الإبداع وأدائهم على اختبار الشخصية. وقد شملت الدراسة عينات مقسمة حسب الجنس، والتخصص (علمي، أدبي، وصناعي)، حسب مكان السكن (قرية، ومدينة، ومخيم) للصف الأول الثانوي. وكانت التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها بشكل محدد هي: 1- هل هناك ارتباط

بين التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدن شمال الضفة الغربية؟ 2- هل تتميز الإناث عن الذكور في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟ 3- هل يتميز طلاب القرية والمدينة والمخيم في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟ 4- هل يتميز طلبة الفرع العلمي والأدبي والصناعي في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟ وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي بفروعه العلمي، والأدبي، والصناعي في مدن شمال الضفة الغربية (نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية). للعام الدراسي 1996/1995 وتألفت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة موزعة بنسبة تعادل 18% من عدد أفراد مجتمع الدراسة، بحيث روعي تمثيل التخصصات والجنس ومكان السكن. واستخدم لتحقيق أهداف هذه الدراسة أداتان هما: الأداة الأولى اختبار التفكير الإبداعي والذي أخذ من دراسة محمد أبو عليا حول السمات الشخصية للطلبة ذوي التفكير الإبداعي على البيئة الأردنية (1983) والذي احتوى على ثلاثة اختبارات فرعية هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة. والأداة الثانية هي اختبار السمات الشخصية والذي استخدمه محمد أبو عليا (1983) في رسالته المذكورة. وقد أظهرت الدراسة ارتباطاً قوياً بين الإبداع والسمات الشخصية المدروسة. كما أجرى تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين الطلبة على اختبار الإبداع التي تعزى الى مكان السكن، حيث أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمكان السكن (قرية أو مدينة أو مخيم) في التفكير الإبداعي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ أما بالنسبة للفروق بين الطلبة على اختبار الشخصية تبعاً لمكان السكن، فقد أظهر تحليل التباين الأحادي فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في القدرة على تحمل الغموض، والتفكير التأملي لصالح المدينة مقابل القرية والمخيم. ولم توجد فروق بين طلبة القرية والمدينة والمخيم في استقلالية الحكم والتفكير، والمرونة والأصالة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة. وأجري اختبارات (t-test) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لصالح الإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية أما عند دراسة الفروق بين الطلبة في القدر الإبداعية تبعاً للتخصص، فقد أجرى تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في الاستقلال في الحكم والتفكير لصالح التخصص الأدبي مقابل العلمي والصناعي.

وجود فروق في التفكير التأملي والقدرة على النقد لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في السمات الشخصية الأخرى (القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والانفتاح على الخبرة).

أما السلايمة (1996) قام بإجراء دراسة بعنوان "أثر دافع الإبتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية والشخصية للطلبة المبدعين". حيث هدفت إلى معرفة أثر دافع الإبتكارية والتخصص على السمات العقلية والشخصية للمبدعين. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقية من بين مدارس مجتمع الدراسة، في ضوء متغيرات (الجنس، الصف الدراسي، والفرع الأكاديمي). وقد استخدم الباحث أداة مقياس الدافع للإبتكارية الذي أعده جولان (Golan, 1962) والأداة الثانية من قبل أبو عليا، محمد (1983) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- أن جميع المتغيرات المستقلة (دافع الإبتكارية والجنس والصف الدراسي والفرع الأكاديمي) لها أثر ذو دلالة إحصائية على السمات العقلية - الشخصية للمبدعين.
- أن متغير دافع الإبتكارية أقوى المتغيرات في التنبؤ بالسمات العقلية - الشخصية للمبدعين.
- أن دافع الإبتكارية عند الإناث أعلى منه عند الذكور.
- أن طلبة الفرع العلمي أكثر دافعية للإبتكارية منه عند طلبة الفرع الأدبي.

كما وقام عساف (1995) بإجراء دراسة بعنوان "مقومات الإبداع الإداري في المنظمات المعاصرة" هدفت إلى التعرف على "خصائص الإبداع، ومراحل عملية الإبداع، ووسائل تحقيقه، ومعيقاته في المنظمات". وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الموظفين بلغت (400) موظف وموظفة في المؤسسات التربوية في جمهورية مصر العربية، أستخدم فيها المنهج الوصفي الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن الإبداع ظاهرة فردية وجماعية، فهو ليس حكراً على الأفراد، وإنما تتم ممارسته عن طريق الجماعات والمنظمات، وأن الإبداع ظاهرة إنسانية لا تختص بالخبراء والعلماء والأخصائيين

فقط، وإن مقومات الإبداع تختلف من شخص لآخر حسب العوامل الوراثية والظروف الموضوعية التي يعيشها ويتفاعل معها مثل: المدرسة، ومراكز العمل، والمنظمات وأن عملية الإبداع الإداري تمر بمراحل متداخلة تتمثل في: الإحساس بالمشكلة، وتكوين المشكلة واكتشافها وتحديدها، وجمع المعلومات، وتحديد الحلول والبدائل المتصلة بها، وفحص الحلول بصورة نقدية، وتقييمها، وصياغة الفكرة الجديدة وتنفيذها، وأن من أساليب تحقيق الإبداع في المنظمات: استخدام التفكير العميق، وتعلم حل المشكلات بصورة إبداعية؛ عن طريق التعلم، والتدريب، والمشاركة في الندوات، وحلقات النقاش، والمؤتمرات والمحاضرات، وتنمية المهارات، والقدرات، وأن من معيقات الإبداع هيمنة اللوائح والأنظمة، وافتقار المديرين إلى الثقافة المعرفية والإدارية.

الدراسات الأجنبية

قام أردوجان وأكانا (Erdogan & Akkana, 2009) بإجراء دراسة بعنوان "تحديد أثر نموذج فان هايل على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس". حيث هدفت إلى تحديد أثر نموذج فان هايل على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالباً، مقسمين إلى مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية الأخرى مجموعة ضابطة، واستخدم الباحثان اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام نموذج فان هايل على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

أما بارك وكون (Park & Kwon, 2006) قاما بإجراء دراسة بعنوان "أثر برنامج لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف السابع في سيول". حيث هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف السابع في سيول. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (398) طالباً، مقسمين إلى مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، واستخدم الباحثان اختباراً لقياس مهارات التفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى أن نتائج الطلبة في المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في مستويات التفكير الإبداعي وهي الطلاقة، المرونة، الأصالة.

ثالثاً: الدراسات التي تتعلق بالتقنيات التربوية والإبداع

قام العمري (2012) بإجراء دراسة بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن". وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج محوسب في التربية الإسلامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة في الصف السابع الأساسي، قسموا إلى ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة (18) طالباً، و(22) طالبة درست مادة الفقه بالطريقة العادية، ومجموعتان تجريبيتان: تكونت أولهما من (17) طالباً و(21) طالبة ودرست مادة الفقه بطريقة التعلم التعاوني المحوسب. وتكونت ثانيهما من (15) طالباً و(23) طالبة (و درست المادة التعليمية ذاتها بطريقة التعلم الفردي المحوسب)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تعزى إلى طريقة التعلم التعاوني المحوسب وطريقة التعلم الفردي المحوسب مقارنة بطريقة التعلم العادية. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاثة تعود إلى الجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس. ولا فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعلم التعاوني المحوسب والطلبة الذين تعلموا بطريقة التعلم الفردي المحوسب.

كما وقام الشايح وشينان (2010) بإجراء دراسة بعنوان "أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعليم الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض". حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الحاسوب في تعلم الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي. واستخدم الباحثان اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الإبتكاري) باستخدام الصورة (ب) المقنن على البيئة السعودية، ومقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (32) طالباً والأخرى ضابطة وعددها (33) طالباً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (المرونة، والأصالة، والتفاصيل) والتفكير الإبداعي الكلي لصالح المجموعة التجريبية في

التطبيق البعدي، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الطلاقة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء في التطبيق البعدي.

كما وقام الحيلة وعبد الرحيم (1998) بإجراء دراسة بعنوان "أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم العامة وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي" هدفت إلى استقصاء أثر التعلم بمساعدة الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم العامة وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي، تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً، وهم موزعون على شعبتين، إحداهما تجريبية وعددها (46) طالباً وقد تعلموا وحدة "أنماط من تكاثر الكائنات الحية" بواسطة الحاسوب، والأخرى ضابطة وعددها (46) طالباً أيضاً وقد تعلموا نفس الوحدة بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين على الاختبار التحصيلي القبلي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية سواء كان التحصيل مباشراً أم مؤجلاً، أما بالنسبة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة فقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب على الاختبار القبلي، ومتوسط أدائهم على الاختبار البعدي في عنصر الطلاقة، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب على الاختبارات القبليّة، ومتوسط أدائهم على كل عنصر من عناصر المرونة والأصالة، وعلى الإبداع الكلي لصالح الاختبارات البعديّة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الباحثة قامت بتقسيم الدراسات إلى ثلاثة أقسام حيث تناول القسم الأول الدراسات التي تتعلق بالتقنيات التربوية، أما القسم الثاني فتناول الدراسات التي تتعلق بالإبداع لدى الطلبة، فيما تناول القسم الثالث الدراسات التي تتعلق بالتقنيات التربوية والإبداع. وانحصرت هذه الدراسات من عام 1995 إلى عام 2016، وهذا يدل على أن المواضيع المتعلقة بالتقنيات التربوية وأثرها على شخصية المتعلم وتحصيله من المواضيع التي اهتم

بها الباحثون، كما يتبين أيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة أن غالبية الدراسات تناولت المنهج الوصفي وهذا يدل على أن طبيعة هذه الظاهرة تتفق وطبيعة المنهج الوصفي.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصور حول الإطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية والمراجع. حيث تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث طبيعة المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، والأدوات المستخدمة وهي الاستبانة. وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين متغيرين هما التقنيات التربوية والإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، كما أنها من الدراسات القلائل _حسب علم الباحث_ جمعت بين هذين المتغيرين من وجهة نظر المعلمين سابقاً، كما أنها تدرس أثر التقنيات التربوية على الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في فلسطين الداخل الأمر الذي لم تتناوله الدراسات السابقة.

تستنتج الباحثة من الدراسات السابقة سعي الباحثين إلى معرفة ودراسة تأثير التكنولوجيا على عملية التعليم والتعلم، على الطالب، وعلى المعلم. وتشير النتائج الى وجود أثر كبير للتكنولوجيا والتقنيات التربوية على عملية التعليم والتعلم. لذا فقد قررت وزارة المعارف في فلسطين الداخل توظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التربوية، حيث أقامت برنامج عمل لكل مدرسة لتطوير التكنولوجيا داخل المدارس، كما أنها تسعى إلى تطوير تلك البرامج.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفاً وعرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وذلك بهدف التعرف إلى درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها في الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، وهذا المنهج يناسب أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

يُعرّف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها، وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها، وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هم جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس الحكومية الثانوية التابعة للوسط العربي في فلسطين الداخل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016-2017 وتحديدًا في الفترة الواقعة ما بين شهر مارس وحتى شهر يونيو (أي في الفصل الدراسي الثالث) موزعين حسب المنطقة (الشمال، والمركز)، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية الثانوية التابعة للوسط العربي في فلسطين الداخل حسب إحصائيات وزارة المعارف (4005) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد المعلمين والمعلمات في مدارس فلسطين الداخل، وقد بلغ حجم العينة (370)، من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم توزيع الاستبيانات باليد وعن طريق البريد الإلكتروني، وكان عدد الاستبيانات المسترجعة التي جرى عليها التحليل الإحصائي (353) استبانة. والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	150	42.5
	أنثى	203	57.5
	المجموع	353	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	153	43.3
	ماجستير	190	53.8
	دكتوراه	10	2.8
	المجموع	353	100.0
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	59	16.7
	من 5-10 سنوات	86	24.4
	من 11-15 سنة	61	17.3
	أكثر من 15 سنة	147	41.6
	المجموع	353	100.0
التخصص	علمي	168	47.6
	أدبي	185	52.4
	المجموع	353	100.0
المنطقة	الشمال	170	48.2
	المركز	183	51.6
	المجموع	353	100.0

أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تهدف إلى استطلاع وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام: (انظر الملحق 3)

القسم الأول: يشمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين على تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: معلومات عامة عن المعلمين والمعلمات (البيانات الشخصية) التي أُدخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات المستقلة هي الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، التخصص، المنطقة.

القسم الثالث: تكونت الاستبانة من (75) فقرة موزعة في سبعة مجالات تتعلق بدرجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، وهذه المجالات السبعة هي:

جدول (3): المجالات التي تمثلها في الاستبانة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
1	التقنيات الإلكترونية	9	1 - 9
2	التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية	13	10 - 22
3	معوقات استخدام التقنيات التربوية	11	23 - 33
4	المرونة	13	34 - 46
5	الحساسية للمشكلات	9	47 - 55
6	الأصالة	10	56 - 65
7	الطلاقة	10	66 - 75
	مجموع الفقرات	75	

وقد تم تصميم الفقرات على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بنيت الفقرات
وأعطيت الأوزان كما هو آت:

- كبيرة جداً: خمس درجات
- كبيرة: أربع درجات
- متوسطة: ثلاث درجات
- صغيرة: درجتان
- صغيرة جداً: درجة واحدة

وقد تم أخذ كيفية تصحيح الفقرات السلبية بعين الاعتبار من خلال عكس مفتاح التصحيح.

تفسير النتائج (معياري): تم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية وتفسير النتائج
على هذا الأساس وفق المعيار التالي للتقدير (سلامة، 2013):

- (100%-80%) كبيرة جداً.
- (79.9%-70%) كبيرة.
- (69.9 - 60%) متوسطة.
- (59.9 - 50%) قليلة.
- (49.9 فأقل) قليلة جداً.

صدق الأداة

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية انظر الملحق (2) وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والإدارة وعلم النفس في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (10) محكمٍ انظر الملحق (1)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 80% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية. انظر الملحق (3).

ثبات الأداة

لقد تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة Chronbach Alpha، والجدول التالي يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (4): معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
1	التقنيات الإلكترونية	0.89
2	التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية	0.89
3	معوقات استخدام التقنيات التربوية	0.78
4	المرونة	0.93
5	الحساسية للمشكلات	0.88
6	الأصالة	0.94
7	الطلاقة	0.93

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (-0.94 و0.78)، بينما بلغ معامل الثبات للمحاور جميعها 0.95، وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد مجتمع الدراسة بمساعدة وزارة المعارف.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في فلسطين الداخل، إذ تم توزيع (370) استبانة، وتم استرجاع (353) استبانة صالحة للتحليل.
- استرجاع الاستبانات المعبأة ومراجعتها من قبل الباحثة وترميزها.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفرغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)
- الخبرة العملية: ولها أربعة مستويات: (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 11-15 سنة، اكثر من 15 سنة)
- التخصص وله مستويان (أدبي، علمي).
- المنطقة: ولها مستويان (الشمال، المركز).

2- المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن سؤال الدراسة الرئيس المتعلق بدرجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.

2- اختبار "ت" لعينة واحدة (One sample T-test)

3- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test)

4- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

5- اختبار معامل الارتباط

6- اختبار تحليل الانحدار التدريجي (Stepwise Regression)

7- اختبار كرونباخ ألفا.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

نتائج أسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين. كما هدفت إلى التعرف إلى دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها وفرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة:

"ما درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟".

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الثلاثة الآتية، إذ تم من خلالها الإجابة عن السؤال الرئيسي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات درجة استخدام التقنيات التربوية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة استخدام التقنيات التربوية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
متوسطة	65.0%	0.94	3.25	التقنيات الإلكترونية	1.
قليلة	56.20%	0.76	2.81	التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية	2.
قليلة	46.8%	0.74	2.34	معوقات استخدام التقنيات التربوية	3.
قليلة	57.20%	.58	2.86	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (5) أن درجة استخدام التقنيات التربوية لدى معلمي المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (2.86) وانحراف معياري (0.58) على الدرجة الكلية للمجالات وهذا يدل على ان درجة استخدام التقنيات التربوية لدى معلمي المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1.	المرونة	2.81	0.69	56.20%	قليلة
2.	الحساسية للمشكلات	2.89	0.59	57.80%	قليلة
3.	الأصالة	3.08	0.77	61.60%	متوسطة
4.	الطلاقة	3.11	0.71	62.20%	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.9647	0.62	59.29%	قليلة

يتضح من الجدول (6) أن درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، قد أتت بمتوسط (2.9647) وانحراف معياري (0.62) على الدرجة الكلية للمجالات وهذا يدل على أن درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما العلاقة بين استخدام التقنيات التربوية ودرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (-Pearson Product Moment Correlation Coefficient) لاستخدام التقنيات التربوية والإبداع لدى الطلبة بجميع مجالاتها، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (7): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين استخدام التقنيات التربوية والإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين (N=353)

المتغيرات	التقنيات التربوية	الإبداع	التقنيات الإلكترونية	الوسائل التعليمية	معوقات استخدام التقنيات	المرونة	الحساسية للمشكلات	أصالة
الإبداع	.274**							
التقنيات الإلكترونية	.833**	.308**						
الوسائل التعليمية	.823**	.413**	.702**					
معوقات	.380**	-.207**	-.024	-.099				
المرونة	.200**	.899**	.249**	.371**	-.261**			
الحساسية	.334**	.859**	.298**	.419**	-.069	.717**		
أصالة	.258**	.943**	.301**	.387**	-.203**	.797**	.768**	
طلاقة	.210**	.846**	.259**	.300**	-.162**	.617**	.630**	.773**

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة) $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول السابق أن هناك أثر لاستخدام التقنيات التربوية على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وأن قيمة معامل الارتباط بين استخدام التقنيات التربوية والإبداع بلغ (0.274)، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك علاقة بين استخدام التقنيات التربوية ودرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

كما يتضح من الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام التقنيات التربوية ومحاور مستوى الإبداع وقيمة معامل الارتباط (المرونة (0.200)، الحساسية للمشكلات (0.334)، الأصالة (0.258)، الطلاقة (0.210). كما أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإبداع ومحاور درجة استخدام التقنيات التربوية (التقنيات الإلكترونية) (0.308)، التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية (0.413)، معوقات استخدام التقنيات التربوية (-0.207).

ومن أجل دراسة أثر درجة استخدام التقنيات التربوية على درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل الانحدار التدريجي (stepwise regression) وذلك من خلال إدخال جميع مجالات مقياس استخدام التقنيات التربوية لكشف مدى إسهامها في الإبداع لدى الطلبة، واستطاع مجالاً التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية ومعوقات استخدام التقنيات التربوية التنبؤ بالإبداع بين الطلبة، أما مجال التقنيات الالكترونية فلم يستطع التنبؤ بالإبداع وعليه خرج من النموذج الانحداري، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (10) التالي:

جدول (8): نتائج تحليل الانحدار التدريجي لمدى اسهام مجالي الوسائل التعليمية والمعوقات في الإبداع

الإبداع							المتغيرات	النموذج
مستوى الدلالة	قيمة ف	الثابت	قيمة ت	قيمة بيتا المعيارية	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد		
0.000	<u>**72.13</u>	1.869	**8.49	0.413	0.168	0.170	الوسائل التعليمية	الأول
0.000	<u>**43.33</u>	2.362	**8.21	0.396	0.194	0.198	الوسائل التعليمية	الثاني
			**3.50-	0.168-			معوقات	

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يوضح الجدول السابق قيمة معامل التحديد المعدل للنموذج الأول والذي يحتوي متغيراً مستقلاً واحداً هو الوسائل التعليمية، إذ بلغ (0.168)، وهذا يعني أن استخدام الوسائل التعليمية يفسر ما نسبته 16.8% من التباين في إبداع الطلبة، ومن الجدير ذكره أن قيمة معامل التحديد المعدل لمتغيري الوسائل التعليمية ومعوقات التقنيات التربوية في النموذج الثاني قد بلغ (0.194)، وهذا يعني أن هذين المتغيرين يفسران ما نسبته 19.4% تقريباً من التباين في إبداع الطلبة، وهذا يشير إلى أن معوقات التقنيات التربوية تفسر ما قيمته (2.6%) من تباين ابداع الطلبة، ويتسم

النموذجان المفسران بالصلاحية والموثوقية بقيمة (ف) للنموذج الأول قد بلغت (ف) = 72.13، $\alpha > 0.01$ وكانت ذات دلالة إحصائية، وكانت قيمة (ف) للنموذج الثاني قد بلغت (ف) = 43.33، $\alpha > 0.01$ وكانت ذات دلالة إحصائية، أما معامل بيتا المعيارية للوسائل التعليمية في النموذج الأول قد بلغت ($\beta=0.413$ ، ت=8.49، $\alpha > 0.01$)، أما معامل بيتا المعيارية للوسائل التعليمية في النموذج الثاني قد بلغت ($\beta = 0.396$ ، ت = 8.21، $\alpha > 0.01$)، و بلغت قيمة معامل بيتا المعيارية لمعوقات استخدام التقنيات في النموذج الثاني ($\beta = 0.168$ ، ت = 3.50، $\alpha > 0.01$)، وعليه فيمكن صياغة معادلة الانحدار على أنها:

الإبداع = 2.362 + استخدام الوسائل التعليمية X (0.369) + معوقات استخدام التقنيات X - (0.168).

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس"

ومن أجل فحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

(Independent t-test) ونتائج الجدول (9) تبين ذلك:

جدول (9): اختبار T-test لمتغير الجنس من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في الداخل تعزى لمتغير الجنس

الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجات الحرية	أنتى (العدد=202)		ذكر (العدد=151)		مجالات الدراسة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
0.365	0.907	352	3.2151	0.97238	3.3067	0.88802	التقنيات الإلكترونية
0.026	2.242	352	2.7361	0.75125	2.9179	0.75441	التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية
0.624	0.490	352	2.5900	0.71646	2.6291	0.76919	معوقات استخدام التقنيات التربوية
0.079	1.759	352	2.8180	0.59778	2.8895	0.55099	الدرجة الكلية

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (9) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.079) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في الداخل تعزى لمتغير الجنس.

كما يتبين من الجدول (9) أن مستوى الدلالة الإحصائية لمحور استخدام التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية (0.026) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في درجة استخدام التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية في المدارس الحكومية الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (10,11) التاليين:

جدول (10): المتوسطات الحسابية حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
.91384	3.1508	154	بكالوريوس	التقنيات الإلكترونية
.94141	3.3533	189	ماجستير	
1.02780	2.9222	10	دكتورة	
.93617	3.2528	353	المجموع الكلي	
.68624	2.7158	154	بكالوريوس	التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية
.79310	2.8885	189	ماجستير	
.95738	2.9462	10	دكتورة	
.75615	2.8148	353	المجموع الكلي	
.72845	2.6399	153	بكالوريوس	معوقات استخدام التقنيات التربوية
.68446	2.5512	190	ماجستير	
1.42958	3.1636	10	دكتورة	
.73761	2.6073	353	المجموع الكلي	
.55454	2.8091	153	بكالوريوس	الدرجة الكلية
.58772	2.9028	190	ماجستير	
.75659	3.0121	10	دكتورة	
.57925	2.8651	353	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (10) إن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لمستويات متغير المؤهل العلمي حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لمستوى الدكتوراة وأقلها لمستوى البكالوريوس وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقنيات الإلكترونية	المربعات بين الفئات	4.605	2	2.302	2.652	.072
	المربعات الداخلية	303.893	350	.868		
	المجموع الكلي	308.498	352			
التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية	المربعات بين الفئات	2.708	2	1.354	2.387	.093
	المربعات الداخلية	198.553	350	.567		
	المجموع الكلي	201.262	352			
معوقات استخدام التقنيات التربوية	المربعات بين الفئات	3.853	2	1.927	3.593	.029
	المربعات الداخلية	187.658	350	.536		
	المجموع الكلي	191.511	352			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.968	2	.484	1.446	.2370
	المربعات الداخلية	117.138	350	.335		
	المجموع الكلي	118.106	352			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (11) إن قيمة مستوى الدلالة (0.237) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha= 0.05$)، من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

كما يتبين من الجدول رقم (11) أن قيمة مستوى الدلالة لمحور معوقات استخدام التقنيات التربوية (0.029) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية ونقول بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha= 0.05$)، من

حيث معوقات استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة المرتبطة

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الخبرة العملية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (12،13) التاليين:

جدول (12): المتوسطات الحسابية حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة العملية	المجالات
0.91619	3.3107	59	أقل من 5 سنوات	التقنيات الإلكترونية
0.90302	3.0827	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
1.05267	3.3224	61	من 11-15 سنة	
0.90924	3.3001	147	أكثر من 15 سنة	
0.93617	3.2528	353	المجموع الكلي	
0.65881	2.8592	59	أقل من 5 سنوات	التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية
0.67968	2.6637	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.84510	2.7718	61	من 11-15 سنة	
0.78787	2.9032	147	أكثر من 15 سنة	
0.75615	2.8148	353	المجموع الكلي	
0.69984	2.6965	59	أقل من 5 سنوات	معوقات استخدام التقنيات التربوية
0.74008	2.5370	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.91958	2.5931	61	من 11-15 سنة	
0.66665	2.6184	147	أكثر من 15 سنة	
0.73761	2.6073	353	المجموع الكلي	

0.49169	2.9281	59	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.55672	2.7357	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.66186	2.8624	61	من 11-15 سنة	
0.58164	2.9165	147	أكثر من 15 سنة	
0.57925	2.8651	353	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (12) إن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لفئات متغير الخبرة العملية، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية (أقل من 5 سنوات)، وأقلها لصالح (من 5 إلى 10 سنوات)، وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر تعزى لمتغير الخبرة العملية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقنيات الإلكترونية	المربعات بين الفئات	3.311	3	1.104	1.262	0.2870
	المربعات الداخلية	305.187	349	.874		
	المجموع الكلي	308.498	352			
التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية	المربعات بين الفئات	3.342	3	1.114	1.964	0.1190
	المربعات الداخلية	197.920	349	.567		
	المجموع الكلي	201.262	352			
معوقات استخدام التقنيات التربوية	المربعات بين الفئات	.924	3	.308	.564	0.6390
	المربعات الداخلية	190.587	349	.546		
	المجموع الكلي	191.511	352			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	2.062	3	.687	2.068	0.1040
	المربعات الداخلية	116.044	349	.333		
	المجموع الكلي	118.106	352			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (13) أن قيمة مستوى الدلالة (0.104) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية ونقول بأنه " لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية."

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص".

ومن أجل اختبار صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (14) تبين ذلك:

جدول (14): اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص

المجال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التقنيات الإلكترونية	علمي	168	3.2361	0.93897	-0.318	0.751
	أدبي	185	3.2679	0.93591		
التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية	علمي	168	2.8764	0.81382	1.461	0.145
	أدبي	185	2.7588	0.69721		
معارف استخدام التقنيات التربوية	علمي	168	2.6196	0.80367	0.299	0.765
	أدبي	185	2.5961	0.67406		
الدرجة الكلية	علمي	168	2.8889	0.60744	0.736	0.462
	أدبي	185	2.8434	0.55317		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.462) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية ونقول بأنه "لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص".

خامساً: نتائج الفرضية الخامسة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المنطقة استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (15) التالي:

جدول (15): اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة

المجال	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التقنيات الإلكترونية	الشمال	170	3.2542	0.90892	-0.046	0.963
	المركز	183	3.2589	0.96059		
التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية	الشمال	170	2.8367	0.76063	0.484	0.629
	المركز	183	2.7975	0.75439		
معوقات استخدام التقنيات التربوية	الشمال	170	2.5417	0.66499	-1.528	0.127
	المركز	183	2.6613	0.79300		
الدرجة الكلية	الشمال	170	2.8522	0.58360	-0.415	0.678
	المركز	183	2.8780	0.57796		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (15) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.678) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية ونقول بأنه

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، من حيث درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة".

سادساً: نتائج الفرضية السادسة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس".

ومن أجل فحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (18) تبين ذلك:

جدول (16): اختبار T-test لمتغير الجنس من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجات الحرية	أنثى (العدد=203)		ذكر (العدد=150)		مجالات الدراسة
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.505	0.667	351	0.69006	2.7901	0.68623	2.8395	المرونة
0.410	0.825	351	0.57722	2.8675	0.60819	2.9200	الحساسية للمشكلات
0.357	0.923	351	0.77013	3.0517	0.77955	3.1287	الأصالة
0.415	0.816	351	0.71142	3.0852	0.71801	3.1480	الطلاقة
0.370	0.897	351	0.61622	2.9392	0.62291	2.9990	الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (16) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.370) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس".

سابعاً: نتائج الفرضية السابعة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (17،18) التاليين:

جدول (17): المتوسطات الحسابية حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.66075	2.8192	154	بكالوريوس	المرونة
0.70137	2.7941	189	ماجستير	
0.87138	3.0077	10	دكتورة	
0.68789	2.8111	353	المجموع الكلي	
0.55155	2.8391	154	بكالوريوس	الحساسية للمشكلات
0.60563	2.9218	189	ماجستير	
0.83346	3.0667	10	دكتورة	
0.59030	2.8898	353	المجموع الكلي	
0.77671	3.0266	153	بكالوريوس	الأصالة
0.77080	3.1233	190	ماجستير	
0.80443	3.2400	10	دكتورة	
0.77398	3.0844	353	المجموع الكلي	
0.66865	3.0519	154	بكالوريوس	الطلاقة
0.74146	3.1598	189	ماجستير	
0.85900	3.1300	10	دكتورة	
0.71388	3.1119	352	المجموع الكلي	
0.59504	2.9283	153	بكالوريوس	الدرجة الكلية
0.62968	2.9869	189	ماجستير	
0.79025	3.1048	10	دكتورة	
0.61890	2.9647	352	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (17) أن هناك فروقاً في الأوساط الحسابية لمستويات متغير المؤهل العلمي حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح فئة الدكتوراة وأقلها للبكالوريوس وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المرونة	المربعات بين الفئات	.451	2	.226	.476	0.622
	المربعات الداخلية	166.114	350	.475		
	المجموع الكلي	166.565	352			
الحساسية للمشكلات	المربعات بين الفئات	0.902	2	.451	1.297	0.275
	المربعات الداخلية	121.752	350	.348		
	المجموع الكلي	122.654	352			
الأصالة	المربعات بين الفئات	1.042	2	.521	.869	0.420
	المربعات الداخلية	209.822	350	.599		
	المجموع الكلي	210.864	352			
الطلاقة	المربعات بين الفئات	0.990	2	.495	.971	0.380
	المربعات الداخلية	178.400	350	.510		
	المجموع الكلي	179.390	352			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	.494	2	.247	.643	0.526
	المربعات الداخلية	134.334	350	.384		
	المجموع الكلي	134.828	352			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (18) أن قيمة مستوى الدلالة (0.526) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha= 0.05$)، من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي."

ثامناً: نتائج الفرضية الثامنة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهة نظر المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الخبرة العملية استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (one way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (19، 20) التاليين:

جدول (19): المتوسطات الحسابية لدرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة العملية	المجالات
0.59589	2.8031	59	أقل من 5 سنوات	المرونة
0.69878	2.8166	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.65502	2.8398	61	من 11-15 سنة	
0.73393	2.7991	147	أكثر من 15 سنة	
0.68789	2.8111	353	المجموع الكلي	
0.50373	2.8569	59	أقل من 5 سنوات	الحساسية للمشكلات
0.58766	2.8566	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.57273	2.9016	61	من 11-15 سنة	
0.63364	2.9176	147	أكثر من 15 سنة	
0.5903	2.8898	353	المجموع الكلي	
0.63896	3.0000	59	أقل من 5 سنوات	الأصالة
0.82028	3.0547	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.83361	3.1328	61	من 11-15 سنة	
0.77422	3.1156	147	أكثر من 15 سنة	
0.77398	3.0844	353	المجموع الكلي	
0.59522	3.0678	59	أقل من 5 سنوات	الطلاقة
0.70472	3.0721	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.75155	3.1131	61	من 11-15 سنة	
0.75056	3.1524	147	أكثر من 15 سنة	
0.71388	3.1119	353	المجموع الكلي	

0.51483	2.9245	59	أقل من 5 سنوات	الكلية
0.63930	2.9427	86	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.63512	2.9879	61	من 11-15 سنة	
0.64260	2.9840	147	أكثر من 15 سنة	
0.61890	2.9647	353	المجموع الكلية	

يتضح من خلال الجدول (19) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لفئات متغير الخبرة العملية، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية من 11 - 15 سنة، وأقلها لصالح أقل من 5 سنوات، وللتحقق إذا ما كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (20) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المرونة	المربعات بين الفئات	0.078	3	0.026	0.055	0.983
	المربعات الداخلية	166.487	349	0.477		
	المجموع الكلي	166.565	352			
الحسابية للمشكلات	المربعات بين الفئات	0.281	3	0.094	0.267	0.849
	المربعات الداخلية	122.373	349	0.351		
	المجموع الكلي	122.654	352			
الأصالة	المربعات بين الفئات	0.783	3	0.261	0.433	0.729
	المربعات الداخلية	210.082	349	0.602		
	المجموع الكلي	210.864	352			
الطلاقة	المربعات بين الفئات	0.492	3	0.164	0.320	0.811
	المربعات الداخلية	178.898	349	0.513		
	المجموع الكلي	179.390	352			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	0.224	3	0.075	0.194	0.901
	المربعات الداخلية	134.604	349	0.386		
	المجموع الكلي	134.828	352			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (20) أن قيمة مستوى الدلالة (0.901) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية."

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص."

ومن أجل اختبار صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (21) تبين ذلك:

جدول (21): اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص

المجال	النوع	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المرونة	علمي	0.75485	2.8114	168	0.007	0.994
	أدبي	0.62297	2.8108	185		
الحساسية للمشكلات	علمي	0.63950	2.8876	168	-0.069	0.945
	أدبي	0.54352	2.8919	185		
الأصالة	علمي	0.84887	3.1208	168	0.842	0.400
	أدبي	0.69978	3.0514	185		
الطلاقة	علمي	0.77816	3.1214	168	0.239	0.811
	أدبي	0.65208	3.1032	185		
الدرجة الكلية	علمي	0.68162	2.9752	168	0.00.305	0.761
	أدبي	0.55757	2.9551	185		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (21) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.761) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.

عاشراً: نتائج الفرضية العاشرة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المنطقة استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (22) التالي:

جدول (22): اختبار T-test لمتغير الكلية من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المنطقة

المجال	المنطقة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المرونة	الشمال	.66313	2.8742	170	1.669	0.96
	المركز	.70880	2.7519	182		
الحساسية للمشكلات	الشمال	.55635	3.0078	170	3.717	*0.00
	المركز	.60193	2.7778	182		
الأصالة	الشمال	.74836	3.1841	170	2.362	*0.019
	المركز	.78965	2.9901	182		
الطلاقة	الشمال	.65808	3.1982	170	2.180	0.30
	المركز	.75693	3.0330	182		
الدرجة الكلية	الشمال	.57993	3.0538	170	2.634	*0.009
	المركز	.64527	2.8811	182		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (24) السابق، أن مستوى الدلالة الكلي (0.009) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، من حيث درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المنطقة.

كما يتبين من الجدول (22) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين منطقة الشمال ومنطقة المركز تعزى لمحور الحساسية للمشكلات حيث قيمة مستوى الدلالة (0.00)، كما تعزى لمحور الأصالة حيث قيمة مستوى الدلالة (0.019). أما محور الطلاقة غير دال إحصائياً حيث أن قيمة الدلالة (0.30) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية (0.05).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت الدراسة التعرف على دور بعض المتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، التخصص والمنطقة على درجة استخدام التقنيات التربوية ومستوى الإبداع عند طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من (353) معلماً ومعلمة تم توزيع عليهم استبانة مؤلفة من (75) فقرة. تم تحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

"ما درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟"

وقد أظهرت نتائج السؤال الثاني أن درجة استخدام التقنيات التربوية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين قد أتت بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.58) ونسبة مئوية (57.20%) على الدرجة الكلية للمجالات، وهذا يدل على أن درجة استخدام التقنيات التربوية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين كانت قليلة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن صعوبة استخدام هذه التقنيات الحديثة من قبل المعلم، قد يكون بسبب تراكم المهام الأكاديمية على المعلم إذ لا يتوافر لديه الوقت الكافي لاستخدام هذه التقنيات، أو أن الإدارة المدرسية غير قادرة على توفير هذه التقنيات التربوية ؛ وذلك بسبب كلفتها المرتفعة. وقد يكون أيضاً بسبب قلة إدراك المعلمين لأهمية استخدام التقنيات التربوية وكيفية استخدامها بطريقة تساهم في تنمية مهارات الطلبة وتفكيرهم الإبداعي، فمن الجدير بالذكر أن بعض المعلمين يستخدمون التقنيات التربوية بطريقة تقليدية دون العمل على تطوير أسلوب التدريس وشرح المواد للطلبة، وقد أظهرت نتائج دراسة فرجاني (1999) أن قلة معرفة المعلمين باستخدام التقنيات التربوية هو بسبب قصور التدريب الذي يحصلون عليه، وثقل العبء الملقى عليهم، إضافة إلى غياب معرفة مديري المدارس والمشرفين بإمكانيات الأجهزة والسبل الأفضل لاستخدامها. وعلى الرغم من سعي وزارة المعارف في دمج التقنيات التربوية مع العملية التعليمية بشتى الوسائل والطرق إلا أنه لا توجد حوافز مادية أو معنوية تدفع المعلمين لاستخدام تلك التقنيات. وقد أشارت دراسة مارتنيز (2003, Martiniz) إلى أن استخدام المعلم للتقنية التربوية ارتبط بشكل إيجابي بسلوك مدير المدرسة، وأن هذا الاستخدام يرتفع كلما كان مدير المدرسة أكثر خبرة.

وتتفق مع دراسة نيسيم وآخرون (2012)، والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين الخبرة العملية لدى المعلمين وبين استخدامهم للتقنيات التربوية.

وتختلف مع نتائج دراسة عبد العزيز (2016) التي أظهرت نتائجها توافر كفايات التعلم الإلكتروني بشكل عام بمجالاته المستخدمة بدرجة كبيرة لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في شمال الضفة الغربية لدى عينة الدراسة، و دراسة بريدج (bridges, 2003) التي أثبتت أن توقعات المديرين بالنسبة لأدوارهم كانت عالية، خاصة في مجال التزويد بالتقنية التربوية. ودراسة عبد الشناق ودومي (2010) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

"ما درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟"

وتدل نتائج هذا السؤال على أن درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين قد أتت بمتوسط (2.9647) وانحراف معياري (0.62) ونسبة مئوية (59.29%) على الدرجة الكلية للمجالات، وهذا يدل على أن درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين كانت قليلة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وضوح مكانة ودور المعلم لدى الطلبة على اعتبار أنه عامل مهم في تحسين المستوى التحصيلي لهم. وقد أشارت نتائج دراسة نسيم وآخرون (2012) التي هدفت إلى اختبار الملاءمة بين رؤية المعلمين لدورهم وبين طرق وأساليب التدريس بإطار دمج التقنيات في دروسهم، وأشارت إلى أن غالبية المعلمين يرون دورهم كموجهين ومحفزين في العملية التعليمية. وترى الباحثة وجود خلل في فهم دور المعلم وتقديره مما يؤدي إلى تخلى بعض المعلمين عن دورهم التربوي في صقل شخصية الطالب ويكتفون بتمرير المواد التعليمية وشرحها بالطرق التقليدية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مرضاح (2006) والتي بحثت في العلاقة بين سلوك القيادة والإبداع الإداري عند المرؤوسين.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة بلواني (2008)، والتي أظهرت أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيراً جداً بنسبة 86.7%.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

"ما العلاقة بين استخدام التقنيات التربوية ودرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين؟"

وقد أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس أن هناك علاقة بين استخدام التقنيات التربوية والإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين استخدام التقنيات التربوية والإبداع (0.274) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.00)، مما يدل على وجود علاقة ايجابية متوسطة بين استخدام التقنيات التربوية ودرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين.

ومن أجل دراسة أثر درجة استخدام التقنيات التربوية على درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين تم استخدام اختبار تحليل الانحدار التدريجي، وقد أشارت النتائج إلى أن مجالاً التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية ومعوقات استخدام التقنيات التربوية استطاعا التنبؤ بالإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل، ويفسران ما نسبته (19.4%) تقريباً من التباين في إبداع الطلبة، أما مجال التقنيات الالكترونية فلم يستطع التنبؤ بدرجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التقنيات التربوية في التعليم إحدى المصادر الرئيسة للتربية الحديثة وتعمل على تحسين العملية التعليمية والرفع من مستواها، بحيث تعدّل من بنية التفكير الإنساني وتثري العملية التعليمية، ويعتبر البعض أن استخدام التقنيات التربوية يعتبر من الوسائل المهمة لإحداث التعلم الفردي الموجه لكل طالب، حسب مقدرته في التعلم وسرعته، مما يساعد على تحديد شخصية الفرد، وبصورة فائقة في الدقة، من خلال البرامج التعليمية المبرمجة لتدريس المواد التعليمية المختلفة مما يجعل الطالب مواظباً على أداء الدرس حتى يتقنه إلى مستوى التمكن المنشود.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمري (2012) حيث بحثت فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشايح وشينان (2010) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني الثانوي، مما يتوافق مع المرحلة العمرية التي تطرقت إليها هذه الدراسة.

أما دراسة الحيلة وعبدالرحيم (1998) اتفقت مع هذه الدراسة حيث أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب على الاختبارات القبلية ومتوسط أدائهم على الاختبارات البعدية، على كل عنصر من عناصر المرونة والأصالة وعلى الإبداع الكلي لصالح الاختبارات البعدية.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس".

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف أجناسهم (ذكر، أنثى) يؤيدون استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل، لما لها من أثر إيجابي في مهنة التعليم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد العزيز (2016) التي بحثت في درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، ودراسة جبر (2007) التي بحثت في أثر استخدام الحاسوب على تحصيل الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميه نحو استخدامه كوسيلة تعليمية، ودراسة صيام (2000) التي هدفت لدراسته لتحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية المتلفزة، ودراسة هاك (Haack,2003) والتي كانت بعنوان تأثير تدريب مديري مدارس ولاية نبراسكا على تقنية LTTA على تصوراتهم نحو المهارات التقنية، ومعايير مدير المدرسة، والمعلم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ماي (May,2003) والتي كانت بعنوان تأثير التقنية على الأداء الوظيفي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، ودراسة براون (Brown, 2002) والتي بحثت في العوامل التي تؤثر على استخدام الحاسوب من قبل مديري المدارس المتوسطة.

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

وقد أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عينة الدراسة من معلمين وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية متفقون حول الدور الحيوي الذي تقوم به التقنيات التربوية، حيث أن الاهتمام بمسألة التعلم ضرورة حتمية، لما له من أهمية في حياتنا اليومية، وتحديد المكانة الاجتماعية للفرد، وما دام قائماً وبقياً بقاء الحياة، فلا بد من البحث عن سلسلة من المقومات التي لها علاقة بعملية التعلم، والبحث عن الصعوبات التي تواجه عملية التعلم، ومعرفة أسبابها حتى يمكننا التغلب عليها، لأن كل من يتعلم يواجه صعوبة أو مشكلة أو توقفاً في سيره، عند اكتساب معلومة جديدة، أو اكتساب مهارة حركية

جديدة، أو عند محاولة حل مسألة صفية أو حل مشكلة معقدة، وبخاصة في التغلب على صعوبات التعلم ليساعدنا على تحقيق أهداف التعلم، والوصول إلى مراميه بشكل سليم.

ومن الجدير بالذكر أن الجامعات والكليات المتخصصة في مجال التربية والتعليم تعمل في السنوات الأخيرة على ترسيخ أهمية دمج التقنيات التربوية في العملية التعليمية من خلال مساقاتها وتوجيهها للطلبة الأكاديميين، ليتوافق التعليم مع برامج وزارة المعارف وطرحها للمواد عبر التقنيات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد العزيز (2016) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية.

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية".

وأوضحت نتائج الفرضية الرابعة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عينة الدراسة من معلمين وعلى اختلاف الخبرة العملية لديهم في السلك التعليمي، لا يدركون بشكل كبير أهمية دخول التقنيات التربوية إلى مهنة التعليم، وما لها من آثار إيجابية تعود على المعلم من حيث أنها تخفف عنه الكثير من المهام الموكلة إليه، وتزيد من مستوى الإبداع لدى الطلبة. فلم يكن هناك فرق بين متوسطات استخدام التقنيات التربوية مع تزايد الخبرة العملية، مما يدل ربما على نقص في توفير دورات تدريبية للمعلمين تساهم في العمل على دمج التقنيات التربوية بالعملية التعليمية، أو قلة وجود حوافز كافية تساهم في استخدام التقنيات لدى المعلمين. وقد يعود السبب إلى قلة مساقات لها علاقة بالوسائل التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد العزيز (2016) والتي كانت بعنوان درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، ودراسة ألين (Allen,2003) التي بحثت في الحاجات المطلوبة لمديري مدارس ولاية أوهايو في مجال التقنيات التربوية، ودراسة ماي (May,2003) والتي بحثت في تأثير التقنية على الأداء الوظيفي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة مارتنيز (Martiniz, 2003) والتي كانت بعنوان "أثر سلوك مدير المدرسة على استخدام المعلم للتقنية التربوية"، ودراسة براون (Brown, 2002) والتي بحثت في العوامل التي تؤثر على استخدام الحاسوب من قبل مديري المدارس المتوسطة.

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص".

وبينت النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عينة الدراسة من معلمين وعلى اختلاف تخصصاتهم العلمية متفقين بشكل متساوٍ حول أهمية تحسين مستوى العملية التعليمية، وذلك عن طريق إدخال التقنيات التربوية إليها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صيام (2000) والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية المتوفرة.

الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة".

وأظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عينة الدراسة من معلمين وعلى اختلاف أماكن عملهم، لم تختلف درجة استخدامهم للتقنيات التربوية في المدارس، بالرغم من الاختلافات والفجوات بين مناطق أراضي فلسطين الداخل، بين مدنها المختلطة وغير المختلطة وبين قراها، إلا أن تلك الفجوات والاختلافات من النواحي المختلفة لم تتمثل هنا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد العزيز (2016) والتي بحثت في درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، ودراسة ألين (Allen,2003) التي بحثت في الحاجات المطلوبة لمديري مدارس ولاية أوهايو في مجال التقنيات التربوية، ودراسة ماي (May,2003) والتي كانت بعنوان تأثير التقنية على الأداء الوظيفي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية.

الفرضية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس".

وبينت النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الجنس، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين على وعي تام حول أهمية تنمية الإبداع لدى الطلبة، حيث أن للمعلم الدور الرئيس والأساسي الفاعل في تنمية روح الإبداع لدى طلابه، ويبدأ هذا الدور منذ لحظة تحديد الأهداف مروراً بالوسائل وطرائق التدريس وأساليب التقويم التي يستخدمها في العملية التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السوداني (2016) والتي بحثت في درجة إدارة الإبداع وعلاقتها بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ودراسة العمري (2012) التي بحثت بفاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

وتختلف مع نتائج دراسة صوالحة (2014) التي بحثت في مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ودراسة بلواني (2008) التي بحثت في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، ودراسة الشعار (1998) والتي بحثت في السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين، ودراسة السلايمة (1996) التي بحثت في أثر دافع الابتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية والشخصية للطلبة المبدعين.

الفرضية السابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

وبينت النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وقد يعود السبب إلى أن عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، يتفوقون على درجة الإبداع لدى الطلبة، كما أن للمعلم دوراً كبيراً في إشاعة المناخ التربوي المناسب لتنمية الإبداع وإثارة عملياته، والتدريب على تعلم الإستراتيجية والعمليات الذهنية بدلاً من التركيز على التفكير النمطي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صوالحة (2014) والتي كانت بعنوان "مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، ودراسة بلواني (2008) والتي كانت بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعوقاتها من وجهة نظر مديريها"، ودراسة الجريتاوي (2002) والتي بحثت في الإبداع في القطاع الحكومي الأردني: دراسة ميدانية حول صفات ومعوقات ومحفزات الإبداع في محافظات الشمال.

وتختلف مع نتائج دراسة السوداني (2016) التي بحثت في درجة إدارة الإبداع وعلاقتها بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ودراسة الجريتاوي (2002) والتي بحثت في الإبداع في القطاع الحكومي الأردني: دراسة ميدانية حول صفات ومعوقات ومحفزات الإبداع في محافظات الشمال.

الفرضية الثامنة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية".

وبينت النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير الخبرة العملية، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وقد يرجع السبب إلى أن المعلمين على اختلاف خبراتهم في العملية التعليمية، يدركون أهمية تنمية الإبداع لدى الطلبة، إذ يسعون إلى تطويره وازدهاره، وذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة ومختلفة في التعليم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السوداني (2016) والتي كانت بعنوان درجة إدارة الإبداع وعلاقتها بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ودراسة بلواني (2008) والتي كانت بعنوان دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعوقاتهما من وجهة نظر مديريهما، ودراسة الشعار (1998) والتي بحثت في السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين.

وتختلف مع نتائج دراسة صوالحة (2014) والتي بحثت في مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ودراسة الجريتاوي (2002) والتي بحثت في الإبداع في القطاع الحكومي الأردني: دراسة ميدانية حول صفات ومعوقات ومحفزات الإبداع في محافظات الشمال.

الفرضية التاسعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص".

وأظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير التخصص، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين على اختلاف تخصصاتهم العلمية يدركون أهمية تنمية الإبداع لدى الطلبة، على اعتبار أن المعلم يعد المحور الأساسي للعملية التربوية والتعليمية فهو في سباق مع الزمن من أجل مواكبة مجالات إنتاج المعلومات وتطبيقاتها ، وحتى يكون قادراً على التدريس

لا بد له من أن يكون منفتحاً على معطيات العصر من خلال قنوات اتصال الإنترنت وغير ذلك من أفاق وروافد الحياة المختلفة والتي لا حدود لها على الإطلاق . فالمعلم الذي يتوقف عن تنمية إمكاناته بات في مأزق حرج في مواجهة المشكلات التي يتعرض لها في أثناء قيامه بالعملية التعليمية ، وخصوصاً إذا واجهته معلومات وأساليب تفكيرية جاءت بها من هذا العصر الكوكبي العولمي الغني بوسائل التكنولوجيا التي لا حصر لها فالمعلم المبدع هو الحريص دائماً على مواجهة أي صعوبات يتعرض لها مدعماً دائماً بالمعرفة ووسائل حل المشكلات وطرق التعامل معها ولديه حساسية عالية للمشكلات وطرق تناولها واستنباطها وصياغة الفروض والتوصل إلى النتائج الابتكارية أو الإبداعية حيث يقدم للفرد ما هو مميز وأصيل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صوالحة (2014) والتي كانت بعنوان "مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، ودراسة بلواني (2008) والتي كانت بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها".

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشعار (1998) والتي بحثت في السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين، ودراسة السلايمة (1996) التي بحثت في أثر دافع الابتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية والشخصية للطلبة المبدعين.

الفرضية العاشرة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة".

وبينت النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل تعزى لمتغير المنطقة، في الدرجة الكلية لجميع المجالات.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن عينة الدراسة على اختلاف منطقتهم اختلفت إجاباتهم حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل لصالح منطقة الشمال. ربما يعود ذلك لاهتمام سكان منطقة الشمال أكثر بالتعليم مقارنة بمنطقة المركز، حيث أن عدد الطلبة الأكاديميين من منطقة الشمال يفوق الطلبة الأكاديميين من منطقة المركز، فنرى أن أهل الشمال يسعون ويبدلون جهوداً أكبر من أهالي منطقة المركز من أجل تربية أبنائهم، وصقل شخصيتهم، وتنمية قدراتهم وتفكيرهم، وتشجيعهم على التطور والتعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بلواني (2008) التي هدفت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، ودراسة الجريتاوي (2002) والتي بحثت في الإبداع في القطاع الحكومي الأردني: دراسة ميدانية حول صفات ومعوقات ومحفزات الإبداع في محافظات الشمال.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بما يلي:

- أن تقوم وزارة المعارف بتعميق مفهوم التقنيات التربوية واستخدامها لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية من خلال تنفيذ برامج تدريبية ودورات وندوات.
- أن تقوم وزارة المعارف بالتعاون مع مديري المدارس ومديراتها بالعمل على التغلب على معوقات استخدام التقنيات التربوية في العملية التعليمية وذلك عن طريق توفير موارد كافية.
- العمل على توفير حوافز للمعلمين الذين يوظفون التقنيات التربوية في العملية التعليمية.
- العمل على توفير موارد بشكل متساوٍ بين المناطق المختلفة في فلسطين الداخل، للمساهمة في تقليص الفجوة بين درجة إبداع الطلبة.
- العمل على استخدام التقنيات التربوية بشكل يسهم في زيادة درجة الإبداع لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء دراسة حول درجة الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية من خلال اختبارات الإبداع.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

- أحمد، وسرايا، علي (2003): تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض.

- إسماعيل، محمد (2000): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.

- بدران، شبل (2009): التعليم في عالم متغير، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

- بلواني، انجود شحادة (2008): دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

- بوفتين، فاطمة عبد الرضا (2012): درجة إسهام مديرات رياض الأطفال في تنمية الإبداع التربوي للمعلمات وعلاقته بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

- ترجمة د. أميمة محمد عمور ود. حسين أبو رياش. (2007): استخدام التكنولوجيا في الصف. دار الفكر، عمان.

- التلواتي، رشيد (2014): ما هو التعليم الإلكتروني؟ وما أنظمة إدارته؟. موقع تعليم جديد.

- أبو جادو، صالح (2004): تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق.

- جبر، دعاء (2004): تفكير مغاير " تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال"، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.
- جبر، وهيب (2007): أثر استخدام الحاسوب على تحصيل الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2004). الموهبة والتفوق والإبداع، ط2، عمان: دار الفكر.
- الجريتاوي، جاد الله هزاع عوض (2002): الإبداع في القطاع الحكومي الأردني: دراسة ميدانية حول صفات ومعوقات ومحفزات الإبداع في محافظات الشمال، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- الجمل، محمد والهويدي، زيد (2003): أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير، الطبعة الأولى، العين: دار الكتاب الجامعي.
- حسن، أحمد عيسى (2009): سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق - دار الفكر.
- حسن، إسماعيل (2010): التعليم المدمج، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر، العدد5.
- الحيلة، محمد وأحمد، عبد الرحيم (1998): أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم العامة وفي تنمية تفكيرهم الإبداعي، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- خطاب، أحمد (2007): أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.

- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (2006): استراتيجيات التطوير التربوي في الوطن العربي. عالم الكتب الحديث. اريد - الأردن.
- الدايل، سعد (2000): تقويم مهام مديري المدارس المتوسطة في مجال تقنية التعليم بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية. دراسة مقدم إلى ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات، والمنعقدة في كلية التربية جامعة الملك سعود.
- الرشيد، ماجد (2007): اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الأردن، دراسات العلوم التربوية، الأردن.
- أبو زائدة، ياسر (2006): أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الزعبي، محمد (2013): استخدام الهاتف النقال المبني على الحاسوب في تعليم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، المجلة التركية للتعليم التكنولوجي عن بعد، عدد 12، مجلد 1، ص178-186.
- زكريا بن يحيى لال وعلياء بنت عبدالله الجندي (2008): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتاب.
- السامرائي، هاشم جاسم وآخرون (2000): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد - الأردن.
- أبو سعدة، رولا كمال محمد: أثر استخدام برنامج تدريسي يستند إلى البنائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس في العلوم في محافظة طولكرم، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية - نابلس، فلسطين.

- سلايمة، محمود (1996): أثر دافع الابتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية والشخصية للطلبة المبدعين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

- السوداني، سناء راجي أحمد (2016): درجة إدارة الإبداع وعلاقتها بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية - نابلس، فلسطين.

- الشايح، فهد وشينان علي (2010): أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعليم الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، 7 (1)، 112 - 139.

- شحادة، محمد والبربري، محمد (2000): برنامج مقترح لتنمية الإبداع في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وأثره على القدرة الإبداعية العامة والتحصيل، مجلة تربويات الرياضيات، جامعة الزقازيق، المجلد (3).

- الشعار، علياء نشأت علي (1998): السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية - نابلس، فلسطين.

- الشلتي، أمل بنت محمد علي عبد الله (2009): أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- الشناق، قسيم ودومي، حسن (2010): اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 1 و 2. ص 271-235.

- الصراف، زياد عبد الغني أحمد (1999): أثر استخدام طريقة الوحدات في التفكير الابتكاري والتحصيل في العلوم، جامعة الموصل، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- صوالحة، أمل زهير (2014): مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية - نابلس، فلسطين.
- صيام، محمد وحيد (2000): اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية المتلفزة، مجلة جامعة دمشق، 16 (3)، 77-146.
- الطيطي، محمد (2001): تنمية قدرات التفكير الإبداعي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الميسرة.
- العاجز، فؤاد علي، شلدان، فايز كمال (2010): دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص 1-37.
- عبد العزيز، إيمان أسامة محمد (2016): درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني ومعوقاته لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية. جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين. رسالة ماجستير.
- عبد الهادي، محمد (2010): المدرسة الإلكترونية مدرسة المستقبل، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر. العدد 5 (2010) ص 19.
- عبود، حارث والعاني، مزهر (2009): تكنولوجيا التعليم المستقبلي. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة (2007): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، الأردن.

- عرفات، هشام (2010): *التعليم المتنقل، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر. العدد 5 (2010) ص16.*
- عساف، عبد المعطي (1995): *مقومات الإبداع الإداري في المنظمات المعاصرة، مجلة الإداري.*
- أبو عصبه، خالد (2006): *جهاز التعليم في إسرائيل، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، رام الله.*
- عطا، أميرة. (2010): *اليوتيوب، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر. العدد 5. ص13.*
- العمري، عمر (2012): *فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة دمشق، 28 (1)، 256 – 300.*
- الغريب، زاهر إسماعيل (2009): *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الاحتراف والجودة ، عالم الكتب، القاهرة.*
- الغزو، إيمان محمد (2004): *دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة، الإمارات: دار العلم.*
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2002): *طرق تدريس الحاسوب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.*
- فرجاني، حسن (1999): *التعليم عن بعد خدمة التعليم الأساسي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: مصر.*
- فضيلة، عرفات (2010): *التفكير الإبداعي - مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته، مراحلته والعوامل المؤثرة فيه، مركز النور للدراسات، العراق.*

- القاروط، صادق سميح صادق (2006): *الجدية في العمل وعلاقتها بالانتماء المهني لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- القصاص، مهدي محمد (2010): *التعليم الإلكتروني قراءة نافذة*، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر، العدد 5.
- محمد، مروة يونس حسن (2008): *فعالية برنامج مقترح لمادة المشروع لتحسين القدرة الابتكارية لطلاب التربية الفنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية.
- مرضاح، نجوى سالمين (2006): *العلاقة ما بين سلوك القيادة والإبداع الإداري عند المرؤوسين - دراسة ميدانية على موظفات جامعة الملك عبد العزيز*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- أبو مزيد، مبارك (2012): *أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- مصطفى، حسام (2009): *أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير الإبداع في الرياضيات لطلبة الصف السابع الأساسي في تربية قباطية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- المفرجي، خليفة علي (2003): *معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية*، رسالة ماجستير غير منشورة، سلطنة عمان، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: مسقط، جامعة السلطان قابوس.
- الموسى، عبدالله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد (2005): *التعلم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.

- النغواشي، قاسم (2010): العالم في غرفة الصف - استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- هرمز، ستيفاني (2003): نظريات الإبداع، ترجمة نجوى بوحديدة. القاهرة: دار المعارف.
- أحمد سالم، عادل سرايا (2003): منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.
- ناديا سرور (2002): مقدمة في الإبداع، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
- ديب إبراهيم رمضان (2005): أسس ومهارات الإبداع والابتكار، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.
- موقع دائرة الإحصاء المركزية.

- Aggarwal, A. K. et al. (2001). **Web-Based Education (WBE) and Diffusion, Proceedings of the 9th European Conference on Information Systems “Global Co-Operation in the New Millennium”** Bled, Slovenia, pp.1121-1122.
- Allen, James (2003). **A study of the professional development needs of Ohio principals in the area of educational technology. Dissertation abstract international**, Vol 64. No. 06. p 1913.
- Ashburn, E. A., & Floden, R. E.(2006). **Meaningful learning using technology: What educators need to know and do.** New York: Teachers College Press.
- Bridges, James (2003). **Principals influence: Sustaining a vision for powerful new forms of learning using technology**, Dissertation abstract international, Vol. 64. No. 06. P 1915.
- Brown, Robin (2002). **An investigation of factors influencing the use of computer technology by middle school principals**, Dissertation abstract international, Vol.62. No. 10. P 3247
- Chen, G.D.; Chang, C.K. & Wang, C.Y. (2008). **Ubiquitous Learning Website: Scaffold Learners by Mobile Devices with Information-Aware Techniques.** Computers & Education, 50,77–90.

- Davis, G; Rimm, S. (2003). **Education of the Gifted and Talented.5th Ed Western reserve university school of medicine and the family achievement clinic, OH: USA**
- Dineen,, J., Samuel, M. Livesey, K, (2005). ***Personal And Work-Related Predictors Of Organizational Commitment And Life Satisfaction Of Slovak Women In Higher Education.*** **College Teaching Methods & Styles Journal**,Vol.4, N,2.
- Dr cohen leazy. **Teaching and learning high-tech environment,** Ministry of Education.
- Dror Y. & Blau (2012). **Comparing formal and informal learning by digital technologies: Representative survey of Israeli youth.** Open university.
- Erdogan ,T. & Akkana, R. (2009). **The Effect of Van Hiele Model Based Instruction on the Creative Thinking Levels of 6th Grade Primary School Students,** ERIC NO. ED 83779.
- Gary G. Bitter & Melissa E. Pierson (2007). **Using Technology in the classroom.**
- Haack, Terrence L. (2003). **Effects of LTTA technology training on the perceptions of Nebraska school principals about their ability to satisfy technology skills and national teacher and administrator standards,** Dissertation abstract international, Vol 64 No. 05. P 1612.A.

- Kert, Serhat Bahadır (2011). ***The Use of SMS Support in Programming Education***. TOJET: **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 10 (2), 268-273.

- Lim, T., Fadzil, M.; & Mansor, N. (2011). **Mobile Learning Via SMS at Open University Malaysia: Equitable, Effective, and Sustainable**. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, 12, 122-137, Retrieved from: <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/>

- Marian, Tudor and Dumitriu, Bogdan, the (2003). **CONED Project: a WEB-Based Virtual University**, Department of Computer Science, Technical University of Cluj-Napoca Publications, Romania, 2003.

- Martiniz, Margaret (2003): **Principal behaviors that influence teacher use of technology in Massachusetts**, *Dissertation abstract international*, Vol. 64. No. 01. P. 118.

- May, Stephen (2003): **The impact of technology on job effectiveness: Perceptions of high – school principals**. *Dissertation abstract international*, Vol. 64. No. 05. P 1480.

- Park, J. & Kwon, O. (2006). **Cultivating Divergent thinking In Mathematics through an Open–Ended Approach**, ERIC NO. ED 752327.

- Y. nisim, M. barak & D. ben zvi. (2012). **Perception and role of teachers in instructional strategies that incorporate advanced technologies in their classes**.

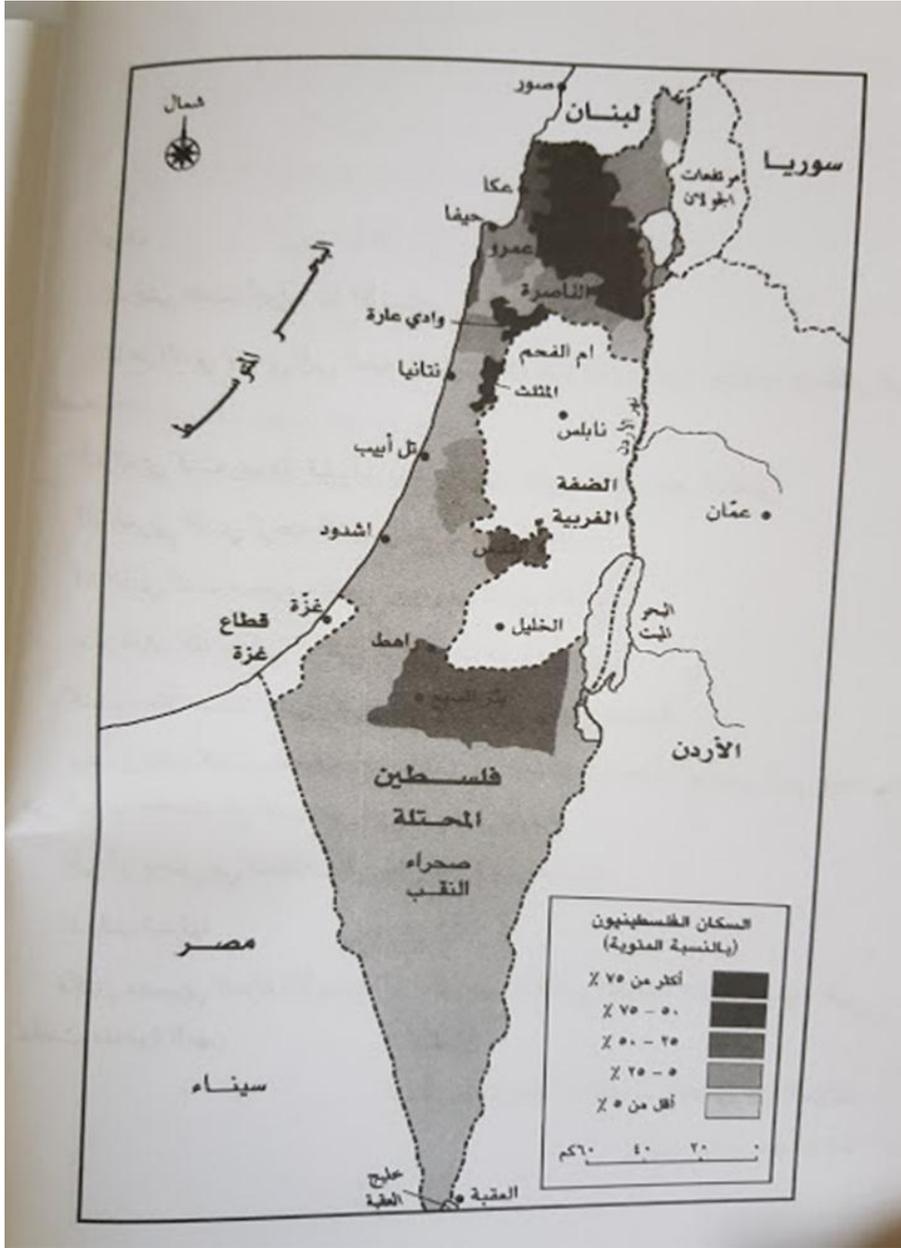
- Yigal rosen & lior hassoun (2012). **Draw yourself During a Lesson: Analyzing Changes in Teaching and Learning in Technology-rich Environment through Student Drawings (Poster).**

- Zhang, Haisen; Song, Wei & Burston, Jack (2011). *Reexamining the Effectiveness of Vocabulary Learning Via Mobile Phones*. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 10 (3), 20

الملاحق

ملحق رقم (1)

خريطة التجمعات السكانية



ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها الأولى



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

الدكتورة..... المحترمة

تحية طيبة وبعد،،

فتقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية. ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمدة على ما جاء في الأدب التربوي ، والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم بالإجابة عليها، علماً بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي، وستُعامل بموضوعية وأمانة وسرية تامه.

شاكراً لكم حُسن تعاونكم

الباحثة

سلوى سطل

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر انثى
2. المؤهل العلمي: بكالوريوس ماجستير دكتوراه
3. الخبرة العلمية: اقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات من 11-15 سنة أكثر من 15 سنة
4. التخصص: علمي أدبي
5. المنطقة: الشمال المركز

ثانياً: فقرات أداة الدراسة، الرجاء وضع إشارة (X) في المكان المناسب

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: التقنيات التربوية						
المحور الأول: التقنيات الإلكترونية						
1.	يتم استخدام السبورة الذكية في عرض المادة وشرحها .					
2.	يستخدم المعلم مسجلات صوت وصورة من أجل مراجعة الدروس.					
3.	يتم استخدام جهاز عرض (LCD) في عرض المادة وشرحها.					
4.	يتم شرح المادة عن طريق فيديوهات مسجلة.					
5.	يتم استخدام وسائل إلكترونية حديثة في شرح المواد الدراسية.					
6.	هناك موقع إلكتروني للمدرسة يتم نشر التعليمات عليه.					
7.	يقوم المعلمون بإرسال الواجبات البيتية للطلبة بواسطة بريد إلكتروني.					
8.	تتوفر في المدرسة قاعة مزودة بالحواسيب.					

					9. تتوفر في المدرسة غرفة مصادر.
					10. يتم تقريب المعلومات إلى أرض الواقع عن طريق أجهزة الحاسوب (محاكاة).
					11. يتم تقديم الامتحانات بواسطة أجهزة حاسوب وتصحيحها بنفس الوقت.
المحور الثالث: التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية					
					12. يتم تصميم المادة التعليمية عن طريق أفلام تعليمية متحركة.
					13. يتم شرح المادة الدراسية عن طريق نماذج وأشكال مناسبة للدرس.
					14. يتم استخدام نماذج ورسوم إيضاحية أثناء الحصة الدراسية.
					15. يتم استخدام لوحات تعليمية أثناء شرح الحصة الدراسية.
					16. يتم استخدام شاشات عرض مخصصة للمادة الدراسية.
					17. يقوم المعلم باستخدام صور وملصقات مخصصة عند شرح المادة الدراسية.
					18. يقوم المعلم بتصميم الوسائل التعليمية على أساس تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.
					19. يقوم المعلم بتصميم الوسائل التعليمية بمواد صديقة للبيئة وغير خطرة.
					20. توفر المدرسة المواد الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية.
					21. توفر المدرسة صيانه الوسائل التعليمية الموجودة داخل المدرسة.
					22. يستخدم المعلم في المدرسة حاسب آلي لإنتاج الوسائل التعليمية.
					23. يشترك المعلم في دورات تعرفه بكيفية إنتاج الوسائل التعليمية.
					24. يستخدم المعلم الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين.

المحور الرابع: معيقات استخدام التقنيات التربوية				
				25. كبر العبء المدرسي للمعلم لا يمكنه من استخدام الوسائط التعليمية.
				26. قلة اهتمام التربية والتعليم بالاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إعداد الوسائط التعليمية واستخدامها.
				27. قلة اهتمام الإدارة بدافعية المعلمين نحو استخدام الوسائط التعليمية.
				28. غياب الموضوعية عند تقييم الأداء للمعلم في الجانب المتعلق باستخدام الوسائط التعليمية.
				29. الغرف الصفية غير مجهزة فنياً لاستخدام أجهزة العرض التعليمية بالوسائط الخاصة.
				30. عدم توافر حوافز مادية للمعلمين الذين يستخدمون الوسائط التعليمية.
				31. عدم توفر فنيين متخصصين في تقنيات التعليم يساعد المعلمين ويوجههم نحو استخدام الوسائط التعليمية.
				32. ضعف أنظمة الإضاءة والتكييف والتدفئة في مباني المدرسة يحد من فاعلية عرض الوسائط التعليمية.
				33. سيطرة الروتين على استلام الأدوات والأجهزة المتعلقة بعرض الوسائط التعليمية وتسليمه.
				34. اعتقد أنه يوجد أهمية كبيرة لاستخدام التقنية في عملي.
				35. أشعر بنقص البرامج التدريبية لاستخدام التقنيات التربوية.
المجال الثاني: الإبداع				
المحور الأول: المرونة				
				36. يوظف الطلبة خبراتهم السابقة لمواجهة حالات ومواقف مشابهة.
				37. يمتلك الطلبة القدرة على اتخاذ القرارات الهامة وتحمل مسؤوليتها.
				38. يرى الطلبة أن التعبير ظاهرة طبيعية في المدرسة.

					39. ينظر الطلبة إلى جميع القضايا التعليمية من زوايا متعددة.
					40. ينوع الطلبة في أساليب الحوار والمناقشة عند عرضهم للمواضيع المختلفة.
					41. يؤمن الطلبة بتوزيع المهام على زملائهم حسب قدراتهم.
					42. ينظم الطلبة الأفكار ويربطونها وفق تسلسل منطقي.
					43. يرتب الطلبة أولوياتهم في تنفيذ البرامج التعليمية.
					44. يستجيب الطلبة للمواقف الجديدة في أغلب الأحيان.
					45. يحصل الطلبة على المعارف والمعلومات من مصادر بطرق عديدة ومتنوعة.
					46. يغير الطلبة موقفهم عندما يقتنعون بعدم صحته.
					47. يهيئ الطلبة أنفسهم بأساليب متنوعة لأي نقد يوجه إليهم.
					48. يعيد الطلبة تنظيم معلوماتهم بأساليب متنوعة مبتكرة.
					49. يسترشد الطلبة بأراء زملائهم قبل تحديد الأهداف.
					50. يقدم الطلبة أفكاراً جديدة حول استخدام التقنيات التربوية المستخدمة.
المحور الثاني : الحساسية للمشكلات					
					51. يرتب الطلبة المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول.
					52. يتعامل الطلبة بصبر مع المشكلات التي تواجههم.
					53. يشجع الطلبة العمل الجماعي في حل المشكلات.
					54. يستخدم الطلبة منهجية التفكير العلمي في حل المشكلات.
					55. يتميز الطلبة بالانضباط الانفعالي تجاه

					المشكلات التربوية.
					.56 يلتزم الطلبة بالموضوعية عند التعامل مع المشكلات التعليمية المختلفة.
					.57 يتلمس الطلبة مواطن الخلل والضعف لنتائج الأعمال التعليمية.
					.58 يستطيع الطلبة الربط بين الأشياء المتباعدة لحل المشكلات التعليمية.
					.59 يكثر الطلبة من طرح الأسئلة عن أسباب المشكلات.
					.60 تثير الطلبة المشكلات المعقدة التي تحفز التفكير.
					.61 يستطيع الطلبة تشخيص مشكلات المستقبل واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهتها.
					.62 يبحث الطلبة عن بدائل جديدة لحل المشكلات بدلا من الحلول المعتادة.
					.63 يعد الطلبة خطة خاصة لمواجهة العقبات التي قد تعترضهم.
					.64 يوظف الطلبة مهارات العصف الذهني في التصدي للمشكلات التعليمية المختلفة.
					.65 يرتب الطلبة المشكلات حسب أهميتها في أولوية الحلول.
المحور الثالث: الإصالة					
					.66 يوظف الطلبة المبدعين مواهبهم بالطرق المثلى من أجل التعلم.
					.67 يقوم الطلبة بمبادرات فردية ترمي الى تحسين أداء زملائهم في المدرسة.
					.68 يقوم الطلبة المبدعون بمساعدة أقرانهم الأقل مستوى منهم.
					.69 يساهم الطلبة بفعالية بتقديم عدة اقتراحات مناسبة للموقف التعليمي.
					.70 يكتشف الطلبة المبدعون العديد من الأنماط متعددة الحقائق ويربطونها ببعضها البعض.
					.71 يقبل الطلبة المبدعون الآراء الجديدة حول

					القضايا التعليمية المتعددة.
					.72 يستخدم الطلبة أساليب مناسبة لتحقيق الاهداف التعليمية.
					.73 يعمل الطلبة على تنمية أساليب الرقابة الذاتية لديهم.
					.74 يعد الطلبة الخطط لمساعدة الطلبة الاخرين.
					.75 يبتعد الطلبة عن الشائع من الأفكار التقليدية عند التعامل مع المواقف المختلفة.
					.76 يمزج الطلبة بين الأفكار ووجهات النظر المختلفة ليصيغوا منها أفكاراً علمية جديدة.
					.77 يقدم الطلبة المبدعون الحلول للقضايا التعليمية بمنظور جديد.
					.78 يوظف الطلبة المبدعون مواهبهم بالطرق المثلى من أجل التعلم.
المحور الرابع : الطلاقة					
					.79 يسعى الطلبة لتجاوز العقبات التي تعترض تحقيق الأهداف بمختلف الوسائل الممكنة.
					.80 يشجع الطلبة زملاءهم على المناقشة والحوار لحل المشكلات التعليمية.
					.81 يقنع الطلبة زملاءهم بوجهة نظرهم حيال الموضوعات التعليمية المختلفة.
					.82 يطرح الطلبة أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة لتطوير أدائهم.
					.83 يستطيع الطلبة المبدعون تطوير نموهم التربوي بشكل يفوق التوقعات.
					.84 يعطي الطلبة أحكاماً موضوعية محددة في استخدام التقنيات التربوية.
					.85 يطرح الطلبة أسئلة ذات إجابات مفتوحة حول المشكلات المطروحة.
					.86 يستخدم الطلبة العصف الذهني كوسيلة لإثارة التفكير.
					.87 يستطيع الطلبة المبدعون إنتاج أفكار جديدة لم يسبق أن تطرق إليها أحد.
					.88 يستخدم الطلبة المبدعون أنشطة صفية مثيرة

					للتفكير الإبداعي.
					.89 يسعى الطلبة لتجاوز العقبات التي تعترض تحقيق الأهداف بمختلف الوسائل الممكنة.

ملحق رقم (3)

أسماء المحكمين

الجامعة	اسم المحكم	الرقم
جامعة الاستقلال	د. بسام ناجي	1
جامعة النجاح الوطنية	د. حسن تيم	2
جامعة الاستقلال	د. سمير الجمل	3
جامعة النجاح الوطنية	أ.د. عبد عساف	4
جامعة النجاح الوطنية	د. عبد الغني الصيفي	5
كلية القاسمي - باقة الغربية	أ.د. فاروق مواسي	6
جامعة القدس المفتوحة	د. فخري دويكات	7
جامعة القدس المفتوحة	د. معزوز علاونة	8
كلية التربية حيفا	د. هالة اسبانولي	9
كلية بيت بيرل للتربية	د. ورود جيوسي	10

*رُتبت أسماء المحكمين وفق الترتيب الأبتئي.

ملحق رقم (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

حضرة المعلمة المحترمة

تحية طيبة وبعد؛

فتقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها "درجة استخدام التقنيات التربوية وأثرها على الإبداع لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين الداخل من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية. ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمدة على ما جاء في الأدب التربوي، والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم بالإجابة عنها، علماً بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي، وستُعامل بموضوعية وأمانة وسرية تامة.

شاكرة لكم حُسن تعاونكم

الطالبة

سلوى سليمان سطل

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المؤهل العلمي: بكالوريوس ماجستير دكتوراه
3. الخبرة العملية: اقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات من 11-15 سنة اكثر من 15 سنة
4. التخصص: علمي ادبي
5. المنطقة: الشمال المركز الجنوب

ثانياً: فقرات اداة الدراسة، الرجاء وضع اشارة (X) في المكان المناسب

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المجال الاول: التقنيات التربوية						
المحور الاول: التقنيات الالكترونية						
1.	أستخدم السبورة الذكية في عرض المادة وشرحها.					
2.	أستخدم مسجلات صوت وصورة من أجل عرض المادة وشرحها.					
3.	أستخدم جهاز عرض (LCD) في عرض المادة وشرحها.					
4.	أشرح المادة عن طريق الفيديو.					
5.	أستخدم وسائل إلكترونية في شرح المواد كالحواسيب وأجهزة العرض.					
6.	أرسل الأنشطة والواجبات المطلوبة للطلبة بواسطة بريد إلكتروني.					
7.	ألجأ إلى استخدام الحاسوب لشرح المادة التعليمية.					
8.	أستخدم أسلوب المحاكاة عن طريق استخدام أجهزة الحاسوب.					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
9.	أستعين بأجهزة الحاسوب في وضع الأسئلة وتصحيحها.					
المحور الثاني : التقنيات الخاصة بالوسائل التعليمية						
10.	أصمم المادة التعليمية من خلال أفلام تعليمية متحركة.					
11.	أنوع في شرحي للمواد الدراسية عن طريق استخدام نماذج وأشكال تتناسب مع المادة.					
12.	أستعين بنماذج ورسوم توضيحية عند شرح الحصص للمواد المختلفة.					
13.	أستخدم لوحات تعليمية في أثناء شرح الحصص داخل غرفة الصف.					
14.	أستعين بشاشات العرض الموجودة داخل غرفة الصف عند الشرح.					
15.	أستعين بصور وملصقات عند شرح المادة الدراسية.					
16.	أصمم الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف الدرس.					
17.	أصمم وسائل تعليمية صديقة للبيئة.					
18.	توفر المدرسة كل ما أحتهاجه من مواد لصناعة وإنتاج وسائل تعليمية مساعدة.					
19.	تحرص المدرسة على صيانة الوسائل التعليمية داخل المدرسة وبشكل دوري ودائم.					
20.	أستعين بجهاز حاسوب وأستعيد من خلاله إنتاج وإستحداث وسائل تعليمية حديثة.					
21.	أشارك في دورات ترفع من كفاءتي في صناعة وإنتاج وسائل تعليمية حديثة.					
22.	أستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة في الوقت والمكان المناسبين.					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المحور الثالث: معوقات استخدام التقنيات التربوية						
23.	العبء المدرسي لي يحول بيني وبين التفكير في استخدام وسائل تعليمية في شرحي للمواد الدراسية.					
24.	تتجاهل الإدارة المدرسية لحاجاتي التدريبية في إعداد وإنتاج الوسائل والوسائط التعليمية واستخدامها.					
25.	تهمل الإدارة المدرسية دور وقيمة الدوافع في إثارة المعلمين لاستحداث وسائل ووسائط تعليمية جديدة.					
26.	لا يتم تقويم أدائي في الجانب المتعلق باستخدام الوسائط التعليمية بشكل موضوعي.					
27.	إن الغرف الصفية غير مجهزة فنيا لاستخدام أجهزة العرض التعليمية الحديثة والمتطورة.					
28.	لا تعتمد المدرسة حوافز مادية للمعلمين المبدعين في مجال الوسائط التعليمية.					
29.	لا يوجد فنيين متخصصين في تقنيات التعليم مما يقلل من استخدام هذه الوسائط في عملية التدريس والتعليم.					
30.	إنّ ضعف أنظمة الإضاءة والتكييف والتدفئة في مباني المدرسة يحد من فاعلية عرض الوسائط التعليمية.					
31.	الروتين لتوفير ما يحتاج اليه المدرس يحد من إنتاج واستخدام الوسائل والوسائط التعليمية.					
32.	قناعتي كمعلم بأهمية الوسائل والوسائط التعليمية في العملية التعليمية لعبت دورا إيجابيا في إنتاجها واستخدامها.					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
33.	أرى ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال الوسائل والوسائط التعليمية.					
المجال الثاني: الإبداع						
المحور الأول: المرونة						
34.	يوظف الطلبة خبراتهم السابقة لمواجهة حالات ومواقف مشابهة.					
35.	يستخدم الطلبة طرق متعددة في حل المشكلات والمسائل الدراسية.					
36.	يتقبل الطلبة أي تغيير ويعتبرونه ظاهرة طبيعية في المدرسة والنظام التعليمي.					
37.	يتقبل الطلبة وجهات نظر الآخرين حتى لو اختلفت مع وجهات نظرهم.					
38.	يلجأ الطلبة الى أساليب متنوعة لعرض أفكارهم ومشاركاتهم.					
39.	يبادر الطلبة في طرح حلول بديلة للمشكلات التي يواجهونها.					
40.	يستجيب الطلبة للمواقف الجديدة التي تواجههم.					
41.	يتقبل الطلبة أي موقف جديد إذا ثبتت صحته.					
42.	يتقبل الطلبة النقد البناء الموجه إليهم برضا وقناعة.					
43.	يقدم الطلبة أفكاراً جديدة حول استخدام التقنيات التربوية المستخدمة.					
44.	يستوعب الطلبة أي رأي جديد حول القضايا التعليمية ويتعاملوا معه برضا وقناعة.					
45.	يمتلك الطلبة المقدرة على طرح خيارات بديلة لأي مشكلة تواجههم.					
46.	يوظف الطلبة مهارات العصف الذهني لحل أي مشكلة تواجههم.					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
المحور الثاني : الحساسية للمشكلات						
47.	يدرك الطلبة العلاقات بين الأشياء.					
48.	يتعامل الطلبة بموضوعية في مواجهة أي مشكلة تواجههم من غير تردد.					
49.	يميل الطلبة إلى المغامرة والرغبة في تحدي الصعاب.					
50.	يستطيع الطلبة الربط بين الأشياء المتباعدة لحل المشكلات التعليمية.					
51.	يكثر الطلبة من طرح الأسئلة عن أسباب المشكلات.					
52.	تثير الطلبة المشكلات المعقدة التي تحفز التفكير.					
53.	يتردد الطلبة في التشخيص والتنبؤ بالمشكلات التي ستواجههم في المستقبل.					
54.	يعبر الطلبة بشكل واضح عن المشكلات التي يواجهونها.					
55.	يتعامل الطلبة بدرجة عالية من الإحساس بالمشكلة.					
المحور الثالث: الإصالة						
56.	يوظف الطلبة مواهبهم بالطرق المثلّية من أجل التعلم.					
57.	يقوم الطلبة بمبادرات فردية ترمي إلى تحسين أداء زملائهم في المدرسة.					
58.	يساعد الطلبة المميزون الطلبة الأقل تميزاً.					
59.	يقوم الطلبة بطرح أفكار جديدة ومبتكرة.					
60.	يتجنب الطلبة التقليد الأعمى.					
61.	يستطيع الطلبة إنتاج أفكاراً جديدة لم يسبق أن تطرق إليها أحد.					
62.	يبتعد الطلبة عن الأفكار التقليدية عند التعامل مع المواقف المختلفة.					

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
63.	يمزج الطلبة بين الأفكار ووجهات النظر المختلفة ليصيغوا منها أفكاراً علمية جديدة.					
64.	يقدم الطلبة الحلول للقضايا التعليمية بمنظور جديد.					
65.	يبحث الطلبة عن بدائل جديدة لحل المشكلات بدلا من الحلول المعتادة.					
المحور الرابع : الطلاقة						
66.	يسعى الطلبة إلى تجاوز العقبات التي تعترض تحقيق الأهداف بمختلف الوسائل الممكنة.					
67.	يسعى الطلبة إلى استغلال جميع الاستخدامات الممكنة للتقنيات التربوية.					
68.	يملك الطلبة المقدرة على إقناع الآخرين بوجهات نظرهم.					
69.	يطرح الطلبة أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة لتطوير أدائهم.					
70.	يملك الطلبة ثروة لغوية تساعدهم في التعبير عن أفكارهم.					
71.	يستخدم الطلبة الرسم التعبيري.					
72.	يطرح الطلبة أسئلة ذات إجابات مفتوحة حول المشكلات المطروحة.					
73.	يستخدم الطلبة العصف الذهني كوسيلة لإثارة التفكير.					
74.	يملك الطلبة سعة الخيال في التعبير.					
75.	يستخدم الطلبة أنشطة صفية مثيرة للتفكير الإبداعي.					

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

**Reality of Using Educational Technologies and their
Effects on Creation Among High Secondary School
Students in Palestine Inside the Green Line
According to the Teachers Point of Views**

By

Salwa Soliman Satel

Supervisor

Dr. Ashraf Al-Sayegh

Co-Supervisor

Dr. Fakher Khalili

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for
the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus-Palestine.**

2018

**Reality of Using Educational Technologies and their
Effects on Creation Among High Secondary School
Students in Palestine Inside the Green Line
According to the Teachers Point of Views**

By

Salwa Soliman Satel

Supervisor

Dr. Ashraf Al-Sayegh

Co-Supervisor

Dr. Fakher Khalili

Abstract

This study aims at identifying the reality of using educational technologies and their effects on creativity among high secondary school students in Palestine-Inside the Green Line according to the teachers' point of views. Also, it aims at identifying the effects of some study variables like (gender, position qualification, years of experience, specialization and region) in the reality of using educational technologies and their effects on creativity among high secondary school students in Palestine-Inside the Green Line according to the teachers' point of views.

For achieving the study purpose, the researcher developed a questionnaire as a study tool to collect the necessary information, and the questionnaire has been measured for reliability and credibility. Then the questionnaire distributed among (353) individuals who have been chosen in

a random stratified way, of the study population, which consists of (4005) teachers of the Arabs governmental secondary schools in Palestine Inside.

The study results showed the following results:

- There is a relationship between the using educational technologies and creativity among high secondary school students in Palestine-Inside the Green Line according to the teachers' point of views at the significance level ($\alpha=0.05$). The coefficient of correlation between the use of educational techniques and creativity was (0.274).
- There is a statistically significant relationship between the degree of using of educational techniques, the level of creativity and the value of correlation coefficient (elasticity (0.200), sensitivity to problems (0.334), originality (0.258), and fluency (0.210). Also there is a statistically significant relationship between the level of creativity and the level of using educational techniques electronic techniques (0.308), techniques related to educational methods (0.413), obstacles of using educational techniques (-0.207).
- Domains of techniques for teaching aids and the obstacles of using educational techniques, were able to predict the students' creativity, and explain (19.4%) of the variation in student creativity. But the domain of electronic technology could not predict creativity.
- The degree of the using educational techniques among high secondary school teachers in Palestine Inside from the teachers' point of view, was

weak, where the mean (2.86) and the standard deviation (0.58) on the total score of the fields.

- The degree of creativity among high secondary school teachers in Palestine Inside from the teachers' point of view, was weak, where the mean (2.964) and the standard deviation (0.62) on the total score of the fields.
- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) in the degree of using educational techniques in secondary government schools at Palestine Inside due to the variables of (sex, qualification, specialization, years of experience, and region).
- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) in the degree of creativity in secondary government schools at Palestine Inside due to the variables of (sex, qualification, specialization and years of experience).
- There are a statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) in the degree of creativity in secondary government schools at Palestine Inside due to the variable of (region).

According to the study results, several recommendations have been suggested:

- The Ministry of Education should deepen the concept of educational techniques and encourage using of them among secondary governmental

school teachers. Through the implementation of training programs, courses and seminars.

- The Ministry of Education should cooperates with school principals in order to overcome obstacles to the use of educational technologies in the educational process by providing adequate resources.
- Provide appropriate incentives for teachers who use educational techniques in the educational process.
- Equal access to resources between the different areas in Palestine inside, to help reduce the gap between students' creativity.
- The use of educational techniques in methods that contribute to increasing creativity among high school students.
- Conduct further research which aims to determine the degree of creativity among students in government high schools through the tests of creativity.

